من موسكو بالبريد الجوى

انباء



الجامعة الاردنية ـــ المكتبة

جريدة اسبوعية

تصدر منذ ٥ نيسان عام ١٩٦٩

العدد ٣٢ (٥٩١)
الاحد ١٠ آب (اغسطس) ١٩٨٠

من مواد هذا العدد

«انباء موسكو» فى اولمبياد–٨٠

ملحق خاص بالالعاب الاولمبية الثانيــة والعشرين يتضمن نتائج المباريات واسمـاء الفائزين واقوال المشاركين فى الالعاب والضيوف .





المسيرة الختامية للوفود الرياضية المشاركة فى اولمبياد موسكو فى ملعب لينين المركزى

مهرجان رياضي عظيم

انتهت اولمبيـــاد موسكو التى استمرت ستة عشر يوما وسجلهـــا التاريخ كمباريـــات بين رياضيى القارات الخمس جـــرت فى جو من الصراع الحاد والود والصداقة والروح الاولمبية الحقيقية .

سبق لنا ان تحدثنا عن مراسيم افتتاح الالعاب التى عبر الجميع عن اعجابهم بها وقالوا ان المنظميـــن استخدموا كل الامكانيات فى اخراج العروض الرياضية والفنية المتنوعـة غير ان الجمهور شاهد مفاجآت جديدة اثناء مراسيم اختتـــام المهرجـــان الاولمبى العالمى .

مراسيم الاختتام

اجتمع فى ستاد لينين الاولمبـــى المركزى فى ٣ آب (اغسطس) اكثر من مئة الف متفرج .

ثم مر امام المنصـــات موكب المشاركين فى الاولمبياد وهم يحملون الاعلام .

ورفع العلم الوطنى لكل من اليونان والاتحاد السوفيتى ومدينـــة لوس– انجلوس الامريكية التى اختيرت لاجراء الالعاب الاولمبية القادمة .

وقد قـــال اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية العالمية متوجها الى الحاضرين ان «الالعاب الاولمبية التى تقام لخير الاجيال القادمـــة يجب الا تستخدم للاغراض السياسية» ودعا جميع الرياضيين الى توحيد جهودهـم لمنع نشوب حرب فتاكة . واضـــاف اللورد كيلانين قوله ان «الرياضيين الذين اجتمعوا هنا فى الالعـــاب الاولمبية الثانية والعشرين ، قـــد اظهروا فى مجرى المباريات الشريفة روح الصداقة الحقيقية بصرف النظر عن لون بشرتهم ومعتقداتهم الدينيـة والسياسية .

ان المباريات والارقام القياسيـــة التى سجلها الكثيرون منكم ، تدل على مستوى الالعاب الرفيع واتأسى اواسى اولئك الذين لم يستطيعـوا المشاركة فيها» .

ثم عبر اللورد كيلانين باســـم اللجنة الاولمبية العالمية عن الشكر الجزيل لليونيد بريجنيف رئيس هيئة رئاســـة السوفيت الاعلى للاتحـــاد السوفيتى وشعب الاتحاد السوفيتـى وسلطات مدينة موسكو واللجنـــة التنظيمية للالعاب وقال «انى اشكر المشتركين فى الالعـــاب والحكام والمتفرجين وممثلى وسائل الاعلام وكل من ساهم فى انجاح الالعاب» .

[illegible] ذلك انزل العلم الاولمبـى [illegible] الاولمبياد .

[illegible] الكورس [illegible] الرياضيات

(البقية على ص ١٤)



الدب ميشكا ، رمز الالعاب الاولمبية يحلق فوق الملعب المركزى مودعا موسكو الاولمبية

سمرانتش : الاولمبيـــاد جرى علـى ارفع مستـــوى

قال رئيس اللجنة الاولمبية العالمية خوان انطونيو سمرانتش فـى حديث مع مراسلنا اناتول يفريموف :

لقد جرى اولمبياد موسكو على ارفع مستوى لا من الناحية التنظيميـــة وحسب بل ومن حيث النتائج الرياضية التى تحققت .

وتدل الكمية الكبيرة من الارقـــام القياسية العالمية التى ضربت هنا على ان الرياضيين اتيحت لهم الفرصة كى يبرزوا انفسهم فى افضـــل الظروف مما ادى الى بلوغ نتائج لا مثيل لها فى بعض انواع الرياضة .

س : بمناسبـــة الاشتراك الناجح لكثير من رياضيى البلدان النامية فى اولمبياد موسكو ما هى فى رايكـــم المكانة التى تحتلها الرياضة فى العالم وبخاصة فى هذه البلدان ؟

ج : الرياضة حركة اجتماعية كبيرة فى قرننا ، وهى تكتسب مزيدا من الاهمية فى جميع دول العالم وبخاصة فى البلدان الناميـــة . وقد كانت عروض ممثلى كثير من البلدان النامية فى موسكو رائعة . ومع ذلك ينبغى الاعتراف بان معظـــم السبق لا تزال لدى البلدان ذات التقاليد الرياضية الغنية .

س : ما هو تقييمكـــم لموقف المشاهدين السوفيت تجاه المباريات الاولمبية ؟

ج : لقد حضر المباريات عدد غفير من الجمهور . وكان الناس يذهبون الى الملاعب بحماس كبير . ولذا سر الجميع بالمشاهد الذى لم يبد فقط اهتماما كبيرا بالمباريات الاولمبيـــة بل وفهما عميقا للرياضة وموضوعية .

من الذى يجب ان يبدل سلوكه ؟

ليونيد زامياتين يقدم تحليلا نقديا للمنطلقات النظرية لادارة كارتر فى ميدان السياسة الخارجية .

(ص ٨)

صراع شديد لنخبة الملاكمين

بدات نزالات الملاكمين فى اليـوم الاول من الاولمبيـــاد وستستمر حتى الثانـــى من اب (اغسطس) وستعلن حينذاك اسماء الابطال الاولمبيين فى فئات الوزن الاحدى عشرة . ويشترك ٢٧٣ ملاكما من ٥٢ بلدا فى الصراع على الميداليات وذلك فى حلبـــة الملعب المسقوف «اولمبيسكي» الذى هو اكبر ملعب فى اوروبا .

لقـــد التقيت باليكس كيسيليوف رئيس مدربـــى المنتخب السوفيتـى وطلبت ان يعلق على نتائج الاسبوع الاول من نزالات الملاكمين فقال : «لقد اجتمع هنا نخبة الملاكمين الهواة فى العالم ، ومع ان التفاوت فى القـــوة والاستعـــداد النسبى لدى الرياضيين محسوس فى هذه المباريات التمهيدية فان النزال يحمـــل طابعـــا شديدا وعنيدا .

لقـــد اشتركت فى اولمبياديـــين واستطيـــع القول ان هذه المباريات قوية حقـــا وواسعة التمثيل . واود الاشارة الى قوة تحمل الملاكمين الذين يصمدون خلال الجولات الثلاث» .

واشار كيسيليوف لدى حديثه عن الفريق السوفيتى الى انه فريق شاب من حيث تركيبه (٢٠–٢٢ عاما)، واننا نامل فى الفوز على الفريق الكوبـــى منافسنـــا الرئيسى ، فهو فريق يضم رياضيين اقويـــاء ومتضلعين فـــى التكتيك .

لم تخل النزالات من المفاجآت فقد فاز الملاكـــم البولونى كشيشتوف كوسيدولسكـــى (٥٧ كغ) فى نزال عنيف مـــع هو يونغ جو (كوريـــا الديمقراطية) بطل اولمبياد عام ١٩٧٦ فى هذه الفئة . كما استطاع الملاكم السوفيتى فيكتوريـــو دميتشنكـــو (٥١ كـــغ) ان يكسب النزال ضد

هذه القفزة الثلاثية جلبت الميداليـــة الذهبية للرياضى السوفيتى ياك اودميا

فيكتور ساليف الفائز بالميداليـــة الفضية للاولمبياد فى القفزة الثلاثية

جواو اوليفيرا (البرازيل) الثالث فى مباراة القفز الثلاثى

الرياضى الاسترالى مـــاك كيمبيـــل المشارك فى مباراة القفز الثلاثى

سيـــل مـــن الارقام القياسيـــة

البطل الاولمبى الرياضى الكوبى خورخه ارناندس .

غينادى كوليفييف

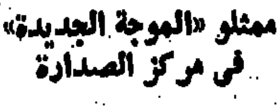
حادثة طريفة فى ميدان الرماية

انتهت فى ميدان الرمايـــة «دينامو» فى ميتيشى مباريات الرماية . ويشهد على مســـتوى المباريات الرفيع تجاوز الارقام القياسية العالمية فى ثلاثة انواع من الرماية وتكرار رقم قياسى فى نوع رابع من مجموع سبعة انواع .

وقد اصبح شيئـــا عاديا رمى عدم اضافى من الطلقات نظرا لتســـاوى النتائج . الامـــر الذى يدل على شدة الصراع والمنافسة . ففى الرمايـــة الاضافية على الطبق الدائرى اشترك فى المنافسة على الميدالية الذهبية خمسة رياضيين ! وهذه حادثة لا سابق لها وكان بين الفائزين رياضيون مشهورون واخرون قليلـــو الشهرة مثل الرياضى السوفيتى الكسندر ميلينتيف والمجرى كاروى فارغا والدانماركى هانس كيـل راسموسن والايطاليـــال لوتشانـــو جوفانيتى .

ومن الطريف ان فارغـــا قد اصيبت يده اثناء اللعب بكرة القدم قبل بدء المباريات الاولمبيـــة باسبوع . وقال الرامى ان الاصابـــة ساعدته . وفسر البطل السعيد دقة تسديده بقوله انه كان مجبرا على شـــد الزناد باحكام فائق

لقد حقق الرماة السوفيت اكبر نجاح اذ فازوا بثلاث ميداليات ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية .



ممثلو «الموجة الجديدة» فى مركز الصدارة

بعـــد ان احتل الرياضى السوفيتى الشاب اناتولى ستاروستين المرتبـــة الثانية بعد انتهاء المباريات فى ثلاثة انواع من الالعاب الخماسية الحديثة وهى سباق الحواجز والمبارزة والرماية قال كثيـــر من الخبراء انه فاز فى الاولمبياد ، ذلك لانه يسبح ويعدو جيدا ، ولان منافســـه الرئيس فـى هذين النوعيـــن الرياضى البولونـى ياتوش بيتشاك قد تخلف عنه. وكثيرا ما يفوز فى هذه المباريات الهامـــة الرياضيون الذين يحققون نتائج رفيعة جدا فى السباحة والعدو لانه يمكن ان يجمـــع فى هذين النوعين عدد غير محدود من النقاط .

كان ستاروستين اقـــوى ممثل هذا الاتجـــاه الجديد فى الخماسى الحديث ولكن هذا لا يعنى انه احرز الانتصار بسهولـــة فقد كان منافساه الرياضى المجرى تاماش سومباتخى وپاڤيـــل ليدنوف رئيس الفريق السوفيتى واكبر اعضائه سنا ، يبذلان قصارى الجهود لتحقيق الفوز . فاذهل بالبال المتفرجين ومنافسيـــه حين سبق الجميـــع فى السباق لمسافة ٤ كيلومترات اذ لـم يكن يعتبر قويـــا فى هذا النوع من الرياضة . ومنح الميدالية البرونزية كما منح الفريق السوفيتى الميداليـــة الذهبية وكان ذلك الفضل للديـــن للرياضى الذى بلغ السابعة والثلاثين من عمره . وينتـــل راية الاتحـــاد السوفيتى فى هذا النوع من الرياضة لستاروستين ويفغيني ليبيف والرياضى الاحتياطى الكسى باليائوف .

وكان مثال ليدنيوف دليلا على ان الرياضى يمكن ان يحقق نجاحـــا اذا تدرب كثيرا وابدى الارادة والعزم .

وبفضل هـــذه الصفـــات بالذات استطاع ستاروستين ان يجمع رقمـــا قياسيا من النقاط (٥٥٦٨ نقطة) وهو اصغر الابطال سنا فى تاريخ الالعاب الاولمبية وفاز سومباتخى بالمرتبـــة الثانية واحتل ليدنيوف المرتبة الثالثة .

وزعت المرتبات الاولى والثانيـــة والثالثة على الفرق السوفيتى والمجرى والسويدى .

الفارس الهندى حسين خان على جواده واجدوذ

انتهت المباراة بكرة القدم بين الاتحاد السوفيتى والكويت بفوز السوفيت ١:٢ . فى الصورة المشجعين الكويتيين فى ملعب دينامو المركزى بموسكو

الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع غوركى
تليفون : 72 — 58 — 229
تلغرافيا :
Moscow "Moscow News"
فى حالة نقل اى مواد من جريدتنا يرجى الاشارة الى المصدر

تصدر باللغات الاجنبية باتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ووكالة نوفوستى

انباء موسكو

رئيس مجلس الادارة
نيكولاي يفيموف

رئيس التحرير
عادل قربانوف

طبعت فى الاتحاد السوفيتى بمطابع جريدة "ازفستيا"

آراء .. اسئلة .. اجوبة

لاشيء سوى السلم

منذ اعوام عديدة والسلم يخيم على منطقة المحيط الهندي . فحتى الحرب العالمية الثانية لم تمسه بالمستوى الذى مست به مناطق اخرى من العالم . ومن المؤلم ان اميركا تحرم الان هذا المحيط من السلم . وتحاول مـــع البلدان الراسمالية الاخرى جره الى سحب الحرب . اما نحن فلا نريد سوى السلم الراسخ ، فلسنا بحاجة الى الحـــرب ، ونرفض قدوم السفن الحربية الى المحيط الهندي .

راڤين كومار
(الهند)

افتراءات

تثير غضبى الاساليب الرخيصة التى تستخدمها الصحافة والاذاعـة والتلفزيون فى فرنســـا بهدف تشويه سمعة الاتحـاد السوفيتي ومـــن المؤسف ان فرنسيين من امثـــال فقط يزورون بلادكـــم ويستطيعون فرز الاكاذيب . امـا الغالبية الساحقـــة من الفرنسيين فبامكانهم تصديقهـــا ومن جهتى فانى اتحدث فى الفرص السانحة عمـــا رايته اثناء زيارتى لبلدكم من ايجابيات .

ميشيل غينو
(فرنسا)

اغنية النصر

علينا ان نتضامن مـــع الشعب الكوبى الذى تعرض لاكثر من مئة عـــام الى الاضطهاد من قبـــل المتسلطين . وان ما يعد ضد هذا الشعب ما هو الا تدخل فظ وخرق صارخ لكافة الحقوق المعروفة .

ومن الطبيعى ان الطريق الى بناء الشيوعية ليس مفروشا بالورود وهذا ما يعرفه الكوبيون وهـــم يواصلون النضال . اعتمـــادا على دعم الشعوب الشقيقة ، فالنقف الى جانب الشعوب الطامحة الى الانعتاق كالشعب الكوبى ، والتى تنشد اغنية النصر .

خوليو سامورانو
(اسبانيا)

لست شيوعيا .. ولكن

انـــا واثق من ان الشعبين السوفيتي والياباني يستطيعان معا دعم قضية السلم فى العالم .

ومع انى لست شيوعيـــا ولكننى اؤكد بان سياسة الكرملين هى لخير الشعوب .

انا معجب بوطنية الشبيبـــة السوفيتية . اما نجاحاتكم فى بناء الاشتراكية فهى رائعة حقا .

ايساو اسيبا
(اليابان)

آمل ان يتحقق الحلم

اسمحوا لى ان اشكر هيئة تحكيم مسابقتكم «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟» لعام ١٩٧٩ التى منحتنى الجائزة الثانية «راديو–ترانزيستور ماركـــة–فيف–٢٠٦» وانا مسرور بذلك ، ولكن سرورى كان سيصبح اكبر لو حصلت على الجائزة الاولى «زيارة مجانية الى الاتحاد السوفيتي لمدة عشرة ايام» وآمل ان يتحقق حلمى .



سفير الاتحاد السوفيتي فى مالى مالك فاضلوف يسلم الجائزة الى فانتـــا – مادى سينغارى

* * *

ان الحصـــول على الجائزة شىء جميل بالطبع غير ان الشىء الرئيسى كما اعتقد هو الارتياح الذى تشعر به ، وبفضل المسابقـــة تعرف المزيد والمزيد من الاشيـــاء عن الاتحاد السوفيتي .

واود انتهاز هذه الفرصة لكى اعبر مرة اخرى عن شكرى للاتحاد السوفيتي ولكافة بلدان المعسكر الاشتراكي على دعمهـــا الدائـــم لشعبنا .

وليس سرا القـــول ان وطن لينين يقدم الى الشعوب المضطهدة باستمرار دعمه المـادى والمعنوى ليس من اجل التحرر من النيـــر الاستعمارى فحسب بل وفى سبيل توطيد استقلالها الوطنى ايضا .

فانتا–مادى سينغارى
(مالى)

حياة التلامذة السوفيت

كيف يعيش التلامذة السوفيت ؟ سؤال ارسلته التلميذ المغربى فلازو علي .

– يتمتع تلامذتنا الان بعطلتهـم الصيفية التى تبدا منذ نهاية ايـــار (مايو) . وتستمر حتى الاول من ايلول (سبتمبر) . وقد سافر العديد منهم الى المخيمـــات الرياضية ومخيمـــات الطلائع الواقعة فى اجمل المناطق–فى الغابات وقرب الانهر وعلى شواطىء البحر . وهم يقضون اوقات الراحـــة هناك ويقومون برحلات ويمارســـون الرياضـــة ، وبكلمة اخرى يكتنزون القوة لكى يعودوا الى المدارس فى اتم الصحة . ويرافق البعض الاخر مـــع اولياء امورهـــم فى دور الراحـــة والمصحات والبنسيونات .

فى الاول من ايلول (سبتمبر) يوم المدارس حوالى ٤٥ مليـــون تلميذ وتلميذة . تتراوح اعمارهم ما بين ٧ الى ١٧ سنة . وتعطى لتلامذة الصفوف الابتدائية اربعـــة دروس فى اليوم وللاكبر منهم ٥–٦ دروس . ويدرسون لغتهم الام والادب والتاريخ والجغرافيا والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعيـــة واللغة الروسية ولغات اجنبية . وثمة دروس فى الغناء والرسم والتربيـــة البدنية . وهى الزامية للجميع .

منذ عدة سنوات تعمل مدارس عديـــدة مدارس ذات يـــوم طويل . فالتلامذة فى هذه المدارس لا يعودون الى البيت بعد انتهاء الدروس مباشرة بل يبقون فـــى المدرسة حتى المســـاء ، حيث يرتاحون ويتناولـــون الغذاء ويحلون واجباتهـــم المدرسيـــة تحت اشراف المربين .

ان المدرسة لا تغطى طبعا كل حياة التلاميذ ، ففى اوقات الفراغ يمارس هؤلاء الرياضة ويزورون الحلقات الفنية ومحطات الاطفال التكنيكية والمكتبـات والمدارس الفنية والموسيقية .

ويساهم هؤلاء فى الحياة الاجتماعية ايضا ، فى منظمات الطلائع ومنظمات الكمسمول ويساعدون الكبار ، فـــى تربية الصغار ويراقبون نظافة الصفوف والانضباط فى المدرسة .

«البيسبول» فى الاتحاد السوفيتي

هل تمارس لعبة البيسبول فى الاتحاد السوفيتي ؟ وما هو اللون الرياضى الاكثـــر انتشارا فـــى بلادكم ؟

اومبيرتو بيريس اريرا
(كوبا)

– كلا .. مع ان العديد من شعوب بلادنا يمارس الوانـــا من الرياضـة القومية شبيهة بالبيسبول ، مثل لعبة «لابتـــاه الروسية . وهى قليلـــة الانتشار ، وربما يكون سبب ذلك ظهور الوان جديدة من الرياضة ، مثل الهوكى على الجليد ، وهى لعبة منتشرة الان عندنا ، بينمـــا كانت قبل اكثر من ثلاثة عقود غير معروفة .

اما اللون الرياضى الاكثر انتشارا فى بلادنـــا فهو العاب القوى ، اذ يمارسها ، بهذا القدر او ذاك ، جميع الرياضيين .

الظفر لاولمبياد–٨٠!

اتمنى نجاحات كبيرة لكافـــة المشاركين فى اولمبياد موسكو– من رياضيين وبناة ومنظمين .

لوى راكوتواريزوبا
(مدغشقر)

ابعث بتحياتى لمناسبة اجراء الالعاب الاولمبية فى موسكو . لقد بذل الشعب السوفيتي كل مـــا بوسعه لكى يكون الاولمبياد زخما جديدا لقضية السلم والصداقـــة النبيلة ، اتمنى لشعب الاتحـــاد السوفيتـــى نجاحـــات جديـــدة والانتصارات الكبيرة فى كافة مجالات الحياة .

سيمون نتلفرى
(بوروندى)

رسالة الاسبوع

المنظمة الجماهيرية الاوسع

يسال القارىء الهندى كاجور برار : متى تاسست النقابات فى بلادكم وبم تختلف عن النقابات فى البلدان الراسمالية ؟

–تاسست النقابات فى بلادنا فى فترة الثورة الروسية الاولى (١٩٠٥–١٩٠٧) ومن ذلك الوقت حتى ثورة اكتوبر الاشتراكية عام ١٩١٧ كانت النقابات تؤدى وظائفها الاعتيادية كمثيلاتها فى البلدان الراسمالية اى انها دافعت عن مصالح العمال فى نضالهم ضد المستغلين .

وقد تغير دور النقابات جذريا مع انتصار الاشتراكية . فقد غدت المصانع والبنوك ووسائل النقل ملكا عاما للشعب ، وقضى على استغلال الانسان للانسان ولذلك اكتسبت وظائف الدفاع التى كانت النقابات تمارسهـــا صفة جديدة وشرعت تراقب تنفيذ قوانين العمل .

وحقوق النقابات السوفيتيـــة مصونة . وليس بامكان ادارة المؤسسة فى بلادنا طرد عامل بدون موافقة النقابة .

ولا تدخل اية مؤسسة او ورشة جديدة حيز العمل بدون موافقة النقابة . ومثال ذلك انه فى اثناء بناء مصنع السيارات بمدينة توليانى ، ادخل على مشروعه حوالى خمسمئة تعديل بطلب من النقابة .

ويمكن ايقاف عملية الانتاج بقرار من النقابة فيما لو خرقت اصول حماية العمل واجراءات السلامة .

ويحدث ان تلجا النقابة الى تطبيق حقوقها لحماية العاملين من نزوات مدير متكبر . ويطلب من النقابة بفصل المدير من وظيفته .

وتغدو حقوق النقابة الواسعة فى ادارة الانتاج اهـــم وسيلة للدفاع عن العاملين وفى تقرير مهام المجتمع كله وليس مهام مؤسسة بعينها وهذا الحق يمنحه دستورنا للنقابات (وللمقارنـــة نقول ان الدستور الاميركى لا يتضمن اسم نقابة) .

ان نشاط النقابات السوفيتية اوسع بكثير من نشاطات النقابات الشقيقة فى العالم الراسمالى ، فنقاباتنا تتدخل فى كافة تفاصيل الانتاج ، اذ ان نجاح النقابة هو نجاح للاسرة العاملة كلها ولكل فرد .

اهل يمكن تصور ان صاحب عمل فى الغرب الراسمالى يطلع النقابة على نشاط مصنعه المالى ؟ اما فى بلادنا فان فى المؤسسات هيئة فعالة كهذه وهى الاجتماع العمالى الدائم ، وهذا الاجتماع يلاحظ كافة جوانب عمل المؤسسة وان ثلثى قوامه من العمال . وان توزيع الاموال من شتى ارصدة المؤسسة على العاملين مستحيل بدون اللجنة النقابية .

وان الاجتماعـــات النقابية ومناقشات العمال ومقالاتهم فى الصحف وهيئات الرقابة الشعبية فى كل مكان والعقود الجماعيـــة مع الادارات هى وسيلة من وسائل ادارة الانتاج .

وتساهم النقابات فى اعداد الخطط ، بدءا من خطة الورشة وانتهاء بخطة الدولة ، ثم تراقب النقابات عملية تطبيقها وتسعى الى التسريع بعملية التقدم الاجتماعى وتنظيم المسابقات الاشتراكية فى الانتاج .

لا يوجد جانب من جوانب حياتنا لا تجد للنقابات تاثيرا فيه ، بما فى ذلك نظام سلطة الشعب الاشتراكية . ان النقابات عندنا هى المنظمة الجماهيرية الاوسع اذ تضم اكثر من ١٢٥ مليون عضو . وتساهم فى تشكيل هيئات الدولة ويشكل العمال والفلاحون فى السوفييتات اكثر من الثلثين . ويحق للنقابات ان تبادر الى استحداث تشريعات قانونية .

وتمارس النقابات مهام تحسين شروط العمل والخدمات . وتحت تصرفهـــا مليارات الروبلات المخصصة من ميزانية الدولة للضمان الاجتماعى . ومن هذه الاموال تكفل لجميـــع العاملين مساعدة للمرضى ومرتب التقاعد وغير ذلك وتشرف النقابة على توزيع الشقق وتعنى بنمو الكادحين ثقافيا وتطورهم مهنيا وتطوير الابداع العلمى–التكنيكى لديهم .

ولا يجبر المرء على ان يكون عضوا فى النقابة . اذ ان القوانين عندنا تحمى حقوق المواطنين . غير ان عضوية النقابة تتيح للعضو فرصا كثيرة . فالنقابات تملك النوادى والملاعب والمراكز السياحية ودور الراحة ومخيمات الطلائع وكذلك لها صحفها ومجلاتها .. وكل ما بحوزة النقابات هو لخدمة العمال والفلاحين والموظفين والمراد عائلاتهم .

بوريس داليلوف

*

ايها القراء الاعزاء !

نشكركم على رسائلكم ونتمنى لكم السعادة والنجاح ارسلوا رسائلكم واقتراحاتكم وملاحظاتكم على العنوان التالى : الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، ١٦/٢ شارع غوركى ٩ ، «انباء موسكو» .

*



ابناء العمال والموظفين فى مصنع توميولو للاجهزة الكهربائية يستجمون فى مخيم الطلائع التابع للمصنع

لقاءات القـــرم

«ان الصعوبات التى تجابه الانفراج الدولى قابلة للتذليل» هذا ما اعلنه ليونيد بريجنيف والزعيم البولونـــى ادوارد غيريك اللذان ناقشا الوضع الدولى فى لقاء جرى فى القرم .

وهذا ما توصل اليه ايضا ، قادة البلدان الاشتراكية والراسمالية فى اللقاءات والمباحثات التى جرت فـــى الفترة الاخيرة .

ان الاتحاد السوفيتي وبولونيـــا اللذين قدما اكبر عدد من الضحايـــا فى الحرب العالمية الثانية ، يقومـــان مـــع البلدان الاخـــرى فى الاسرة الاشتراكية ، بكل ما يتعلق بهما من اجل عدم السمـــاح بتصعيد التهديد العسكرى .

واكد المشتركون فى لقاء القـــرم تاييدهـــم الثابت للنضال المتفانى للشعب الفلسطينى من اجل حقوقه الوطنية ، بما فى ذلك اقامة دولته الخاصة .

وبحث ليونيـــد بريجنيف وادوارد غيريك ، واقـــع وافاق التعـــاون السوفيتي–البولونى ، واشارا بصورة خاصة الى انـــه من المقرر تحقيق مشاريع ضخمة مشتركة فى الخطـــة الخمسية القادمة (١٩٨١–١٩٨٥) تساعد على تلبية حاجات البلدين الى الطاقة وسيزداد تداول السلع بينهما بنسبة تزيد على الثلث .

لقاء اخر

– تم فى القرم لقاء ودى بيـــن بريجنيف وشاوشسكو السكرتير العام للحـــزب الشيوعى الرومانى رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية .

وتبادل زعيما البلدين الاراء بصدد واقع وافاق تطوير العلاقات السوفيتية الرومانية ، التى تتسـم منذ فترة طويلة بالاتساع والرسوخ . وسيسعى الاتحاد السوفيتي ورومانيا مع البلدان الشقيقـــة الاخرى الى تعميق التكامل والتعاون سواء على اساس ثنائى ام فى اطار مجلس التعاضد الاقتصـادى الامر الذى يعود بفائدة ملموسة اكبر على كل اعضاء المجلس .

ولاحظ بريجنيف وشاوشسكو ان سير الاحداث قد اكد صحة التقديرات والاستنتاجات الواردة فى وثائـــق اجتماع مايو–ايار للجنة السياسيـــة الاستشارية لدول معاهدة وارســـو تلك الوثائق التى تعتبر اساسا جيدا لقيام البلدان الشقيقـــة باعمـــال مشتركـــة . واعربا عن عزمهما فى المستقبل ايضا على الذود عن الانفراج وتوطيد الثقة وتطوير الحوار السياسى بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيـــة المختلفة ، ومواصلة سياسة السلام والدفاع عن حقوق جميع الشعوب فى التطور المستقل .

ولقاء ثالث

– جرى فى القرم لقـــاء بيـــن بريجنيف والفارو كونهال السكرتيـــر العام للحزب الشيوعى البرتغالى .

عودة رائدى الفضاء السوفيـــتى والفيتنامى الى الارض

استقبلت بلدة النجوم الواقعـــة بالقرب مـــن موسكو فـــى ٤ اب (اغسطس) بطلى الفضـــاء : الطيار–رائـــد الفضاء السوفيتـــى فيكتور غورباتكو ورائد الفضاء–الباحث فـــام توان من جمهورية فيتنام الاشتراكية وكانا قـــد وصلا على متن سفينـــة «سيوز–٣٧» الى المحطـــة المداريـــة «سالوت–٦» فى ٢٤ تموز (يوليـــو) واجريا خلال اسبوع تجارب مشتركـــة مع طاقمها المتالف من ليونيد بوبوف وفاليرى ريومين .

لقد نفذ الطاقم زهاء ثلاثين تجربة فى محطة «سالوت–٦» وبرز بجلاء فى الكثير منهـــا الطابع الاممى لتعـــاون البلدان الاشتراكية فى استقصـــاء الفضاء . وقد اعد احدى التجـــارب علماء الاتحاد السوفيتـــى وفيتنام والمانيا الديمقراطية . وقال فيكتـــور غورباتكو بعد التحليق انه تحدد فـــى التجربـــة النظام الحرارى للفـــرن الكهربائى «كريستال» . وكانت الطواقم الدولية السابقة قد حصلت فيه على بلورات شبه موصلة . وستساعـــد معطيات التجربة على الحصـــول على سبائك اكثر متانة فى ظروف انعدام الوزن .

وقد استخدم غورباتكو وفام توان فى التجارب الاخرى ، وبخاصة لـــدى استقصاء سطح الارض والجو ، جهازا علميا صنعه خبراء البلدان الاشتراكية بمساعدة الجهاز البلغارى «سبكتر–١٥» درست خصائص الجو الطيفيـــة وتم تصوير الارض باجهزة مصنوعـــة فى المانيا الديمقراطية .

وكانت اروع التجارب بالنسبة لفام توان حسب قوله المراقبات البصرية والتصويـــر حســـب برنامـــج «بيوسفير ف» . ويعنى حرف «ف» فى هذه التسمية ان فيتنام كانت مـــادة للمراقبة . ونص برنامج الدراسات الذى اعـــد بالاشتراك مع الخبـــراء السوفيت فـــى مركز «بريـــروداه» (الطبيعة) على اهداف كثيرة ، ومنهـــا دراسة البنية البيولوجيـــة لاراضى البلاد واعداد خرائط للتربة والنباتات وقد اختيرت ثلاث مناطق للدراسات التفصيلية مع التصوير من الفضـــاء والقياسات الارضية فى ان واحد .

قال فام توان بعد التحليق انـــه راقب بسرور فائق عبر كوى المحطة فيتنام ولاوس وكمبوتشيا . وهـــى بلدان تبدو من الفضاء خضراء جـدا وكانت الانهار والطرقات واضحة تماما ان الناس يبنون هناك حياة جديـــدة ويجب على الدراسات الفضائيـــة ان تساعدهم فى حل مهمات الاقتصـــاد الوطنى .

لقد نالت مأثرة بطلى الفضاء والتنفيذ الناجح للمرحلة التالية من برنامـــج «انتركوسموس» ارفع تقدير . فلقـــد منـــح قائد السفينة بطل الاتحـــاد السوفيتي مرتين فيكتور غورباتكـــو الذى حلق فى الفضاء للمرة الثالثـــة وسام لينين . واستحق رائد الفضاء–الباحث فام توان لقب بطل الاتحـــاد السوفيتي الرفيع . وكوفىء كل مـــن رائدى الفضاء بالنجمة الذهبية لبطـــل جمهورية فيتنام الاشتراكية .

تاغوروف



رائدا الفضاء غورباتكو (الى اليمين) وفام توان بعد الهبوط

اجوبـــة ليونيـــد بريجنيف عن اسئلـــة هيئة تحرير صحيفـــة «البرافدا»

١ – سؤال – بمناسبة الذكرى الخامسة لمؤتمر الامن والتعاون فى اوروبـــا كيف تقيمون تاثير وثيقة هلسنكى الختامية على تطور الوضع فى اوروبا ؟

جواب – ان تقييم الاتحاد السوفيتي لهذا المؤتمر ولنتائجه يتلخص فى كلمة واحدة وهى انه تقييم – ايجابى . وفى ظروف الوضع الدولى المعقد لا تقل اهمية نتائج هلسنكى بل تزداد .

وبتاثر اتذكر النصف الثانى من يوم ١ اب (اغسطس) عام ١٩٧٥ . انذاك جلس فى قصر المؤتمرات «فنلانديا» رؤساء ٣٣ دولة اوروبية والولايات المتحدة الامريكية وكندا خلف مائدة واحدة جنبا الى جنب ووقعوا الوثيقة الختامية . وكان هذا يوم الامال الكبيرة بالنسبة للشعوب . وهذا ايضا يوم الراى الواقعى فى المستقبل غير المجرد من القلق عما سيكون عليه بعد خمس او عشر سنوات .

واليوم يتضح اكثر من ذى قبل ان ميلاد الوثيقة الختامية كان يعنى حدثا كبيرا فى تاريخ اوروبا بعد الحرب ويفتح امكانيات واسعة للتطور السلمى الذى يراد من هذه الوثيقة خدمته .

وفى خطابى من منبر المؤتمر الاوروبى العام فى هلسنكى اشرت الى ان قراراته ينبغى الا تكون متقلبة لدى اول تعقيد ؛ وحذرنا غير مرة ومن ثم تاكد ذلك انه فى سياسة الانفراج يمكن ان يكون مد وجزر . ولكن لدى ذلك ثمة كل الاسس لمقارنة الوثيقة الختامية مع درع جيـــد يقى من كل ما يقوض اسس الانفراج .

٢ – سؤال – هل تعتقدون بان الوثيقة الختامية سوف تمارس تاثيرها مستقبلا ايضا ؟

جواب – نعم اعتقد .

وهذه الوثيقة فريدة شان المؤتمر الاوروبى العام . ويمكن ان القول ان هذه هى رسالة من الجيل الذى عانى ويلات الحرب العالمية الثانية الى اولئك الذين ينبغى ضمان اول حق للانسان لهم اى حق الحياة حق السلام .

واذا نظر المرء الى التطور الاوروبى لا على ضوء اللحظة الحالية بل فى افق تاريخى فانه لا رجوع عن هلسنكى . ان الوثيقة الختامية شان ميثاق هيئة الامم المتحدة تسهل انتقال الحضارة البشرية الى مستويات جديدة اعلى فى العلاقات الدولية .

ولهذا بالذات فان يوم التوقيع على الوثيقة الختامية يمكن ان يصبح «يوم اوروبا» شان الايام المشهودة لدى شعوب القارات الاخرى . ولكن هذا اليوم ليس عيدا فحسب . فهو فى الوقت ذاتـــه نداء من اجل اقرار الانفراج والسلام اقرارا راسخا .

ان اقرب مهمة الان تتمثل فى عقد لقاء مدريد بين ممثلى الدول الاطراف فى المؤتمر الاوروبى العام والنهائه بنتائج هامة وضمان عقد المؤتمر حول الانفراج العسكرى ونزع السلاح فى اوروبا . وان الاتحاد السوفيتي مستعد للاسهام بقسط كبير فى اعمال المندوبين .

ان الامر الرئيسى يكمن فى ايجاد السبل لتقليل الخطر العسكرى الان وفى المستقبل بالنسبة لاوروبا الامر الذى يعنى بالنسبة للعالم كله . ولا يمكن انجاز هذه المهمة دون تقدم فعلى فى مجال الحد من سباق التسلح .

وهكذا فان الانفراج والتعاون والامن ذلك هو الخط العام لحزبنا والدولـــة السوفيتية فى القضايا الاوروبية شان السياسة العالمية عموما .

في سطور

افغانستان : احتمال انزال المظليين

صوفيا . صرح وزير دفاع جمهورية افغانستان الديمقراطيـــة فى حديث ادلى به لصحيفة «ناروندا ارميـــا» («الجيش الشعبى») البلغارية بـــان الجيش يلعب دورا رئيسيا فى احباط محاولات المتدخلين الرامية الى القضاء على الحكم الشعبـــى الديمقراطى فى افغانستان .

واضاف الوزير ان هناك احتمـالا بانزال مظليين فى الاراضى الافغانية على غرار المحاولة التى قامت بهـــا الولايـــات المتحدة فى ايران .. ولكن اية محاولـــة من هذا القبيل ستبوء بالفشل .

مهام عقد المراة

كوبنهاغن . اجملت المشتركات فى مؤتمر هيئة الامـــم المتحدة المنعقد بمناسبة عقد المراة ، نتائج نشاطات الاعوام الخمسة الماضية ووافقن على برنامج عمل النصف الثانى من العقد (١٩٨٠–١٩٨٥) الذى يؤكـــد وجوب الربط المحكم بين مهام العقد الثلاثة وهى المساواة والانماء والسلم . ففى ظل السلام فقط يمكن التقدم فى مجال تطوير البلدان الاقتصادى والاجتماعى والثقافى وتحسين وضع المراة .

اثار مختطفى الدو مورو

روما . وافقت اليونور ارملـــة زعيم الحزب الديمقراطى المسيحى الذى اختطفه وقتله رجال «الالوية الحمراء» عام ١٩٧٨ ، على المثول امام لجنـــة التحقيق فى هذه الجريمـــة . وقالت اليونور مورو نقلا عن مجلة «بانوراما» انها مستعدة للاجابة عن اى سؤال .

وركزت المجلة الاهتمام على حيـــاة الـــدو مورو فى الاشهـــر الاخيرة وذكرت بعض التفاصيل الهامة . اذ كان اوريستى ليوناردى رئيس حرس مورو الشخصى قد اخبر قيادته قبل اسبوع من الاختطاف ، بانه لاحظ سيارة «فيات–١٢٨» مشبوهـــة كانت تتابع سيارة الحرس . وتلقى ليوناردى فى ١٥ اذار (مارس) عشية الاختطاف جوابا يقول : «اولئك مربدون» .

وبعد ان تلقى مورو رسائل تهديد عديدة ، طلب سيارة مدرعة ، كما طلب ليوناردى تبديل سيارة الحرس التى اصابها خلل ما ، باخرى . غير أن طلب كل منهما قد رفض .

قرار الخميني

بيروت . كتبت صحيفـــة الشعب اللبنانية اعتمادا على مصادر سياسية مطلعة فى طهران ان اية الله الخمينى اتخذ قرارا باعادة النظر فى موقفه من المنظمـــات المعادية لافغانستـــان الديمقراطيـــة ، والعاملة فى الاراضى الايرانية .

ومضت الصحيفة تقول ان مما يدل على ذلك قرار الخمينى بتحريم نشاط «الجامعة الاسلامية» الافغانية فى ايران بعد ان اكتشف ان لهذه المنظمـــة وغيرهـــا من المنظمات المعاديـــة لافغانستان اتصالات وثيقة بدوائـــر الاستخبـــارات فى الولايات المتحدة واسرائيل ومصر ، التى تستخدمهـــا للنشاط الهدام ضد الحكم الاسلامى فى ايران .

توظيفات مربحة جداً
كيف تتطور المقدرة العلمية التكنيكية

ما هي مصادر القوى الخلاقة في الاتحاد السوفيتي ، التي يتوقف عليها مستقبل الثورة العلمية التكنيكيـة ؟ وما هي مصادر نموها ؟ اليكم ما قاله البروفيسور فيتالي جامين ، الدكتور في العلوم الاقتصاديـة ، مستشار المعهد الدولي لتخطيط التعليم الشعبي لدى منظمة اليونسكو :

ازداد في الاتحـاد السوفيتي عدد العلماء والمهندسين والاطباء وغيرهم من العاملين ذوي التعليم العالي زيادة سريعة خلال نصف قرن (٥٠ مرة) .

ان هذه الوتائر لم تعد ممكنة في المستقبل ، بل وليس ضروريـة في حين ان النمو النوعي لا يعرف حدودا وهو هام بصورة خاصة الان ، بسبب عدم كفايـة موارد اليد العاملة في البلاد .

ان انخفاض نسبـة الولادات في الاعـوام ١٩٦١-١٩٦٩ («الصدى الديموغرافي» للحرب العالمية الثانية) سيقلل بشكل ملحوظ اليد العاملة في الاقتصاد الوطني في الاعوام ١٩٨١-١٩٩٠ . وان الزيادة المتوقعة في عدد السكان القادرين على العمل في كل من الخطتين الخمسيتين الحاديـة عشرة والثانية عشرة هي ٢٫٣-٣٫٣ مليـون شخص مقابـل ١١٫٢ مليـون في الاعوام ١٩٧٦-١٩٨٠ . ولن يزداد هذا التدفق الا في التسعينات . ولا يستطيع المجتمع السوفيتي الا ان ياخذ هذا الامـر بالحسبان . ان النهج واضح عموما : رفع انتاجيـة العمل بسرعة اكبر ، وتحويل الاتجاه من عملية التطوير الافقي الى التكثيفي بكل السبـل ، ويمس التاكيد على الفعالية والنوعية-وهو الخط العـام للاقتصاد الوطني كله-نظام التعليم ايضا .

تحفيز نشاط الناس الابداعي

لكي تنطلق الثورة العلمية التكنيكية انطلاقة حقيقية لا بد للبلد من ان يمتلك كحد ادنى ١٠٠٠ باحث علمي لكل مليون نسمة من السكان (تقدير اليونسكو) . وقد تجاوز هذا المؤشر في الاتحـاد السوفيتي ٥٠٠٠ ، لكن آفاق التقدم العلمي التكنيكي عندنا لا يحددهـا فقط ١٫٣ مليون عالـم (يشكلون قرابة ربع العلماء على كوكبنا في حين ان سكان الاتحاد السوفيتي يشكلون جزءا من ١٦ من سكان العالم) ويعمل كثيـر من المهندسين والاطباء كذلك في ميدان الابحـاث . وينبغي اضافة «الهواة» الى المحترفين .

لنقارن الارقام التالية : في الاتحاد السوفيتي نحو ٦ ملايين مهندس وباحث علمي حائزين على شهادة الدبلوم، وفي الجمعيات العلمية-التكنيكية وجمعيات المخترعين واصحاب الابتكارات اكثر من ٢٠ مليون عضو ، بينهم ملايين العمال والطلاب .

ازداد خلال ٤٠ عامـا عدد طلبات تسجيل الاختراعات والابتكارات، المقرة للتطبيق ، الى عشرين ضعفاً اي الى ٤ ملايين في السنة . ويبلغ المردود نتيجة تطبيقها ٦ مليارات روبـل في السنة .

ان النمو العام للطاقة الذهنية لدى السكان العاملين في البلاد لعظيم حقا ، لنصف المحالين الى التقاعد في الاعوام ١٩٧٦-١٩٨٠ لم ينهوا الا التعليـم الابتدائي في حين ان ٩٠ بالمئة ممن التحقوا بالعمل في هذه الاعوام حائزون على شهـادة التعليـم الثانوي (١٠ سنوات) الذي اصبح عاما والزاميـا قبل فترة وجيزة . اما الباقون فيحملون شهادة التعليـم المتوسط التخصصي (العمال المهنيـون) او التعليم العالي (المهندسون والخ .) .

ما الذي يقدمه هذا للفرد والمجتمع؟

ان العمال الذين انهوا الدراسة الثانوية هم اسرع بمرتين تقريبا في استيعاب التكنيك الحديث ويقدمـون اقتراحـات عقلانية ، اكثر من العمال الذين لم ينهوا دراستهم في حينها وجاؤا الى المصنـع بعد الصف السـادس او السابع .

واذا تحدثنا عن الزيادة على الدخل القومي ، التي تتحول اليها التوظيفات السخية في جميع مراحل التعليـم (المجاني تماما في الاتحاد السوفيتي) فان مردود كل روبل انفق هنـا منذ عام ١٩٦٠ قد بلغ ٤ روبلات .

تطوير مواهب الانسان

يمكن للمرء ان يسمع ان الموهوبين كانوا وسيكونون ندرة دائما وفي كل مكان ، وفي اي مجتمع وفي ظل اي نظام تعليمي ، لان ظهورهـم تحدده الوراثة قبل كل شيء ، وبعدها تاتي البيئة .

بيد ان ثمة وجهـة نظر اخرى صاغها البروفيسـور السوفيتي ايفالد ايلينكوف في عـدد من مؤلفاتـه فحواها ان المجتمع الذي لا يتباخل في التوظيفات في التعليم والذي يحسن دون كلل نظام التعليم ، يمكنه عاجلا او اجلا ان يجعل الموهبة قاعدة ، اذ وضعت الطبيعة في كل انسان طبيعي امكانيات ومواهب ، وليس علينا الا اظهارها وتنميتها في الوقت المناسب.

وكثيرا مـا تؤكد الممارسة وجهة النظر هذه ويثبت هذا بكل جلاء ذلك العدد الكبيـر للغاية من العمـال المخترعين واصحاب اقتراحات تحسين الانتاج .

وتشير الوقائع الى ان تطويـر المؤهلات لدى الجماهير ليس بالامر الطوباوي . ومن اول المهمات التي تطرح اليوم امام المدرسة في الاتحاد السوفيتي تعليم القدرة على التفكيـر المستقل والابداع .

واليكم مثالا عن التاثير الحسن لهذا الوضع : منحت لجنة الدولة لشـؤون الاختراعات والاكتشافات قبل فتـرة وجيزة براءة اختراع لطالب المدرسة المهنيـة في مدينـة بارانوفيتشي (بيلوروسيـا) فيتالي بتروفسكي (١٥ سنة) ، الذي اقترح حلا مبتكرا في مجال تصميم بناء الجسور .

وتنخرط الشبيبة اكثر فاكثر في ميدان الابحاث وهي ما تزال على مقاعد الدراسة . ويشترك زهاء مليوني طالب من طلاب المعاهد العليا في الابداع العلمي التكنيكي ، (اي ٤٠ بالمئة من عددهم الكلي) .

ويتخرج من مدارس الابداع التكنيكي سنويا اكثر من ٧٠٠ الف عامـل وتكنيكي . لذلك اعتقـد بان هناك آفاقا حسنة لمواصلـة تطوير هذه المقدرة العلمية التكنيكية ، الضرورية جدا في عصرنا .

سجل الحديث معلقنا
ليف يوبروف

يتوجه الوف المواطنين في هـذه الايام الحارة الى ضواحي المدينة طلبا للراحـة . ويفضل سكان حـي سوفيتسكي في العاصمة الاستجمام في حديقة-غابة بيتسيفسكي .

*

في ارجاء البلاد السوفيتية

* بدأ استثمار حقول الغاز في صحراء قره قوم . وهي . اكبر حقول آسيا الوسطى . ويضخ الغـاز من هذه الحقول الى المصانع الكيماوية المحلية وكذلك الى المناطق الصناعية في القسم الاوروبي من بلادنا. ويجدر بالذكر ان تجهيز مصادر الغاز الجديدة في صحراء قره قـوم يجري بسرعة ويبلغ استخراجه هناك مئة مليار متر مكعب سنويـا .ويصدر الاتحـاد السوفيتي الغاز الى البلدان الاشتراكية الاوروبية والى النمسا وايطاليـا والمانيا الاتحادية وفرنسا وفنلندا .

* انتقل ٤٠ الف شخص الى حي جديد شيد مؤخرا في مدينة تاليـن عاصمة استونيا . ان تصميم الحـي غير عادي ، اذ تشكل بناياته دائرة ضخمة تقع داخلها المدارس ورياض الاطفـال والملاعب والبساتيـن والمتنزهات وتوجد بجوار الحي الجديد بحيرة مـع بلاج ومركز لـزوارق التجذيف .

* تشق قناة لتحويل مياه نهر الدنيبـر (اوكرانيا) الى المناطـق الجنوبية من الدونباس ، وستساعد القناة تزويد السهول المطلة على بحر آزوف (جنوب روسيا) بالماء . ويجري الان على امتداد القناة بناء خزانيـن كبيرين يتسعان لاكثر من ٦٠٠ مليون متر مكعب من الماء .

وسيبلغ طول القناة ٢٦٠ كيلومترا وستزود بالماء اكثر مـن ٣٠٠ الف هكتار من المناطق الزراعية في مقاطعة دونيتسك ، كما ستكون مصـدرا اضافيا لتزويد المراكز الصناعيـة ومنطقة الاستجمام الواقعة على ساحل بحر آزوف بالماء .

* سيبدأ اكثر من مليون تلميذ الدراسة في اول ايلـول (سبتمبر) القادم في مدارس جديدة . وقد بني عدد كبيـر من المدارس في الارياف وستستخدم فـي الدروس اجهـزة السينما والتلفزيون على نطاق واسع.

آفاق اقتصادية

متاجـر «بيريوزكا» ترحب بكم

«بيريوزكاه» (البتولا) اسم اجمـل شجرة في الغابة الروسية . وتحمـل هذا الاسم المتاجر المخصصة للاجانب حيث تباع البضائع بالعملة الصعبة .

قال يفغيني ايفانوف نائب المديـر العام لمؤسسة «روسينالوت تورغ» ان السياح الاجانب يستطيعون بعـد دخول الاتحاد السوفيتي ، في جميـع الخطوط الاولمبية المؤدية الى العاصمة وكذلك في المدن التي تشكل مـا يسمى «بالدائرة الذهبية» حول موسكو مثل روستوف وسوزدال ، اقتناء مـا يرغبون في متاجر «بيريوزكاه» ، وتوجد هذه المتاجر في المطارات ، وفـي كل الفنادق وكذلك في الموتيـلات ومخيمات الشباب وفي شوارع موسكو طبعا .

س : ما الذي يمكن شراؤه فـي هذه المتاجر ؟

ج : ان بضائعها متنوعة جدا، وفي مقدمتها السلع التي بدأت الصناعة السوفيتية تنتجها خصيصا بمناسبة الالعاب الاولمبية ويزيد عدد انواعها من ٦٥٠ ، ومن بينها الدب «ميشا» رمـز اولمبياد موسكو ودمـى «ماتريوشكـا» الروسية التقليديـة وتحف باليخ وخوخلوما وفيدوسكينو وغجيل ، التي تحمل الشعار الاولمبي والى جـانب الحلي الفضيـة والحلي المصنوعة من الكهرمان تبـاع مختلف الاشياء التذكارية من حجـري اليشب والدهنج شبه الكريمين ، والمناديـل المزركشة بالورود الارجوانيـة على خلفية سوداء ومناديـل اورينبورغ الشهيرة من الزغب ومجموعات مـن النقود الفضية والذهبية والبلاتينيـة المسكوكة خصيصا للاولمبياد .

وما عدا البضائع المنتجة بمناسبة الاولمبياد تبيع متاجـر «بيريوزكاه» السلع التقليدية التي تلقى اقبالا منذ وقت بعيـد ، مثل الفرو الـروسي والسجاجيـد الداغستانية وطواقـم الاواني الخزفية والحلي مـن الذهب والماس والزمرد .

وسيجـد الضيوف في متاجـر «بيريوزكاه» كذلك الفودكا الروسيـة والكافيار وشتى المشروبات والسجائر الاجنبية .

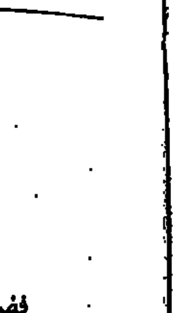
س : ما هي اسعار تلك البضائع؟

ج : اعتقد بان المشترين سيجدونها مقبولة . فالسلع التي تباع في متاجر «بيريوزكاه» لا تفرض عليها الضرائب ابدا .

س : ان متاجر «بيريوزكاه» تبيـع البضائع بالعملة الصعبة . ولكن اذا رغب بعض الضيوف في ابتياع شيء في متاجرنا العادية ، فكيف يستطيعون تبديل العملة ؟

ج : افتتح بنك التجارة الخارجيـة السوفيتي حوالي ١٢٠ مركزا جديـدا لتبديل العملة ، ولن يواجه ضيوفنا اية صعوبة في هذا المجال .

واتمنى امل في ان يكون زبائننـا راضين عـن خدمات «بيريـوزكاه» وبضائعها .



الاسلام والتقدم الاجتماعي

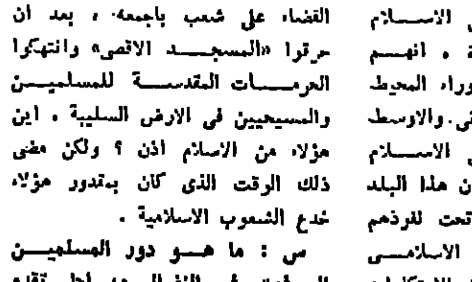
فضيلة الشيخ جعفر بانتشايف قاضي لينينغـراد ، امام وخطيب جامع لينينغراد يجيب عن اسئلة «انباء موسكو»

س : في الفترة الاخيـرة انبرت بعض الشخصيات السياسية في الغرب وبعض البلدان الاخـرى من الذين لا يجمعهم جامع بالاسلام لابداء «قلقهم» عن الاسلام والمسلمين ، ما هو رايكم بذلك ؟

ج : نحن نعرف جيدا من هو الذي يذرف دموع التماسيح على الاسـلام وخاصة في الفترة الاخيرة . انهـم الامبرياليـون فيمـا وراء المحيط واذنابهم في الشرقين الادنى والاوسط ان مفهوم «المتباكين» على الاسـلام يتلخص فيما يلي : اذا كان هذا البلد الاسلامي او ذاك واقع تحت نفوذهم واذا كانت ثروات البلد الاسلامـي المعيـن تحت سيطـرة الاحتكارات الامبريالية ، فان مسلمي هذا البلد-بنظر هؤلاء-هم اتقياء ويحافظون على دينهم !

ولكن اذا ناضل هذا الشعب المسلم في سبيل حقوقه المشروعـة ، ومن اجل القضاء على نهب ثرواته الطبيعية واستقلاله الوطني ، فانه يتحول راسا الى شعب «ابتعد عن الاسلام» ومثال ذلك ايران في عهد الحكم الشاهنشاهي وايران في الظرف الراهن . فقـد اعتبر هؤلاء ان الاسلام في عهـد الشاه كان «نموذجيا» اما بعد الثورة الايرانية لقد «ارتد المسلمون فيـه عن الاسـلام» وذلك لان الشعب الايراني اراد ان يبني حياته بشكل مستقل والاستفادة من خيراته لتنمية بلاده .

ويراود الامبرياليون الان القلق على الاسلام في افغانستان ، لان الشعب الافغانـي رفض ان تكـون بلاده مستعمرة لهم . والاهم من ذلك ان المتباكين على الاسلام هؤلاء قد ذبحوا ولا يزالون يذبحون اعرق الشعـوب الاسلاميـة وهو الشعب العربـي الفلسطيني بواسطة ربيبتهم اسرائيل والصهيونية العالميـة انهم ينوون القضاء على شعب باجمعه ، بعد ان حرقوا «المسجـد الاقصى» وانتهكوا الحرمـات المقدسـة للمسلميـن والمسيحيين في الارض السليبة . اين هؤلاء من الاسلام اذن ؟ ولكن مضى ذلك الوقت الذي كان بمقدور هؤلاء خدع الشعوب الاسلامية .



س : ما هـو دور المسلميـن السوفيت في النضال من اجل تقدم البشرية واستتباب السلم العادل في العالم ؟

ج : ان الاسلام هو دين السلم قال تعالى : «ادخلوا في السلم كافة» ان المسلمين السوفيت كسائر ابناء الشعب السوفيتي يعرفون جيدا معنى الحرب فقد افتدى الشعب السوفيتـي اكثر من عشرين مليونا من ابنائـه وبناته في سبيل الدفاع عن حريتـه واستقلال وطنه . ونحن لا نريد ان تتكرر الحرب . ولذلك يناضـل المسلمون السوفيت بنشاط من اجل سلم عادل ووطيد ، وقد ساهموا في كثير من المؤتمرات والندوات العالمية والدوليـة ، داعين الحكومات والدول والشعوب لدرء خطر حرب عالميـة ماحقة .

ونحن نعتز لكوننا نعيش في بلد يحرم دستوره الحرب ، ان حكمـة سياسة الدولة السوفيتيـة ابعدت الحرب من حياتنا لاكثر من ثلاثة عقود من السنين ونحن ندعم هذه السياسة الهادفة الى توطيد السلم ومواصلـة نهج التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

س : يزعم البعض ان المسلمين السوفيت لا يتمتعون بحرياتهـم ولا وجود للمدارس الدينية في الاتحـاد السوفيتي ، وانهم يمنعون من ممارسة طقوسهم الدينيـة . ماذا تستطيعون القول بهذا الصدد ؟

ج : نحن نعرف جيدا من هم اولئك الذين يشوهون الحقائق عن حيـاة المسلمين السوفيت ان ما يقولـه هؤلاء هو محض كذب ، وهو جزء من الحملة العامة التي تشنها الامبريالية واعوانها على بلدنا وسياسة حكومتنا السلمية العادلة .

يزور بلادنا رجال دين كبـار من شتى البلدان العربية والاسلاميـة ويبدي هؤلاء اعجابهم بحياتنا وحياة شعبنا ، وذلك ابلغ رد على اكاذيب الاعداء .

واود ان اشير الى ان تخرصـات الاعداء عن حياتنا ينفيها الواقـع واليكم هذا المثال . انا شخصيـا تخرجت من المدرسة الدينيـة «مير عرب» في بخارى ثم التحقت بالمعهد الاسلامي العالي الذي يحمل اسم الامام البخاري في طشقند ، واديت فريضة الحج في مكة المكرمـة . وذلك بحد ذاته رد على تلك الاكاذيب .

س : هلا حدثتمونا عن نشـاط مسجدكم في لينينغراد ؟

ج : يقـع مسجدنا في واحدة من اجمل مناطق لينينغراد ويؤم المسلمون كل يوم وخاصة في ايام الجمعة هذا المسجد ويؤدون الشعائر الدينيـة ويستمعون الى خطبة الجمعة ويتمتعون بكامل حريتهم .

نحن نحب مدينتنا ونعتز بتاريخها البطولي . ان مسلمي لينينغراد قاتلوا مع ابناء المدينة ببسالة في اثنـاء الحرب الوطنية العظمى ضد المحتلين الفاشست ونحن ننحني اجلالا لشهدائنا الابرار الذين ضحوا بحياتهم من اجل وطنهم العظيم المتعدد القوميات .

اجرى الحديث
رشيد رشدي

مواقيت الصلاة في موسكو

التاريخ	الصلاة	د	س
٨-٧-١٩٨٠	الفجر	٢٤	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	٠٢	١٥
	المغرب	٣٠	١٩
	العشاء	٣٠	٢١
٩-٧-١٩٨٠	الفجر	٢٥	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	٠٥	١٥
	المغرب	٢٩	١٩
	العشاء	٢٩	٢١
١٠-٧-١٩٨٠	الفجر	٢٧	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	٠٧	١٥
	المغرب	٢٧	١٩
	العشاء	٢٧	٢١
١١-٧-١٩٨٠	الفجر	٢٩	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	٠٩	١٥
	المغرب	٢٥	١٩
	العشاء	٢٥	٢١
١٢-٧-١٩٨٠	الفجر	٣٠	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	١١	١٥
	المغرب	٢٣	١٩
	العشاء	٢٣	٢١
١٣-٧-١٩٨٠	الفجر	٣٢	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	١٣	١٥
	المغرب	٢٠	١٩
	العشاء	٢٠	٢١
١٤-٧-١٩٨٠	الفجر	٣٥	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	١٥	١٥
	المغرب	١٩	١٩
	العشاء	١٩	٢١
١٥-٧-١٩٨٠	الفجر	٣٧	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	١٧	١٥
	المغرب	١٧	١٩
	العشاء	١٧	٢١
١٦-٧-١٩٨٠	الفجر	٣٩	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	١٩	١٥
	المغرب	١٥	١٩
	العشاء	١٥	٢١
١٧-٧-١٩٨٠	الفجر	٤١	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	٢١	١٥
	المغرب	١٣	١٩
	العشاء	١٣	٢١
١٨-٧-١٩٨٠	الفجر	٤٣	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	٢٣	١٥
	المغرب	١١	١٩
	العشاء	١١	٢١
١٩-٧-١٩٨٠	الفجر	٤٥	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	٢٥	١٥
	المغرب	٠٩	١٩
	العشاء	٠٩	٢١
٢٠-٧-١٩٨٠	الفجر	٤٧	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	٢٧	١٥
	المغرب	٠٧	١٩
	العشاء	٠٧	٢١
٢١-٧-١٩٨٠	الفجر	٤٩	٤
	الظهر	٣٠	١٢
	العصر	٣٠	١٥
	المغرب	[illegible]	[illegible]
	العشاء	[illegible]	[illegible]

حلم تحقق

غدا الاسلام خلال الاعـوام الاخيـرة وخاصة اثر ثورتي ايران وافغانستان في مركز الصراع السياسي . وطفقت الدعاية الامبريالية تروج باصرار خاص الترهات حول «تدخل» الاتحاد السوفيتي في الشؤون الداخلية للدول الاسلامية وتزعـم بان موسكو تسعى لتقويض الاسلام هناك . وبغية اعطاء نوع من «التبريرات» لهذه التخرصات الحاقدة يجري مزجها باكاذيب اثيمة اخرى تزعم بان الدين الاسلامي يتعرض للقمع في الاتحاد السوفيتـي وان المسلمين يتعرضون لمختلف انواع المضايقـات والتمييز . وباستعـداد تحشـد اجهزة الاعلام الجماهيري البرجوازيـة في الغرب ، والتي يقع جزء كبير منها تحت اشراف الصهاينة لتحاول تصوير النظام الاشتراكي في بلادنـا وكانه نقيض للاسلام .

بيد ان هذا الادعاء مناف للحقيقة كليـا . ولكن وللاسف تسربت هذه الافكار التي تروج لها مراكز الدعاية والتحريض الامبريالية والصهيونية ، الى بعض ارجاء العالم الاسلامي وظلت امدا طويلا تضلل العديد من السذج .

من المعروف ان التغطية الصادقـة للوضع القائـم لعلا خير وسيلة في محاربة الاراجيف . لذا فاننا نريد اليوم ايراد بعض الحقائق الاساسيـة التي تبين موقف السلطة السوفيتيـة من ال...

لماذا دعم المسلمون السلطة السوفيتية

كان سكان المناطق الاسلامية في روسيا القيصرية محرومين من الحقوق السياسية وعرضة لاستغلال بشع .وكان الدين الاسلامي دينا مضطهدا ، وفي احسن الحالات كانت السلطة تغض عنه الطرف اذ ان الارثوذكسيـة كانت الدين الرسمي والحاظي بامتيازات من قبل الدولة .

وابان فترة محاربة النظام القيصري اكد لينين ، مؤسس الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية ، اكد مرارا على ان الحزب الذي يتزعمه يدعو الى حرية المعتقد التامة ويحترم كل ايمان مخلص في الشؤون الدينية .

وفي ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبـر) ١٩١٧ اي بعـد مضي اسبوعين على انتصار ثـورة اكتوبر الاشتراكيـة اصدرت الحكومة السوفيتية نداء بتوقيع لينين وجـه الى «جميـع المسلمين الكادحين في روسيا والشرق» . وجاء في النداء ان «معتقداتكم وتقاليدكـم ومؤسساتكم القومية والثقافية هي منذ الان حرة ومصونة . فسيروا حياتكم القومية بحرية وبلا عوائق ولكم الحق في ذلك واعلموا ان حقوقكم مثلها شان سائر حقوق شعوب روسيـا مصونة بكل جبروت الثورة واجهزتهـا سوفييتـات نواب العمـال «والجند...

والى جانب هـذا النداء صدر في الايام الاولى التي اعقبت ثورة اكتوبر مرسوم السلام ومرسوم الارض وكلاهما مذيل بتوقيع لينين .

وخيم على المسلمين السلام الذي طال انتظارهم له . وعاد عشرات الالاف من الشباب الى ديارهـم من جبهات الحرب العالمية الامبريالية ، حيث كانوا يريقون دماءهـم دفاعا عن مصالـح اساطين المـال الاوربيين والتي لا يجمعها بمصالحهم جامع . وتخلص آلاف اخرون من موت مروع بسبب الزمهرير والجوع والامراض التي كانت متفشية في الاشغال الجبارية بالمؤخرة ، حيث ساقتهم السلطات القيصرية للسخرة هناك وهكذا فان الحكومة السوفيتيـة بالذات حققت آمال المسلمين .

هذا ناهيك عن الاصلاحات الخاصة بالارض والماء والتي اجرتها السلطة السوفيتيـة في مناطق المسلمين في شرقي البلاد . وكان ذلك تحقيقا لحلم قرون خلت بالنسبـة للفلاحين الذين حرموا من الارض سابقا . ولنسال هل ان ذلك يتناقض مع تعاليم الرسول (صلعم) ، وخاصة عندما تعطى الارض لمن يفلحها . وان الارض هي ملك الله وعلى الفلاح ان يستفيد منها ؟

لقد تقاربت سياسة الحكومة السوفيتية مع تصورات المسلمين فيمـا يخص ... الزراعية المالية واعتبروها تتجاوب مـع احكام الشريعة الاسلاميـة وعرقـل بعض الاقطاعيين واعوانهم الاصلاح ، وصنف هؤلاء ضمن اعداء الاسلام وتعاليـم الرسول الأعظم (صلعم) .

ان كل ثورة تحدث رد فعل لدى الرجعية ، وهذا شيء طبيعي . غير ان الغالبية الساحقة من مسلمي بلادنـا ايدت بقوة الثورة الاشتراكية ودافعت عنها ، وكان في الجيش الاحمر بعض القطعات الاسلامية التي ابدت صمودا وبسالة .

اما مزاعم الدعاية الامبريالية بعدم ثقة المسلمين بالسلطة السوفيتية فهي اختلاق لا غير . فقد شكل المسلمون في اسيا الوسطى عام ١٩١٨ مجالس للكادحين «اتفاق» وبكلمة اخرى كانت السلطة السوفيتية سلطـة الشعب الحقيقية اختارهـا الشعب والمسلمون منـه بمحض ارادته ودافـع عن مصالحها .

الاشتراكية لا تتناقض مع الاسلام

ثمة وقائع ملموسة تشير الى خطل تعارض الاشتراكية مع الاسلام . ففي خوارزم مثلا وقف المسلمون في مؤتمر السوفييتات الى جانب تدابير الدولـة السوفيتية واعتبروها مطابقة للشريعة الاسلاميـة . اذ ما ذلك ...

(البقية على ص ١٠)

للفلسطينيين حق في وطنهم

باڤل ديمتشينكو

ان احلال السلام الشامل والوطيد في الشرق الاوسط مستحيل دون جلاء اسرائيل عن جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ومن ضمنها القدس هذا هو رأي الدورة الاستثنائية السابعة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة والتي ناقشت القضية الفلسطينية واتخذت بالاكثرية الساحقة من الاصوات قرارا بتأييد الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني . وذلك بمبادرة فريق من البلدان الاشتراكية ودول عدم الانحياز . (صوت للقرار ١١٢ بلدا وامتنع عن التصويت ٢٤ وعارضه ٧) .

وقد اكدت الجمعية مجددا حق الفلسطينيين في تقرير المصير وتكوين دولة وطنية مستقلة والعودة الى ربوعهم وممتلكاتهم . واكدت الاسرة العالمية كذلك مبدأ منع اكتساب الاراضي قسرا . وطالبت اسرائيل بان تبدأ في موعد لا يتجاوز ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٠ جلاءها التام بلا قيد ولا شرط عن جميع الاراضي المحتلة منذ حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ ، وعبرت عن عدم قبول اية سياسة ومخططات من قصدها اسكان الفلسطينيين خارج موطنهم .

تبين المعطيات الاخيرة ان في العالم الان زهاء ٤ ملايين عربي فلسطيني ويسكن اكثر من ٥٠٠ الف منهم في اسرائيل ، كما يقطن نحو ١٫٢ مليون في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة اما الباقون الذين اجبرهم المحتلون على ترك وطنهم فيعيشون في الاردن (زهاء ٩٠٠ الف نسمة) وفي لبنان (اكثر من ٣٠٠ الف) وفي سوريا (٢٠٠ الف تقريبا) وفي الكويت وغيره من بلدان الخليج العربي (ما يقرب من ٤٠٠ الف فلسطيني) . وقد هاجر ما لا يقل عن مئة الف الى البرازيل وكولومبيا وفنزويلا .

ان هذا الشعب مشرد ومهان ومحروم من امكانية تكوين دولته المستقلة وفي الوقت نفسه لم يستسلم هذا الشعب امام الغزاة وهو يواصل النضال في سبيل حقوقه . ومنذ عام ١٩٦٤ برزت منظمة التحرير الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وقد اعترفت بها اغلبية البلدان كما انها ممثلة في هيئة الامم المتحدة وتناضل في سبيل تكوين دولة فلسطينية مستقلة .

غير ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي تعتمد على تأييد الولايات المتحدة والمنظمات الصهيونية العالمية ، ترفض حق الفلسطينيين في تقرير المصير . ولا تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وتأبى اجراء اية مفاوضات معها . ويطبق في الضفة الغربية وقطاع غزة نظام استعماري حقيقي . ليطرد العرب من اراضيهم لكي تبنى عليها مستعمرات يهودية . ويبلغ عدد تلك المستعمرات ١٢٠ مستعمرة تقريبا . كما خصصت اموال لبناء ١٩ مستعمرة اخرى . وعدا ذلك ثمة مخطط لبناء ٨٠ بلدة جديدة بصورة اضافية في الضفة الغربية وفي مرتفعات الجولان ، المغتصبة من سوريا .

وبعبارة اخرى تتخذ السلطات الاسرائيلية خطوات لاستعمار الاراضي المغتصبة منذ عام ١٩٦٧ ازدراء لاماني العرب واهمالا لوجهة نظر الرأي العام العالمي . ويخص ذلك القدس قبل كل شيء .

لقد استولى الاسرائيليون على القسم الغربي من هذه المدينة عام ١٩٤٨ اما القسم الشرقي حيث تقع الاماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين واليهود ، فتم الاستيلاء عليه عام ١٩٦٧ وبعد ذلك اتخذ الكنيست الاسرائيلي قرارا بتوحيد المدينة واعلانها عاصمة اسرائيل غير ان تلك الخطوة اثارت احتجاجات عاصفة في الخارج وفي الاوساط الدينية وفي الفاتيكان بوجه خاص .

لكن الحكومة الاسرائيلية لم تتنازل وبدأت فصل المدينة تشريعيا واداريا عن المناطق المحتلة . وترافق تلك العملية اضطهادات قاسية للمناضلين الفلسطينيين في سبيل الحرية . وزج الاسرائيليون بالكثيرين منهم في السجون او طردوهم وهدموا بيوتهم .

وقد صادق الكنيست في ايام الدورة الاستثنائية للجمعية العامة على مشروع قانون يؤكد ضم القدس ويعلنها «عاصمة موحدة لاسرائيل» . واعلن بيغن ان هذا القرار هو جواب موجه للمشاركين في الجمعية العامة . وبنبرة التحدي هذه تحدث الممثل الاسرائيلي في نيويورك قائلا ان اسرائيل لن تحقق قرار الدورة .

اذن لا يزال المعتدون يصرون على نهجهم وعلى رفض حق الفلسطينيين في تقرير المصير ، ويغتصبون اراضيهم بالقوة اهمالا للرأي العام وقرارات هيئة الامم المتحدة . ويجدر بالذكر ان واشنطن تؤيد اسرائيل علنا وتقدم لها كل المساعدات العسكرية والسياسية والاقتصادية ويعني ذلك انها شريكة في المسؤولية عن عدم تسوية القضية الفلسطينية وابقاء الوضع المشحون بالانفجار في الشرق الاوسط .

ارقام ونزعات

للاتحاد السوفيتي اليوم علاقات تجارية مع زهاء ٩٠ دولة نامية وتقوم المؤسسات السوفيتية باعمال التنقيب والتصميم لـ ٨٠٠ مشروع في هذه البلدان . وتصدر المعدات المتكاملة لـ ٧٤٠ منشأة صناعية وغيرها .

في مايلي يتحدث فلاديمير لوباتوف الموظف في معهد افريقيا التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية عما يختفي وراء هذه الارقام .

لقد تعاظم نطاق علاقات الاتحاد السوفيتي الاقتصادية مع البلدان النامية ، واتسعت رقعتها خلال ربع القرن الاخير . ونشأت اشكال جديدة من التعاون الاقتصادي ، وانتشرت على نطاق واسع . وان الجانب التقدمي في هذه العلاقات الاقتصادية ، هو سعي الجانبين للحصول على اكبر فائدة اقتصادية لكل منهما .

وكان عقد صفقات تجارية متفرقة او تشييد منشآت منفصلة كافيا بالنسبة للمرحلة الاولى من التعاون ، التي كانت تتميز باختبار القوى والامكانيات واصبح الطابع النظامي وطويل الامد الان النزعة الاساسية في علاقات الاتحاد السوفيتي التجارية والاقتصادية مع بلدان العالم الثالث . وان ما تم القيام به يسمح بالاعتقاد ، بان هذه النزعة ستتطور وتتعمق في الثمانينات .

وتؤدي تقوية اسس التخطيط في التجارة الخارجية ، الى تعزيز وضع الشركاء التجاريين . وتفتح اسواق الاتحاد السوفيتي المتطورة بسرعة امكانيات كبيرة امام الدول الفتية لزيادة تصريف بضائعها فيه ، بدءا من المواد الاولية ، وانتهاء بما تنتجه صناعتها . وفي عام ١٩٧٩ وحده ازداد استيراد الاتحاد السوفيتي للبضائع من البلدان النامية بنسبة ١٣ بالمئة تقريبا ، قياسا للعام السابق . وهذا امر هام للبلدان النامية . ونذكر في هذا الصدد بتدابير الحماية الجمركية ، التي تقيد البلدان الغربية بواسطتها استيراد البضائع من الدول النامية .

وتهتم المؤسسات السوفيتية للتجارة الخارجية ، كذلك ، بان يكون لها مشترون دائمون لسلعها ، واذ تصدر هذه المؤسسات كميات ضخمة من الماكينات والمعدات ، فانها مهتمة بمواصلة توسيع توريداتها الى زبائنها التقليديين ، وتقف البلدان النامية في المرتبة الثانية بعد الدول الاشتراكية من حيث شراء الماكينات والمعدات السوفيتية ، ويصيبها ١٨٫٢ بالمئة من تصدير الماكينات والمعدات الى البلدان الاخرى ، وقد تلقت من الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٩ من الماكينات والمعدات الضرورية لها اكثر مما تلقت في العام السابق بنسبة ١١ بالمئة .

ومن المحتمل ان يغدو التطوير اللاحق للاشكال الانتاجية ، الاتجاه الرئيسي في التعاون الاقتصادي في المستقبل . وعلى وجه الخصوص يمكن ان يحتل التعاون على اساس تعويضي مركزا هاما في ذلك .

وهذا من مصلحة جميع الاطراف فيستطيع الاتحاد السوفيتي مثلا ، ان يعتمد على الارساليات المضمونة من بعض البلدان ، للسلع التي يحتاجها اقتصاده ، مقابل المساعدات التي يقدمها لهذه البلدان . وفي عام ١٩٧٨ تسلم الاتحاد السوفيتي من البلدان النامية ٦٫٩ مليون طن من النفط الخام و ٩٫٥ مليار متر مكعب من الغاز و٩٠ الف طن من حديد الزهر و ٩٥ الف طن من صفائح الحديد و ٢٫٥ مليون طن من البوكسيت تسديدا لقروض ممنوحة سابقا .

وتعكس هذه الارقام كذلك ، نزعة ذات اهمية لا يستهان بها بالنسبة للبلدان النامية ، وهي انخراطها المبرمج في التقسيم الدولي للعمل على اساس جديد عادل وذي منفعة متبادلة .

العراق بعد مرور عشرين سنة

زار العراق مؤخرا عادل قربانوف رئيس تحرير «انباء موسكو» تلبية لدعوة وزارة الثقافة والاعلام العراقية لحضور احتفالات الذكرى الثانية عشرة لثورة ١٧ تموز-يوليو ١٩٦٨ ، هذه الاحتفالات التي بدأت عمليا قبل عدة ايام من حلول المناسبة المذكورة ، حيث كرست الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى مواد غير قليلة للذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٤ تموز-يوليو ١٩٥٨ التي قضت على النظام الملكي . وقد كتب قربانوف يقول :

— اوشك حفل الاستقبال الكبير الذي اقيم في حدائق القصر الجمهوري ببغداد على الانتهاء ، واخذ اعضاء الوفود الحكومية من بلدان كثيرة ورجال الدولة والمجتمع ، والصحفيون يتوجهون نحو رئيس الجمهورية العراقية ، صدام حسين ، لتهنئته بالعيد وتقديم الشكر على الحفاوة التي قوبلوا بها ، وجاء دوري :

— رئيس تحرير «انباء موسكو» ؟ كرر الرئيس سؤاله ، واضاف :

— هل تزور بغداد للمرة الاولى ؟

— كلا .. فلقد كنت في العراق سابقا ، منذ عشرين سنة .

— عشرون سنة ... عليك ان تزور شمال العراق والمناطق الاخرى من البلاد لتلمس لمس اليد تلك التغيرات التي حصلت في هذه الفترة الزمنية .

وحرك الاصبع اليسرى حركة تعبيرية مشيرا الى كيفية «لمس» التغييرات التي حصلت في البلاد وبعد ذلك اخذت بنصيحة الرئيس فعلا ، مستفيدا من الفرصة التي هيأتها وزارة الثقافة والاعلام .

ولكن قبل الرحلة ، كان لنا لقاء آخر مع الرئيس حيث التقى مع ٣٠٠ صحفي اجنبي . ولكنني سوف لا اتطرق الى ما ورد في المؤتمر الصحفي لان الكثير من وكالات الانباء والصحف العالمية قد تناول ذلك الا ان اجوبة الرئيس العراقي عن اسئلة «انباء موسكو» يمكن اعتبارها «شكلا شخصيا» للجريدة . كما هو الحال بالنسبة لاسئلة الصحفيين الاخرين المساهمين في المؤتمر . ولا اعتقد ان احدا يقلب ضد هذا التفسير «للمكلية الخاصة» .

صدام حسين يجيب عن اسئلة «انباء موسكو»

نجاحات الجمهورية

— ماذا عن تطور البلاد الاقتصادي ؟

— «بشكل عام نحن مرتاحون ، مرتاحون ليس بمعنى ان ما حققناه الفعل ماينبغي بحسابات ما كان يمكن ان نحققه . لا ... فما زلنا نعتقد انه كان بامكاننا ان نحقق الفضل ومازلنا نعتقد انه بيننا وبين ماينبغي ان نحققه مسافة طويلة . ولكن بشكل عام نحن مرتاحون من الذي حققناه ونعتز به» .

وبلا جدال فلقد تحققت نجاحات كبيرة . وهذه بعض الوقائع : بلغ الدخل الوطني للعراق في عام ١٩٧٩ (عدد نفوس البلاد ١٣ مليون نسمة) ٩٧٩٢ مليون دينار ، مقابل ٨٥٠ مليون دينار في عام ١٩٦٩ و٤٢٧ مليون دينار في عام ١٩٦٠ . ويعود الفضل كبير في ذلك الى صناعة استخراج النفط الوطنية . فقد زاد استخراج النفط في البلاد من ٧٥ مليون طن عام ١٩٧٢ (عند تأميم الشركات الاجنبية) الى ١٧٥ مليون طن عام ١٩٧٩ ، بينما بلغ الاستخراج ٤٧٫٥ مليون طن عام ١٩٦٠ . ولكن الاعتماد على فرع صناعي واحد ، مهما كان فعالا كصناعة النفط في العالم المعاصر يعني عدم الاهتمام بمستقبل البلاد ولذا فان الحكومة العراقية تضع امامها هدف استغلال صناعة استخراج النفط كمصدر رئيسي للحصول على الموارد المالية لتنويع الاقتصاد وازالة طابع تطوره وحيد الطرف بالامكان الاشارة الى النجاحات المحرزة في مجالات كثيرة . ولكنها تكتسب قيمتها الحقيقية في حالة استجابتها لمهمة رفع مستوى رفاهية الشعب وقد وضعت في الطرق مبالغ طائلة لهذا الغرض . واعلنت خلال اعياد تموز قرارات برفع رواتب كل فئات العمال والموظفين . ويبلغ الحد الادنى للراتب ٥٤ دينارا عراقيا . وان كل عراقي ، كما اكد الرئيس العراقي يمتلك مصدر رزق ثابتا .

الاتحاد السوفيتي .. صديقنا

هذه الكلمات كررها الرئيس صدام حسين عدة مرات اثناء المؤتمر الصحفي . وقال : «ان هذه الصداقة ترتبها التصورات الستراتيجية لحدود مصلحة الامة وطريقة خدمتها بالاضافة الى الالتقاء على نقاط مركزية ضد عدو مشترك . فالاتحاد السوفيتي صديقنا ، كان وما زال ، نحرص على صداقتنا معه ، ويحرص على صداقته معنا» .

اتفاقات كمب ديفيد-تهديد لكل الاقطار العربية

هذه هي الفكرة الرئيسية التي يحتويها السؤال والجواب عن التواطؤ الاميركي-الساداتي-الاسرائيلي . فهذه الاتفاقات تهديد خطير يمكن تلافيه فقط ، بالجهود المشتركة للقوى الوطنية على اساس التمسك الصارم بالقرارات المتخذة . واكد صدام حسين قائلا :

«نحن نعتقد ان الذي يخدم الامة العربية جماعيا هو الالتزام بمقررات قمة بغداد وبالاتجاه الذي رسمته في تطويق ومحاصرة عمل السادات ، وفي تطويق ومحاصرة المخطط المشترك بين الاميركان والصهاينة والسادات والذي نعتقده ويعتقده معنا كل الرؤساء وممثلو الدول العربية التي وقعت او وافقت على قرارات قمة بغداد ان مخطط كمب ديفيد قد الحق اذى كبيرا بالامة العربية ! ولذلك ينبغي ان يطوق وتقلل اثاره النفسية والفعلية المضادة للامة العربية وللشعب العربي» .

ان احباط تواطؤ كمب ديفيد يبقى المهمة الرئيسية التي ستواجه مؤتمر القمة المقبل ، المقرر عقده في عمان .. ويكمن في هذا جوهر جواب الرئيس العراقي عن السؤال الاخير المتعلق بدور العراق في النضال العربي العام ضد الاستعمار والصهيونية .

بغداد-موسكو

(للحديث صلة)

«طرطوف» بكين على المسرح السياسي

فيكتور بوغوسلوفسكي
دكتور في فلسفة التاريخ

«طرطوف» في كوميديا موليير الشهيرة يجسد كل ما في الدنيا من كذب صفيق ونفاق ورياء .

وقد قالت جريدة «الدنيا» البيروتية وهي تتبع بانتباه كيف يتصرف قادة بكين في الشرق الاوسط ، انهم يؤدون على مسرحه السياسي دور طرطوف . وليسوا هم وحدهم فالممثلون البكينيون قبل ان يظهروا امام الجمهور في صحبة الممثلين الكارتريين والبيغينيين والساداتيين يطلبون من «اصدقائهم» ما يمكن القول انه التقمص التام ، معلمين اياهم ، كما قالت «الدنيا» فن النفاق بالاسلوب التالي : هلموا بنا نقول شيئا للناس ونفعل غيره في الخفاء .

القول للعرب والفعل مع اسرائيل

تتضمن اقوال هوا غو فينغ ودينغ سياو بينغ وغيرهما من قادة بكين ايمانا مغلظة على تأييد العرب واستنكار العدوان الاسرائيلي والكلام عن حق الفلسطينيين في ان تكون لهم دولتهم المستقلة . بيد ان اسرائيل ساكتة سكوتا بليغا ولا ترد بشيء على اتهامات بكين . بل ، فوق ذلك تتوالى في صحفها انباء بصدد رغبة تل ابيب في تطوير العلاقات الودية ببكين . فبم يفسر هذا الوضع الذي يبدو من المفارقات ؟

يكمن سر القضية في ان الزمرة الحاكمة في اسرائيل تعرف جيدا ان طرطوف بكين يكذب وهو يلقي من المسرح على العرب خطبه المعسولة ويؤكد بهذا الصدد في احدى وثائق الكونغرس الاميركي ان اسرائيل كانت اول دولة من كل دول الشرق الاوسط ادركت السياسة المزدوجة التي تتبعها جمهورية الصين الشعبية في الشرق الاوسط . فلنلق نظرة على ما وراء الكواليس .

لا توجد بعد علاقات دبلوماسية للصين واسرائيل . الا ان هذا لا يعيقهما من توسيع تعاون متعدد الجوانب . ويلعب رجل الصناعة الاسرائيلي ايزنبرغ الذي يعمل في بلدان آسيا والشرق الاقصى منذ وقت بعيد ، دورا كبيرا في تنشيط الصلات التجارية والاقتصادية الصينية الاسرائيلية . وذكرت جريدة «هآرتس» الاسرائيلية ان هذا التاجر دبر رحلة سرية في السنة الماضية لبعثة اقتصادية اسرائيلية الى بكين ضمت موظفين ذوي مقامات عليا . وعقدت صلات وثيقة بين الاستخبارات الصينية والاسرائيلية . فبينما كان ممثل بكين يتكلم من منبر هيئة الامم المتحدة دفاعا عن الفلسطينيين ، وجهت الاستخبارات الصينية والاسرائيلية عملاءها نحو استخدام كل الوسائل في محاربة حركة المقاومة الفلسطينية حتى اغتيال زعمائها . وقد ثبت ذلك بالوثائق الحديثة التواريخ التي وقعت في يد السلطات الطهرانية ضمن ارشيف ممثلية اسرائيل السابقة في ايران .

وتولي بكين اهتماما خاصا بالجانب العسكري من التعاون مع اسرائيل وتفيد انباء الصحف بان الصين قد ابدت استعدادها لشراء طائرات «كفير» وصواريخ «شفرير» من اسرائيل ، ومن المقرر ايضا تنفيذ مشاريع مشتركة بين الصين واسرائيل وافريقيا الجنوبية في مجال صنع الصواريخ النووية .

ويجري التقارب الصيني الاسرائيلي بطرق اخرى غير الاتصالات والمباحثات المباشرة . فيعمل وراء كواليس مسرح بكين السياسي في الشرق الاوسط رجال اميركيون متنفذون مرتبطون ارتباطا مباشرا بالتجمع العسكري الصناعي وبشفعاء اسرائيل في الولايات المتحدة الاميركية . ولقد غدا الطريق نيويورك-بكين-تل ابيب مطروقا لدى هؤلاء ومنهم السناتور جكسون وكيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق وسكوادرون رئيس المؤتمر اليهودي .

وبكين الساعية الى نيل اكبر قدر ممكن من المعدات الحربية من الولايات المتحدة الاميركية تقبل بتنازلات لهذه ولاسرائيل دعامتها الرئيسية في الشرق الاوسط . ومما له دلالته ان هين بياو نائب رئيس مجلس دولة جمهورية الصين الشعبية اعلن لسكوادرون حين كان في بكين ان على اسرائيل ان تسحب قواتها من قسم كبير من المناطق العربية المحتلة لا من كل المناطق . واكد هين بياو خلال زيارته الولايات المتحدة قبل شهرين «تضامن» الصين مع اميركا في سياستها في الشرق الاوسط الرامية الى دعم المعتدي الاسرائيلي .

ويطرح الساسة والدبلوماسيون الاسرائيليون تحت مجرى تقارب الصين واسرائيل اساسا اجتماعيا مشتركا . وقد قال نائب القنصل الاسرائيلي في هونغ كونغ قبل وقت ليس ببعيد قولا صريحا ان الصين ليس لديها ما يوجب اعمال اسرائيل لان الصين ربما اقرب الى اسرائيل كثيرا مما الى العربية السعودية مثلا من الناحيتين الاجتماعية والفكرية (السيسيولوجية والايديولوجية بكلامه) .

ما الذي يجمع بكين بتل أبيب ؟

ان الصهيونية والماوية ، تحاولان كلتاهما ترسيخ الافكار الرجعية افكار البغضاء العرقية - نحو الشعوب الاخرى وتهييج العداوة بينها . فالصهاينة ينعقون بان اليهود «شعب الله المختار» . وتسلح الماويون الساعون الى الزعامة العالمية بالفكرة العنصرية التي كان المتعصبون القوميون الصينيون يرددونها في العشرينات والتي عبر عنها تشيغ تيانغ هوية الذي قال ان عرقنا الصيني يمكنه بلا ريب ، ان يقيم دولة الكمال وان يتفوق على القارات الخمس .

وتتبع الاوساط الحاكمة في الصين واسرائيل ، في تطبيق سياستهما الخارجية . ايديولوجيا الحروب واغتصاب الاراضي ، فتبدي الصين واسرائيل كلتاهما مطامع باراضي الغير وتحاولان احكام سيطرتهما عليها وتدعو بكين وتل ابيب معا الى تعزيز قوات حلف الاطلسي العسكرية والى سباق التسلح ، وتسعيان معا الى تقويض الانفراج الدولي وارجاع العالم الى اوقات «الحرب الباردة» وتستخدمان كل الوسائل لنسف الصداقة السوفيتية العربية .

لنجدة السادات

ويلاحظ في الاونة الاخيرة نشاط في صلات بكين بنظام السادات الاستسلامي في مصر ، الى جانب صلاتها باسرائيل . فترسل الصين السلاح الى السادات وتمده بدعم اقتصادي ومالي والواقع ان الصين هبت مع الولايات المتحدة لنجدة النظام الساداتي الذي وقع في طوق العزلة العربية والدولية بسبب الصفقات الانفرادية مع اسرائيل .

والان حين اضحى هذا العزل واقعا جليا لا يهوى رجال بكين التطرق الى موضوع كامب ديفيد واضعين في حسابهم رد الفعل السلبي للغاية في العالم العربي . لكن بكين وقد قادت جملها في الشرق الاوسط يستحيل عليها ان تستره فنذكرها بالمثل العربي القديم «ما استتر من قاد جمل» .

وكان زعماء بكين يعولون على ان واشنطن ستفلح في «لي اذرعة» بعض الاقطار العربية وامالتها الى تأييد اتفاقات كامب ديفيد ، فاتخذوا موقف مباركة هذه الاتفاقيات بلا مواربة وقد وصف هوا غو فينغ في محادثته مع التهامي مبعوث السادات الخاص موقف هذا الاخير في المفاوضات الانفرادية مع اسرائيل بانه «عادل» اما دينغ سياو بينغ فقد اعلن ان توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر عمل جيد .

وحاولت الاقطار العربية ثني بكين عن تأييد اتفاقيات كامب ديفيد . لقد قال عبد السلام جلود الزعيم الليبي عندما زار بكين خلال آب من عام ١٩٧٨ ما معناه اننا اسفون لتأييد الصين خيانة الرئيس المصري .. وانني امل بان تراجع الصين موقفها من خطوات رئيس مصر الانفصالية .

لكن امال العرب بدت خائبة ، اذ ان بكين شددت دعمها للسادات وباركت جعل مصر قاعدة عسكرية للامبريالية الاميركية . ورحب زعماء بكين بمساهمة النظام الساداتي مساهمة نشيطة في الحرب غير المعلنة على الشعب الافغاني ، واخيرا لم يبدوا في بكين الاسف بصدد ايواء السادات شاه ايران السابق . بل ان العكس عكس ذلك ، نشطت عملها التخريبي ضد النظام الجمهوري في ايران .

الحنين الى الطاغية

طافت العالم كله ، قبيل الثورة الايرانية ، صور نشرتها امهات الجرائد الطهرانية ، وهي تمثل «اللقاء التاريخي» في طهران الذي جمع هوا غو فينغ بصديق بكين «الكبير» محمد رضا بهلوي السلطان الايراني انذاك .

وينبغي التنويه بان ايران الشاه كانت انذاك البلد الوحيد في الشرقين الادنى والاوسط الذي شهد زيارة هوا غو فينغ الرسمية التي تمت في وقت حين كان الوف من الوطنيين الايرانيين يموتون بالتعذيب في زنزانات ، سجون السافاك ، وحين اضحت ايران ركيزة عسكرية للولايات المتحدة الاميركية مصوبة نحو الاتحاد السوفيتي ، وحين كان هذا البلد يؤدي دور الشرطي في الشرقين الادنى والاوسط .

وكان طبيعيا ان يعاهد هوا غو فينغ محمد رضا بهلوي على دعم بكين الودي الثابت . وفيما بعد ، حين قذف الشعب الايراني بعرش الشاه المنخور الى مزبلة التاريخ وانتصرت الثورة في ايران ، اضطرت بكين على استماحة العذر رسميا عن مساندة الشاه المجرم . الا ان زعماء بكين وسموا على وجوههم تكشيرة الرضا وهم يخسرون اللعبة .

وما انفك عملاء الصين يمارسون نشاطهم الهدام في ايران منسقين اياه مع الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية والساداتية . وتبدي الاوساط الايرانية التقدمية قلقها من ان العناصر الماوية تتسلل الى صفوف المنظمات الوطنية وتسعى الى تقويض وحدة القوى المناهضة للامبريالية . وقد باركت بكين صامتة النملة العدوانية الغادرة التي ارتكبها البنتاغون في ايران خلال نيسان . وهي تدعو جهارا الى حشد القوات المسلحة الاميركية في منطقة الخليج العربي .

وفي بكين ذاتها ، تظهر على صفحات «جينمين جيباو» وصحف اخرى اكثر من غيرها التخرصات بخصوص سياسة الاتحاد السوفيتي ازاء ايران وليس بدون مساعي بكين الدعائية ان تلوك بعض الاوساط الايرانية خرافة «الدولة العظمى» التي يزعمون وجودها شمال ايران .

وهكذا يتحالف اصحاب الزعامة في بكين مع الولايات المتحدة الاميركية في سياستهم حيال ايران والبلدان الاخرى . وقد صرح هين بياو في واشنطن مؤخرا اذ قال ان اراءنا متطابقة من جوانب كثيرة .

لقد صور موليير في مسرحيته «طرطوف» الاضرار التي يسببها للناس النفاق والدجل والرياء والكذب . وها نحن نرى ذلك الان ممثلا باللعبة الخبيثة والخطرة التي يلعبها توائم طرطوف البكينيون في الشرق الاوسط .

حول العالم

قرارات الدورة السابعة عشرة لمنظمة الوحدة الافريقية

فريتاون : انتهت في عاصمة سيراليون الدورة السابعة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات البلدان الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .

ودعا قادة الدول الافريقية المستقلة الى فرض عقوبات دولية على نظام الابارتيد . وطالبوا بلدان الغرب ، ان توقف فورا تعاونها الاجرامي مع بريتوريا وبان تنفذ قرارات هيئة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الخاصة بهذه المنطقة .

لقد اولى الاجتماع اهتماما كبيرا للوضع في الشرق الاوسط . واشير الى ضرورة ضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وأيد رؤساء الدول والحكومات الافريقية فكرة تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام خالية من السلاح النووي . وعبروا في قرار خاص من قلقهم من انشاء القاعدة الحربية الاميركية على جزيرة دييغو غارسيا وطالبوا باعادة هذه الجزيرة الى موريشيوس بدون قيد وشرط .

الغاء التقييدات على بناء السفن الحربية

لندن : اتخذ في الاجتماع الذي عقده هنا مجلس حلف (زيس) لبلدان اوروبا الغربية ، قرار بالغاء كافة التقييدات على بناء السفن الحربية في المانيا الغربية .

واشار البيان الذي نشر بعد الاجتماع ، الى ان قرار الغاء التقييدات اتخذ بناء على طلب حكومة المانيا الغربية ، و«استنادا الى توصية من قيادة حلف الاطلسي في اوروبا» .

ويضم حلف (زيس) انجلترا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وبلجيكا ونيوزيلندا ولوكسمبورغ .

ومن المعروف ان المانيا الغربية منعت طبقا لمعاهدة عام ١٩٥٤ التي كانت الخطوة الاولى في طريق توحيدها بحلف الاطلسي ، من بناء السفن الحربية التي تزيد حمولتها عن ثلاثة الاف طن ، والغواصات التي تزيد حمولتها عن ١٫٨ الف طن وبموجب القرار الجديد ، سمح لالمانيا الغربية ببناء السفن الحربية بكافة احجامها بما في ذلك السفن والغواصات النووية .

الثورة المضادة في افغانستان

كابول : افادت الصحف الافغانية ان مجموعة من اعداء الثورة الافغانية قامت بمحاولة تفجير جامع حضرة على بمدينة مزاري شريف الذي يعتبر من المقدسات الاسلامية في افغانستان فبينما كان المخربون يضعون عبوة متفجرة في احدى زوايا الجامع الداخلية المركزية قبض عليهم رجال الميليشيا الشعبية متلبسين بالجريمة واظهرت اعترافات المخربين انهم كانوا يستهدفون نسف جامع حضرة علي الذي يعتبر من اجمل جوامع افغانستان والقاء مسؤولية ذلك على السلطات المحلية لاثارة المؤمنين ضد الحكومة .

رفع الحظر

اوتاوا : قررت حكومة كندا رفع الحظر عن تصدير الحبوب الى الاتحاد السوفيتي . وقد صرح بذلك ارثيو وزير الدولة المسؤول عن الادارة الكندية لشؤون القمح . واشار الى ان حكومة الليبراليين قد صححت بهذا القرار خطأ المحافظين «الفاحش» بالرغم من ضغط واشنطن الشديد .

تعليقنا

دعوة للانفراج العسكري

تم بصورة نهائية سحب (٢٠) الف عسكرى سوفيتي والف دبابه وعتاد حربى تكتيكى من المانيا الديمقراطيــة الى اراضى الاتحاد السوفيتى .

لقد قامت بلادنـا بهذه المبادرة من جالب واحد كدليل على الارادة الطيبة واسنـاداً لعملية الانفراج فى القارة الاوروبية وجاء اختتام سحب القوات مع حلول اليوم المشهود ، والعزيز على قلوب الاوروبيين ، اى الذكرى الخامسة للتوقيع على الوثيقة الختامية للمؤتمر الاوروبى العـام حول الامن والتعـاون فى هلسنكى .

ان موسكو تدرك وجود المد والجزر فى السياسة الدوليـة وتدرك ايضا ان للانفراج اعداء مؤثرين وان عمليـة الانفراج لا يمكن أن تتطور من تلقاء ذاتها وخارج ارادة واستيعاب الناس لذلك فان الاتحاد السوفيتى لا يوقف الجهود الرامية الى الحفاظ على الانفراج كاتجـاه سائد فى النشاطات الدولية . فالشيء الرئيسى الآن ، كما اكد ليونيد بريجنيف فى التصريح الذى ادلى به لصحيفة «برافدا» مؤخرا ، هو ايجاد السبل اللازمة للحد من التهديد الحربى فى اوروبا وهذا يعنى فى العالم اجمع .

لقد اقترح الاتحاد السوفيتى على الغرب البدء فى المباحثات حول تقليص الاسلحة الصاروخية–النووية متوسطة المدى ، فى آن واحد مع المباحثات حول الوسائل النووية الاميركية الامامية.

اما فيما يتعلق بمباحثات فيينا المستمرة منذ حوالى سبع سنوات والتى لم تحرز اى نجاح ملموس حتى الان فان الاتحاد السوفيتي قدم اقتراحا جديدا يقضى بتقليص ١٣ الف من القوات الاميركية و٢٠ الف من القوات السوفيتية المرابطة فى وسط اوروبا .

ويعير الاتحاد السوفيتى اهميـة كبيرة للقاء مدريد الذى سينعقد خريف هذا العام وسيشارك فيه ممثلو الحكومات الاعضاء فى المؤتمر الاوروبى العام الذين سيناقشون قضايا الانفراج العسكرى فى اوروبا . ويأمل الاتحاد السوفيتى فى ان يتم لقاء مدريد فى ظل جو بناء وان يتوصل الى نتائج هامة .

كما سيناقش لقاء مدريد مسالة الدعوة الى عقد مؤتمر حول الانفراج ونزع السلاح فى اوروبا .

ان بلادنا مستعدة للاسهام اسهامـا ملموسا فى عمل هذه الندوات .. وهى تدعو البلدان الاخرى الموقعـة على اتفاقيات هلسنكى للمساعدة على انجاح اللقاء المرتقب .

لم تمض الا ايام معدودات على انتهاء سحب قسم من القوات السوفيتية من المانيا الديمقراطية .. وهذه دعوة ونداء الى الغرب دعوة لاستكمال الانفراج السياسى باجراءات تؤدى الى الحد من مستوى المواجهة العسكرية فى اوروبا . وان الاتحاد السوفيتى بانتظار جواب من الغرب .

بوليفيا: اسرار مفضوحة !

ان خلفية الاحداث الراهنة فى بوليفيا واضحة ، فالجنرالات الذين لم يحاربوا احدا غير شعبهم قد اسقطوا الحكومة المدنية وحلوا البرلمان ، واعلنوا حالة الطوارئ ، واخرجوا الدبابات الى الشوارع ، وحولوا الملاعب الرياضية الى معسكرات اعتقال وانقضوا على بلدات عمال التعدين .

ان انقلاب الجنرالات الدموى يدعونا الى طرح التســاؤلات التالية :

– من الذى سلح ودرب وقاد الجيش البوليفى ؟–انـــه البنتاغون .

– ومن الذى تدخل فى الشؤون الداخلية لبوليفيا ، وافسد رجال السياسة والعسكريين ؟ وزارة الخارجية الاميركية .

– ومن الذى مول فى البلاد عصابات الخاصة وارسل اليها العملاء واوقف تطور اقتصادها ؟–وكالة المخابرات الاميركية .

– ومن الذى يتحمل مسؤوليـــة قتل الوطنى البوليفـــى الرئيس السابـــق خوان خوسى توريس ؟–وكالة المخابرات الاميركية .

ان حكام واشنطن يعشقون الحديث عن «حقوق الانســان» و«الديمقراطية البرلمانية» ولكن ما ان يتضح أن الشعب يصوت لغير عملائها ، كما حدث فى بوليفيا ، حتى تسارع لتنصيب الدمى حكاما بقوة السلاح .

من الذى يجب ان يبدل سلوكه؟



ليونيد زامياتين

حينما اصبح السناتور ماسكى وزير خارجية الولايـات المتحدة ، حاولت الصحافة الاميركية تصوير تعيينـه كدليل على ان نهج فانس سيستمر وكانت معروفة على نطاق واسع الظروف التى اضطر فيها فانس للاستقالة من منصب وزير الخارجية والاعلان جهارا عن عدم موافقتـه على السياسة غير الثابتة والمتعرجة ، التى ينتهجهـا الرئيس كارتر فى الشؤون الخارجية وحينذاك برزت احكام اخرى كملت والقت الضوء على الظـروف المرتبطة باستقالة وزير الخارجية السابق، وهى الازدواجية فى ادارة كارتر فى الموقف من اهم الاحداث العالمية وتقييمهـا واشير الى انه كان يؤثر تأثيرا قويا على صياغة السياسة ولا يزال يؤثر مساعد الرئيس لشؤون الامن القومى بجيزينسكى (الذى تقول عنه الصحافة الاميركية احيانا أن «فضله» يكمن فى انه أول من يحمل للرئيس كل يوم تفسيره للاحداث الدوليـة فى صيغة مكتوبة ، ومن الافضل ان يحكم على هذا الرئيس كارتر لنفسه طبعا) ، غير انه توجد فى الولايات المتحدة دائرة خاصة لاعداد وتطبيق النهج السياسى الخارجى وفق الدستـــور الاميركـى والمقصود وزارة الخارجية ومسؤولها وزير الخارجية ، عضو الحكومة التى صادق عليهـا مجلس الشيوخ ، ان الاختـلاف فى الاراء بصدد سياسـة البلاد الخارجية ليس ظاهرة جديدة ولا تحدث مرة واحدة . وهى تترك اثرها على السياسـة الاميركيـة وبخاصة فى غضون سنوات حكم الرئيس كارتر كلها تقريبا .

بعد تسلـم ماسكى منصب وزير الخارجية قيل كثير من الكلام ، وادلى هو للصحـافة بتصريحات حول انـه سيتمسك بنهج مستقـل عن مساعد الرئيس ، وانـــه سيكون «المفسر والمجسـد الوحيد للسياسة الخارجيـة لادارة الولايات المتحدة» .

ولا يجوز فى ضوء هذا غض النظر عن خطاب ماسكى فى الكونغرس الذى استعرض فيه المنطلقات النظريـــة وموقف ادارة كارتر من طائفـــة من المشاكل الدوليـة . وقد تـــم هذا الاستعراض مؤخرا فى لجنـة الشؤون الخارجية لمجلس العموم . واعتقد بان هذا اول خطاب كبيـر يلقيه ماسكى بعد ممارسته وظائف وزير الخارجية .

يمكن القـول ان ماسكى رسم فى خطابه الاتجاهـات الاساسية لنشاط ادارة كارتر السياسى الخارجى ، وقد طرح فى المرتبـــة الاولى المسالـــة المتعلقـــة بالاحداث فى افغانستـان وحاول ان يبحث عبر هذا «المنظار» علاقات الولايات المتحدة مع الاتحـــاد السوفيتـــى ، وبكلمات اخرى حاول وزير الخارجية ، ان يحصر كل تنوع العلاقات السوفيتية الاميركية فى مسالة واحدة فقط . ولكـن هذا التبسيط لطابـع العلاقـــات بين البلدين من المستبعد ان يكون صائبا من جميع وجهات النظر .

المبدأ الاساسى

من الضرورى ، بطبيعة الحال، ابداء دقـــة خاصة فى مسالة بناء العلاقات بين الولايـــات المتحدة والاتحـــاد السوفيتى ؟ ولاسيما فى صياغة مواقف الطرف الذى تريد الولايات المتحدة ان تبنى علاقاتها معه . وينبغى ان يكون الاهتمـــام فى تطوير هذه العلاقات متبادلا . وقد تم التعبيـــر عن هذا قبل سنة فى البلاغ المشترك الصادر فى فيينا عقب لقاء القمة . واليكم ما جاء فيه : «يجمع الطرفان على ان حالة العلاقات بين الاتحـــاد السوفيتـــى والولايات المتحدة ، تتسم باهميـــة بالغة للمصالـــح الجذرية لشعبـــى البلدين ، وتحدد الى درجـــة كبيرة تطور الوضع الدولى كله» . واننـــا نضيف الى هذا ان الاساس هـــو المراعاة المتبادلة لمبدأ الامن المتكافئ وقد اعلن الطرفان انهما لا يسعيان ولن يسعيا الى التفوق العسكرى .

لقد فعل الاتحاد السوفيتي ولا يزال يفعل الكثير كيلا يسمـــح بانجرار العلاقات السوفيتية الاميركيـــة الى «الحرب البـــاردة» ، ومن اجل ضمان التعايش السلمى الطبيعى .

تحدث ماسكى فى لجنـــة الشؤون الخارجيـــة لمجلس العموم عن سعى الادارة الى استعادة العلاقات المستقرة مع الاتحاد السوفيتى و «تقليل التوتر وتوسيع التعاون مع الاتحاد السوفيتى» وعن ان واشنطن غير معنية «بالحرب الباردة» وعن «استعدادهـــا لان تاخذ بعين الاعتبار المصالح الشرعية للاتحاد السوفيتى كدولـــة عظمى» . ولو ان الامر على هذه الحال لكان من الممكن الاعتقاد بان وزير الخارجية قد عبر عن الاهتمـــام بتحسين العلاقـــات السوفيتية الاميركية . بيد ان السيد ماسكى قرن كل هذا ، بمطلب ينحصر فى ان «يبدل الاتحـــاد السوفيتـــى بالدرجة الاولى سلوكـــه فى مختلف مناطق العالـــم» . وقد اعلن فى هذا الصدد عن العـــزم على مواصلة خط ممارسة الضغط على الاتحاد السوفيتى مذكرا بذلك بخطوات معاداة السوفيت التى قامت بها ادارة كارتر . وصرح وزير الخارجيـــة مثلا ، بان الولايات المتحدة تلتزم ان تواصل خط الابقاء على «العقوبات» تجاه الاتحاد السوفيتى.

الا تدرك واشنطن ان هذا الخط لا يتفق البتة مـــع اهداف تحسين العلاقات السوفيتية الاميركية ؟ وقد كان من الممكن منذ امد بعيد الاقتناع بان القوة والضغط والعقوبات يستحيل ان تكون وسيلة لتحسين العلاقـــات السوفيتية الاميركية . ويمكن القول بكل ثقـــة ، ان الطرف الاميركى من المستبعد ان يوافق ، لو ان الاتحاد السوفيتى مثلا طرح شروطا مماثلـــة لتعديل العلاقات مع الولايات المتحدة لقد قلنا بكل صراحة ردا على العقوبات التى اعلن عنها الرئيس كارتر ، ان الاتحاد السوفيتى يستحيل تخويفـــه وتركيعـــه بذلك . وان البعض فى الادارة الاميركية لا يدركون هذا ، او ان تصورهم سيء عن ما يعنيه الاتحاد السوفيتى .

لقد فعل الرئيس الاميركى وحاشيته اشياء كثيـــرة لتسميم الجو الدولى وبذر بذور المخـــاوف بين الشعوب وقد لجأوا الى جميع السبل الممكنـــة ومنها محاولات احباط الألعاب الاولمبية فى موسكو ، ولكن الالعـــاب تمت وتحولت الى عيد عالمى مظفر .

ولا تزال ينتشر حتى الان وياللاسف كثير من الاكاذيب المتحطة عن بلادنا وهذا لا يلحق فى نهاية المطاف ضررا بالاتحاد السوفيتى ، بل يفضح اولئك الذين يمارسون هذا النشاط المشين.

ابتعاد عن الوقائع

لنعد الى خطاب السيد ماسكى . لقد حاول فى خطابه كما ذكرنا ان يحصر قضية العلاقات السوفيتية الاميركية فى مسالة واحدة ، هى المسالـــة الافغانية ، وان «يربط» آفاق العلاقات السوفيتية الاميركية على العموم بهذه المشكلة . وقد اعلن وزير الخارجية فى هذا الصدد ، انه لا يرى ايـــة «علائم على ان الاتحاد السوفيتى معنى بالتسوية السلميـــة» وقال عن سحب جزء من القـــوات السوفيتيـــة من افغانستان الذى اعلن عنه فى الشهر الفائت ، انه «ليس سوى اعادة توزيع القوات» ، وزعم ان «تصريح الروس لم تعقبه اية خطوات تدل على انهم مستعدون لمناقشـــة الحل السياسى للمشكلة» .

بيد ان كل هذا لا يمت الى الواقع بصلـــة . فالسيد ماسكى يصوغ الوقائـــع صياغة غير دقيقة . لقد رسمت سبل التسويـــة السلمية فى اقتراحات حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية المعروفة والمؤرخة فـــى ١٤ ايار–مايو . وقد ايد الاتحـــاد السوفيتى المبادرة . ونوقش جوهر هذه المشكلة بما فيه الكفاية ، حسب اعتقادنـــا مع الولايات المتحدة ايضا ولكن ضغط الولايات المتحدة بالذات يجعل جارتـــى افغانستـــان وبخاصة الباكستـــان ترفض مناقشـــة تلك الاقتراحات الرامية الى الحل السلمى .

ان الجزء الاساسى من التسويـــة السياسية هو الايقاف التام للاعمـــال العدوانيـــة ضد افغانستان وجميـــع اشكال التدخل فى شؤونها الداخلية والضمانات المتينة من اعمال التخريب من الخارج . بيد ان تدخل الولايات المتحدة لا يقل ، بل يتسع ، وتجرى احاديث سافرة عن زيادة ارساليـــات الاسلحة ، بما فيها السلاح الاميركى لقوى التدخـــل التى تشن الغارات من اراضى الباكستان . وهكذا لا يتقلص تدخل الولايات المتحدة بل يزداد .

ان الولايات المتحدة ترى «تسوية سياسية» مغايرة تماما . ويدل على هذا ايضا خطاب ماسكى . لقد تحدث مجددا عما يسمى «التسوية الانتقالية» التى ينحصر جوهرها فى التوصل الى استبدال الحكومة الحالية فى افغانستان وبكلمات اخرى ان ما لم تستطـــع الولايات المتحدة تحقيقـــه بواسطة التدخل ، تريد تحقيقه بالسبل الاخرى وان بجوهرها واحد . او ليست هذه محاولة للتدخل فى الشؤون الداخلية لجمهورية افغانستان الديمقراطيـــة ؟ ان هذا الموقف لا يقـــرب ابدا من التسوية السياسيـــة ، بل بالعكس ينصب العراقيل على طريقها .

الواقعية هى المطلب

اذن من اى جانب لا تبرز علائم الاستعداد للمباحثات ؟ ان الجواب عن هذا السؤال واضح كما يخيل الى .

ان مسالة البحث عن تسوية سياسية خاليـــة بالدرجـــة الاولى من الموقف الواقعـــى من جانب الولايات المتحدة والبلدان التى تستخدمها لاغراضها من اجل تصعيد التوتر فى هذه المنطقة .

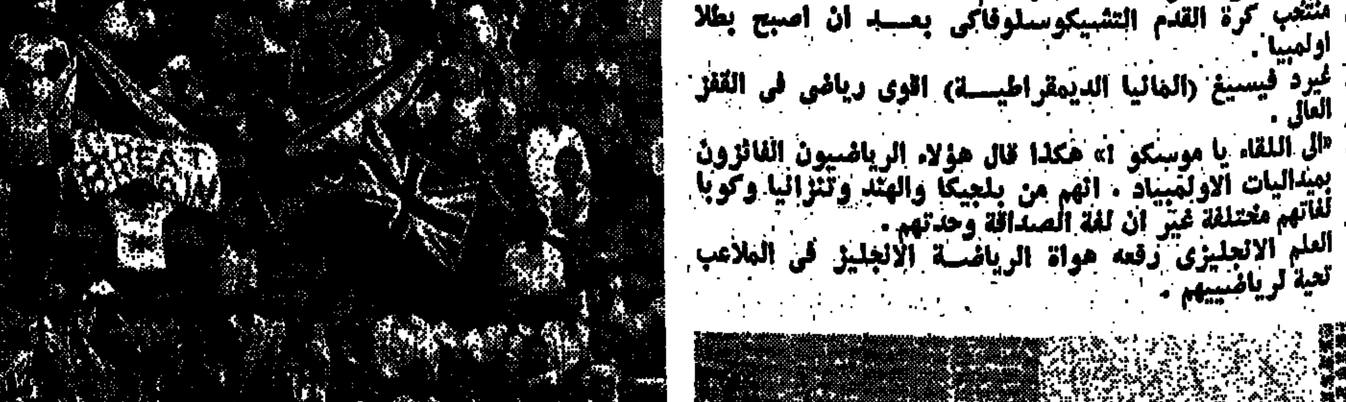
لقد جعلت الولايات المتحدة الوضع الدولى يتردى كثيرا ، وشكلت خطرا كبيراً على السلام والامن ؛ وهذا امر معروف على نطاق واسع فى كافـــة انحاء العالم . ولا يكمن جوهر القضية فى احداث افغانستان ابدا . فهـــى ليست سوى ذريعة لتصعيد التوتـــر وتبرير الخطوات ، التى اتخذتها ادارة كارتر فى الآونة الاخيرة ضد السلام والانفراج .

وينبثق السؤال : من الذى يجب ان يبدل سلوكه كمـــا قال السيد ماسكى ؟ ان هذا السؤال يلقيه ان يجيب عنه الطرف الاميركى .

انباء موسكو في اولمبياد ٨٠

ملحق رقم ٥





• العداء الانجليزى سيباستيان كوئى بعد فوزه بالميداليـــة الذهبية فى العدو لمسافة ١٥٠٠ م .
• منتخب كرة القدم التشيكوسلوفاكى بعـــد ان اصبح بطلا اولمبيا .
• غيرد فيسيغ (المانيا الديمقراطيـــة) اقوى رياضى فى القفز العالى .
• «الى اللقاء يا موسكو !» هكذا قال هؤلاء الرياضيون الفائزون بميداليات الاولمبياد . انهم من بلجيكا والهند وتنزانيا وكوبا لغاتهم مختلفة غير ان لغة الصداقة وحدتهم .
• العلم الانجليزى رفعه هواة الرياضـــة الانجليز فى الملاعب تحية لرياضييهم .





اقوال المشاركين فى الاولمبياد والضيوف

روى كودو نائب فى المؤتمر القومى البرازيلى :

لقد اجتمع العالم كله فى موسكو وانا ايضا جئت الى هنا . انتى جئت لا من اجل ان انظر الى كل شىء عبر «نظارة سوداء» . لقد رأيت الشعب السوفيتى الموهوب ، ورأيت ثقافته الرفيعة ونواياه الطيبة . وساذكر مدى الحياة لقاءاتى مع السوفيتيين .

جمعت الرياضة الكثيرين فى موسكو وهذا امر يسرنا . وانى منشرح الصدر واعتز بحكومة بلادى لانها رفضت مقاطعة الاولمبياد بتاتا . فان مقاطعة الاولمبياد بمثابة مقاطعة السلام .

البالو امارانته وجوزى جورجسى وبيبرو سائحان من البرتغال :

لقد اعجبتنا موسكو وسكانها . وكنا قد قرانا فى البرتغال مقالات تشكك بموقف الروس تجاه الاجانب . ولكننا لمسنا فى الاتحاد السوفيتى شيئا منافيا لذلك تماما .

مارتينيس سابينو رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية فى الاكوادور :

ان الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين حدث هائل ... وحدة عضوية بين التنظيم والانضباط ... عيد لشباب العالم . وقد روعيت اثناء الاعداد لها كافة النواحى : المنشآت الرياضية والمواصلات والتموين الخ وان التغذية تفوق كل وصف .

انا اشعر هنا وكانتى فى بيت اصدقاء طيبين . وقد راينا فى البرنامج الثقافى اسطع مظاهر المستوى الرفيع لثقافة الشعب السوفيتى .

وقال سابينو عن عمل الدورة الثالثة والثمانين للجنة الاولمبية العالمية وعن مستقبل الحركة الاولمبية ما يلى :

اذا كانت جميع اللجان الاولمبية الوطنية ستراعى المثل الاولمبية ولن تربطها بالمشاكل السياسية القائمة فى العالم فان الحركة الاولمبية ستغدو اقوى وسيتم التغلب على كل الصعاب التى تضطر للحديث عنها اليوم ويا للاسف .

الدكتور علالوزى مشارك فى مخيم الشباب الدولى للالعاب الاولمبية الثانية والعشرين (تنزانيا) :

فاقت الالعاب الاولمبية فى موسكو كل التوقعات . وهذا بفضل ان الشعب السوفيتى يدرك جيدا ان الرياضة يجب ان لا تخدم اية اهداف ماعدا توحيد الشعوب والسلام والصداقة .

انتى اواسى اولئك الرياضيين الموهوبين الذين منعتهم حكومات بلدانهم من السفر الى موسكو . وتكتب بعض الصحف الغربية ، وبخاصة الامريكية ، عن انه لا يجوز خلط الرياضة بالسياسة . وفى الوقت نفسه قاطعت البلدان التى تصدر فيها هذه الصحف الالعاب الاولمبية معللة

منح كل قواه فى العدو

ذلك بما يسمى «غزو افغانستان» ان الاحداث فى هذه المنطقة من العالم مسالة سياسية . ولذا ينبثق السؤال :

من الذى يخلط الرياضة بالسياسة اذن ؟

غودفرى تشيتالو لاعب كرة قدم (زامبيا) :

يخيل الى فى بعض الاحيان ان الصحف الغربية تنتقد اولمبياد موسكو فقط لانه منظم بصورة افضل من جميع الاولمبيادات السابقة .

خوليان مالونسو رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية فى الفيليبين :

ان المنشآت الرياضية الاولمبية رائعة . وتعمل كل مؤسسات الخدمات بدقة . ويحرز الرياضيون نتائج جيدة ولكن صورة اولمبياد-٨٠ لن تكتمل اذا لم نذكر بشاشة المشاهدين وحماسهم . فحينما انتهت مباريات الجمباز بين النساء بقى جميع المشاهدين تقريبا فى اماكنهم ، رغم ان الوقت كان متاخرا ، وانتظروا اعلان اسماء الفائزات حتى يصفقوا لهن .

جواو افيلانج رئيس الاتحاد الدولى لروابط كرة القدم :

لقد تمكن المنظمون من توفير ظروف رائعة لاجراء المباريات سواء هنا فى لينينغراد او فى جميع المنشآت الاولمبية فى الاتحاد السوفيتى وقد امن كل هذا بالاضافة الى جو الوداد التام لنجاح الاولمبياد .

لقد زرت ١٢٧ بلدا خلال السنوات الاخيرة ، غير انتى لم اجد فى اى مكان مثل هذه المنشآت الرياضية الحديثة ومثل هذا الموقف تجاه تطوير الرياضة .

بيير كولت اوفتباخ رئيس لجنة بيير دى كوبرتن :

ان السعى الى امتلاك الحق فى استخدام الرياضة ، وبخاصة الرياضيين لاغراض سياسية كما فعل الرئيس الامريكى كارتر ورئيسة وزراء بريطانيا السيدة تاتشر يعنى مناقضة الفكر السليم ، ان هذا شىء لا معقول وظلم ازاء الرياضيين ، ولهذا بالذات فانى اعتبر الرياضيين الانجليز الذين يتبارون فى موسكو ابطالا .

لقد حضرت اولمبيادات كثيرة ولكن الالعاب الاولمبية فى موسكو تكتسب سمعة اولمبياد على ارفع مستوى رياضى وسيدرك هذا الجميع حينما يعرفون عدد الارقام القياسية العالمية والاولمبية التى ضربت فى اولمبياد موسكو . وانى حينما اقرأ فى الصحف الفرنسية ان الرياضيين يحرزون هنا على الميداليات بسهولة نظرا لغياب المنافسين الاقوياء تعتريني الرغبة فى دعوة بعض كتبة المقالات لرؤية الرياضيات المجريات من المانيا الديمقراطية مثلا ، اللواتى فزن بالميداليات بعد ان بذلن كل جهدهن فى صراع عنيف ، واود ان ادعوهم لرؤية السباح السوفيتى سالنيكوف الذى فاز فى السباحة لمسافة ١٥٠٠ م محققا نصرا بارزا على الصعيد العالمى .

ايلدار عظيم زاده حكم فى كرة القدم (الاتحاد السوفيتى) :

لقد اجريت اكثر من ٥٠ مباراة على مستوى المنتخبات الوطنية ، وخدمت العاب بطولتى العالم واوروبا ، غير انتى لم اجد من قبل مثل هذا الجو الودى والرياضى حقا .

لقد كان لعب الفريق الكويتى فى موسكو اكتشافا بالنسبة لى . فاعضاؤه يلعبون على مستوى رفيع ، وهم اقوياء وسريعون ومتمكنون من التكتيك ويخوضون كل مباراة بكامل قواهم ، وهذا بالذات مايعجب المشجعون . وليس من باب الصدفة ان الفريق الكويتى قد اعجب المشاهدين السوفيت جدا .

كادزوه ياسودا عضو رابطة كرة القدم فى اليابان :

اننى اعدو كل صباح على كورنيش نهر موسكو من محطة قطارات كييف حتى الكرملين ، ويحمل لى هذا العدو الصباحى فى موسكو متعة كبيرة . فالشوارع هادئة والهواء عليل .

اننى احب التنزه فى موسكو ، فهى تعجبنى جدا . ولكن الانسان حينما يسير لوحده فى هذه المدينة ربما يضل ، غير ان هذا لايشكل اى خطر عليه . ان الناس فى موسكو طيبون ولا يحس الاجنبى بينهم بالغربة ، وانا لمست ذلك .

فاتسلاف كوفالتشيك صحفى (بولونيا) :

يبين كل شىء ان اهالى موسكو قد نظموا الالعاب بمسؤولية تامة وبجد وقد جرت جميع المباريات التى حضرتها بدقة فائقة وبدون اى تململ او ارهاق للاعصاب كما يحدث فى كل المباريات على المستوى الرفيع . فالجو هنا هادئ» جدا رغم الصراع الشديد .

جوزى كارلوس ميلو تاجر من ريودو جانيرو :

ان بعض اللحظات فى المباريات والبهجة والسرور والسعادة التى تبرز على وجوه الناس مختلفين فى وقت واحد تذكر بجو الكرنفال البرازيلى .

مامادى كيتا وزير التعليم العالى والدراسات العلمية رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية فى غينيا :

ان الالعاب الاولمبية فى موسكو تبين قدرات الانسان اللامحدودة وسيؤثر الاولمبياد دون شك تاثيرا كبيرا على تطور الرياضة فى كثير من البلدان .

فرانتيشك هافرانيك رئيس فريق الفريق التشيكوسلوفاكى لكرة القدم :

«نحن مرتاحون جدا لاننا حللنا فى مدينة لينينغراد الجميلة ونشكر اهالى هذه المدينة على استقبالهم الودى وعلى ما وفروه لنا من ظروف مريحة وتشجيع لفريقنا لكرة القدم» .

السائح الانكليزى هادى فوللورد :

«لقد زرت موسكو لاول مرة عام ١٩٣٦ ، لكنها تغيرت تغيرا جذريا خلال الاربعة والاربعين عاما الماضية انها الان كبيرة كمدينة نيويورك وجميلة جمال باريس وخضراء كما المقاطعات الجنوبية من بريطانيا وتتميز كذلك بالابهة وباناقة بناياتها» .

الكاتب اليكس لاغوما السكرتير العام لرابطة كتاب اسيا وافريقيا :

«لقد اذهلنى حضور مثل هذا العدد الكبير من رياضيى بلدان اسيا وافريقيا . وما حققوه من نجاحات فى الالعاب الاولمبية . لقد صفقت كثيرا للعداء الاثيوبى ميروس ايفتير . وخيل لى ان عدو هذا الرياضى يرمز الى المسيرة السريعة لافريقيا الحرة نحو الامام . ومن دواعى سرورى مشاركة زيمبابوى فى اولمبياد موسكو . وكان تشكيلة الوفد المتعدد القوميات انعكاسا لتلك التغيرات التى طرات على هذا البلد فى الاونة الاخيرة» .

ايغور نوفيكوف الفائز مرتين ببطولة الالعاب الاولمبية فى الخماسى الحديث (الاتحاد السوفيتى) :

«سجل فى اولمبياد موسكو رقم قياسى اخر ، فان مدرجات الملاعب كانت غاصة بالجمهور حتى فى المباريات التمهيدية ، وهذا يساعد على تحقيق انجازات رياضية رفيعة وقد قال فيكتور راشوبكين الفائز بالميدالية الذهبية فى رمى القرص ان تاييد الجمهور له فى ملعب لينين الذى يتسع لمئة الف متفرج ، ساعده على اجتياز رقمه القياسى الشخصى» .

دليز فولووز رئيس اللجنة الاولمبية البريطانية :

«ان الراى العام كان الى جانبنا اما اعداء الالعاب الاولمبية ، فقد عملوا كل ما فى وسعهم للحيلولة دون مشاركتنا فى اولمبياد موسكو وبداوا حملتهم قبل احداث افغانستان ومما ساعدنا ان استفتاءات الراى العام اظهرت ان ٧٠٪ من سكان بريطانيا يؤيدوننا . ان الانكليز كانوا على اعتقاد بوجوب سفرنا الى موسكو وانى اعتز بانجازات رياضيينا» .

السائحة اليابانية اتشيكو ماكايس :

«اننا ... زوجى وانا ، نشعر وكاننا غادرنا طوكيو الى مكان قريب من الطبيعة . فجو موسكو يمكن المرء من التنفس بملء الرئتين ، وتنسجم هنا الطبيعة مع المبانى .

وثمة شىء وحيد يثير اسفنا .. الا وهو عدم مشاركة رياضيى وطننا فى الاولمبياد» .

ديكسون تشاما مدرب فريق زامبيا للكرة القدم :

«لقد شعرت ببهجة مفاجئة حينما سمعت ان المتفرجين يهتفون «زامبيا زامبيا !» تاييدا للفريق الفتى من افريقيا» .

مايكل بيرى مدرب الفريق الوطنى السويدى للكرة السلة :

«ان لاعبى كرة السلة الامريكان كانوا يتمنون حضور العاب موسكو وهم يشعرون بالاسف الشديد لعجزهم عن البرهنة على انهم من اقوى لاعبى كرة السلة فى العالم . ويتحمل مسؤولية ذلك الساسة الذين تدخلوا فى شئون غيرهم» .

ريكاردو غونساليس الموظف فى مركز التلفزيون الوطنى فى كوستاريكا :

«اقول بصراحة انى دهشت وسررت فى الوقت نفسه لمدى الحفاوة التى قوبلنا بها فى مدينتى مينسك وكييف وتاثرت كثيرا بنظافة هاتين المدينتين وروعة المنشآت الرياضية» .

ميروسلاف ويبدى مراسل صحيفة «الانباء الرياضية» فى مدينة زغرب اليوغوسلافية :

«لقد اتيح لى ان اشاهد مباريات بطولة العالم واوروبا وغيرها من المباريات فى مختلف انحاء العالم غير ان ما شاهدته فى مينسك فاق كل توقعاتى» .

كارل فارفاروفسكى طبيب الفريق الاولمبى الامريكى فى دورتى ميونيخ ومونتريال :

«ان الالعاب الاولمبية هى لحظات من تاريخ العالم حيث يستطيع البشر ان يكونوا اشقاء . واعتقد ان حكومتنا قد ارتكبت خطا جسيما ولكننا .. زوجتى وانا والكثير من الامريكان قررنا المجىء الى موسكو لمشاهدة الاولمبياد ...

ان بامكاننا الافادة من بعضنا البعض ، لكن قرار كارتر المعادى لسياسة الانفراج قد خيب املى» .

الكاتب لارس فورسيل عضو الاكاديمية السويدية :

«كتبت الصحف الغربية ان رجال الامن سيحاولون عرقلة الاجانب عن اقامة اتصالات مع السوفيت خلال الاولمبياد ، ولكننى شخصيا لم الاحظ اية محاولة من هذا القبيل . ويؤكد ذلك ايضا الصحفيون السويديون المعتمدون فى الاولمبياد .

اما اهتمامى بثقافة بلادكم ، فهو امر منطقى تماما . صحيح ان السويديين مطلعون على تراثكم الكلاسيكى ، اى على الادب والموسيقى الروسيين القديمين اكثر من اطلاعهم على مؤلفات الكتاب والملحنين السوفيت المعاصرين ، غير ان اسماء شوستاكوفيتش وكابالفسكى وايتماتوف وتريفونوف ، يعرفها الكثير من مواطنى بلدى . فقد نشطت فى الاونة الاخيرة حركة ترجمة مؤلفات الكتاب والشعراء السوفيت المعاصرين الى اللغة السويدية ، وهذه ظاهرة مبهجة» .

فيكتور كروفوبوسكوف بطل الاولمبياد فى المبارزة :

«اذا لم يعرف المرء الا نهى السعادة فعليه ان يحاول تحقيق الفوز فى الالعاب الاولمبية» .



سائحون من بولونيا فى الساحة الحمراء



سائحون من المانيا الديمقراطية جاءوا ليشجعوا فريقهم بكرة القدم ، وقد زاروا مخيم الطلائع «رادوغا» . وها هم مع اصدقائهم الجدد فى المخيم



سياح من بريطانيا مع فنانى الفرقة الفولكلورية «غونيانكا» فى كييف عاصمة اوكرانيا

لماذا جئنا الى موسكو

عندما سلمت الميدالية الذهبية للبطل الاولمبى فى الجودو انجيلو باريزى ، لم يعزف النشيد الوطنى ولم يرفع العلم . وكان الجميع يعرفون ذلك مسبقا .

لكن الاعلام الفرنسية ظهرت فجاة فى مختلف ارجاء الستاد وعلى المدرجات وانشد الشباب المارسيليز . هكذا حيا السائحون الفرنسيون ممثل بلادهم .

لا ننسى الاعتزاز الوطنى

وبعد المباريات تحدث جاك اميير عضو الجمعية السياسية الاجتماعية «ساعات الفراغ وعطل الشبيبة» : «يلعب رياضيونا بدون العلم الوطنى ونحن ، الضيوف من فرنسا ، نعتبر ذلك افضيحة كبيرة . لذلك نذهب الى جميع المباريات حاملين علم بلادنا تدفعنا الرغبة فى اظهار ان ثمة فرنسيين هنا ، فى ملاعب موسكو يشجعون الاولمبياد .

وستدركون مشاعرنا عندما تعرفون مدى الصعوبات التى واجهت الشبيبة الفرنسية اثناء مجيئها الى موسكو . فقد شنت كبريات الصحف حملة ضارية معادية للسوفيت لعرقلة السفر الى الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين .

وقد ردت الشبيبة على ذلك وقامت بحملتها : «من اجل اقامة الاولمبياد» ونظم الشبان المعارض فى الشوارع وعلقوا اللافتات ووضعوا التواقيع على عرائض تشجب المقاطعة وتؤيد الاشتراك فى الالعاب .

ولكن توجه اعضاء الفرق السياحية فى المطار ذاته نحو اشخاص لا يعرفونهم طالبين المساعدة ، اذ لم تكن الاموال كافية للسفر . وتجمع حولهم المارة وتبرعوا لهم بالنقود .

المقاطعة سخافة

صحفينا ينبع الوطنى الامريكى ميتشيل مارتين كلمة اولمبياد القريب منا ، ومشاركة فى الحديث لقاء صحفى المؤسسة طبعا الا يكون لدى الرياضيين الفرنسيين فى الالعاب علم وطنى لكنهم جاءوا على اقل تقدير ... ان عدم الاشتراك فى الالعاب عار على الامة ، وهذا امر يؤسف له غاية الاسف ، وقد تحدثت حول ذلك مع الكثيرين من الامريكان العاديين وهم موافقون معى» .

١٦ يوما لا تنسى

فى انتظار نتائج الزميلات فى الفريق

مكانة خاصة فى القلب

فرانك تيلور

رئيس الرابطة الاوروبية للصحف الرياضية مراقب فى صحيفة «ديلى ميرور» رياضى. (لندن) .

يبرز فى كل العاب اولمبية رياضى يعتبر البطل رقم واحد ، ويصبح هذا الرياضى محبوبا لدى الجمهور ويشغل فيما بعد مكانة خاصة فى تاريخ الالعاب الاولمبية .

وقد كان فلاديمير كوتس الفائز فى السباق للمسافتين ٥ الاف وعشرة الاف متر بطلا من هذا النوع فى ملبورن عام ١٩٥٦ . وشهدت العاب روما بطلين هما هيرب ايليوت (١٥٠٠ م) وابيبى بيكيلا (سباق الضاحية) .

وبرز فى ميونيخ فاليرى بروزوف (١٠٠ و ٢٠٠ م) ولاسى فيرين (٥ الاف و ١٠ الاف م) كما اشتهر فى مونتريال البرت خوانتورينا وناديا كومينيتشى .

وقد غدا ميروس ايفتر الرياضى المدهش من اثيوبيا بطل الابطال فى موسكو . ولا يعرف احد عمره الحقيقى (بين ٢٨ و ٤٢ سنة) . وكلما كان هذا الرجل المفتول العضلات والمتوسط القامة يظهر فى ممر العدو بالستاد يستقبله الجمهور بتصفيق عاصف انه نموذج للرياضى الاولمبى الحقيقى وقد طافت اخبار ماثره الرياضية العالم واصبح رياضيا عالميا حقا ...

ان العاب موسكو ممتازة . وبفضل ذلك المهرجان الذى اشترك فيه مئات الراقصين بالملابس القومية الزاهية اصبحت مراسيم افتتاح الاولمبياد اروع ما شاهدته .

اننى لا استطيع ان انسى بصفتى انكليزيا كيف تجاوز الان ويلز خط النهاية بعدة سنتمترات قبل الرياضى الكوبى سيلفيو ليوناردو وفاز بذلك بالميدالية الذهبية فى سباق العدو لمئة متر لاول مرة بعد مرور ٥٦ عاما على فوز هارولد ابرهامس فى اولمبياد باريس عام ١٩٢٤ .

وقد اذهلنى نجاح فيكتور سانييف بطل الابطال . .

كان كل شىء منظما تنظيما دقيقا فاذا ما اعلن مثلا ان سباق المئة متر يبدأ فى الساعة السادسة والثلث مساء فلابد ان يبدأ فى هذا الموعد بالضبط .

ويشيد الصحفيون بالمركز الصحفى الرحب الذى يعتبره الكثيرون منهم افضل مركز صحفى رأوه . وكثيرا ما كانت تعترينى مشاعر الامتنان لان برقياتى الى لندن ، كانت تبعث بسرعة .

يجب الاعتراف بان الصحفيين الذين حضروا العاب ليك-بليسد وكانوا يضطرون هناك الى انتظار سيارات الباص ساعات بلا جدوى فى الطقس البارد ، يدركون مدى الراحة التى وفرت لهم فى موسكو فى هذا المجال صحيح ان بعض الخلل وقع احيانا ولكن ليس بوسع اى شخص فى العالم ان يكون كاملا . وقد قال ديفيد غيتى من ايرلندا معبرا عن رايه وراى زملائه الذين شاهدوا كثيرا من الالعاب الاولمبية : «ان الالعاب جيدة . والتنظيم جيد . وعدا ذلك يستحيل نسيان الناس الذين اعدوا الالعاب واجروها . انهم بذلوا قصارى الجهود لكى يكون كل شىء على ارفع مستوى» .

انه محق تماما . فالاولمبياد قبل كل شىء ثمرة لجهود الناس . وستحتل العاب موسكو مكانة خاصة [illegible] اولئك الذين اتيحت لهم [illegible]

احسن رد على اعداء الصداقة

اولمبياد موسكو هو الاولمبياد العاشر الذى يحضره الصحفى الفرنسى روبرت كولومبيس ، هاوى الرياضة البالغ من العمر ٧٢ عاما . وقد قال كولومبيس :

ان خبرتى الاولمبية تسمح لى باجراء مقارنة ، لذلك اعتبروا مديحى موضوعيا . لقد كان عيد ١٩ تموز (يوليو) اروع افتتاح للالعاب شاهدته فى حياتى . كان افتتاحا بهيجا وانسانيا . وسادته روح الصداقة الخالصة التى اسرت المشتركين والمشاهدين .

اتيت لمدة ١٧ يوما ، وقد مرت بسرعة كبيرة ، كانت الدليلات اللطيفات المتقنات للفرنسية ، يطلعننا على معالم المدينة فى ساعات الفراغ وكان عندى ، اضافة الى ذلك برنامجى الخاص ، فانا احب الخروج من الفندق الواقع فى [illegible] لاتجول حيث يحلو لى .

لقد قالها كثيرا ، نحن ، اصدقاء الرياضة فى الغرب ، حين كانت تقام مختلف العقبات على طريق الالعاب الثانية والعشرين ، وبباريس فقط فقط على من اراد الاشتراك فيها . وانى معجب جدا بالرياضيين [illegible] استطاعوا ان يشقوا طريقهم الى هنا رغم عراقيل سلطاتهم .

ان نطاق واتساع الاولمبياد ٨٠ احسن رد على اعداء الصداقة بين الشعوب .

منظر عام لمركز سباق القوارب فى تالين . وداعا ايها العلم الاولمبى

الفائزون في اولمبياد ـ ٨٠

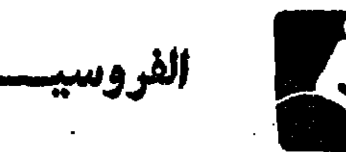
المبارزة

الرجال

الشيش (البطولة الفردية) ١-سميرنوف (الاتحاد السوفيتي) ٢-جوليو (فرنسا) ، ٣-رومانكوف (الاتحاد السوفيتي) .
الشيش (بطولة الفرق) : ١-فرنسا ، ٢-الاتحاد السوفيتي ٣-بولونيا .
سيف المبارزة (البطولة الفردية) : ١-مارمنبرغ (السويد) ٢-كولتسونالى (المجر) ، ٣-ريبو (فرنسا) .
سيف المبارزة (بطولة الفرق) : ١-فرنسا ، ٢-بولونيا ٣-الاتحاد السوفيتي .
سلاح السيف (البطولة الفردية) : ١-كرولوبوسكوف (الاتحاد السوفيتي) ، ٢ - بورتسيف (الاتحاد السوفيتي) ، ٣ - فيديلارى (المجر) .
سلاح السيف (بطولة الفرق) : ١-الاتحاد السوفيتي ، ٢-ايطاليا ٣-المجر .

النساء

الشيش (البطولة الفردية) : ١-ترينكى (فرنسا) ، ٢-ماروشي (المجر) ، ٣-ليسوتشانسكا (بولونيا) .
الشيش (بطولة الفرق) : ١-فرنسا ، ٢-الاتحاد السوفيتي ٣-المجر .




الفروسية

الثلاثى ، البطولة الفردية : ١-رومان (ايطاليا) ١٠٨٫٦٠ نقطة جزاء ٢-بلينوف (الاتحاد السوفيتي) ١٢٠٫٨٠ ، ٣-سالنيكوف (الاتحاد السوفيتي) ١٥١٫٦٠ .
الثلاثى ، بطولة الفرق : ١-الاتحاد السوفيتي ٤٥٧ نقطة جزاء ٢-ايطاليا ٦٥٦٫٢٠ ، ٣-المكسيك ١١٧٢٫٨٥ .
الجائزة الكبرى فى الترويض (بطولة الفرق) :
١-الاتحاد السوفيتي ٤٣٨٣ نقطة
٢-بلغاريا ٣٥٨٠
٣-رومانيا ٣٣٤٦
الجائزة الكبرى فى الترويض (البطولة الفردية) :
١ - توبرين (النمسا) ١٣٧٠ نقطة ، ٢ - كوليسوف (الاتحاد السوفيتي) ١٣٠٠ نقطة ، ٣ - اوغريوموف (الاتحاد السوفيتي) ١٢٣٤ نقطة .
الجائزة الكبرى فى سباق الحواجز (بطولة الفرق) :
١-الاتحاد السوفيتي ٢٠٫٢٥ نقطة جزاء
٢-بولونيا ٥٦٫٠
٣-المكسيك ٥٩٫٧٥
الجائزة الكبرى فى سباق الحواجز (البطولة الفردية) :
١ - كوفالتشيك (بولونيا) ٨ نقاط جزاء
٢-كورولكوف (الاتحاد السوفيتي) ٩٫٥
٣ - بيرس اوامس (المكسيك) - ١٦




الرماية بالقوس

النساء

١-لوسابيريدزى (الاتحاد السوفيتي) ٢٤٩١ نقطة (رقم قياسى اولمبى) ، ٢-بوتوزوفا (الاتحاد السوفيتي) ٢٤٧٧ نقطة ٣-ميريلوورلو (فنلندا) ٢٤٤٩ نقطة .

الرجال

١-بويكولاينين (فنلندا) ٢٤٥٥ نقطة ، ٢-ايساتشينكو (الاتحاد السوفيتي) ٢٤٥٢ نقطة ، ٣-فيرارى (ايطاليا) ٢٤٤٨ نقطة .




كرة السلة

الرجال

١-يوغوسلافيا ، ٢-ايطاليا ، ٣-الاتحاد السوفيتي .

النساء

١-الاتحاد السوفيتي ، ٢-بلغاريا ، ٣-يوغوسلافيا .



كرة الماء

١ - الاتحاد السوفيتي ، ٢ - يوغوسلافيا ، ٣ - المجر .

الرماية

المسدس الحر ، ٥٠ م ، ٦٠ طلقة :
١-ميلينتيف (الاتحاد السوفيتي)-٥٨١ نقطة (رقم قياسى عالمى)، ٢-لولمار (المانيا الديمقراطية) ٥٦٨ نقطة ، ٣-دياكوف (بلغاريا)- ٥٦٥ نقطة .
المسدس السريع ٢٥ م ، ٦٠ طلقة :
١-يون (رومانيا)-٥٩٦ نقطة ، ٢-فيليل (المانيا الديمقراطية)- ٥٩٦ ، ٣-بيتريتش (النمسا)-٥٩٦ .
البندقية صغيرة العيار ٥٠ م ، ٣×٤٠ طلقة :
١-فلاسوف (الاتحاد السوفيتي)-١١٧٣ نقطة (رقم قياسى عالمى)، ٢-خارتشتاين (المانيا الديمقراطية)-١١٦٦ نقطة ، ٣-يوهانسون (السويد)-١١٦٥ .
البندقية صغيرة العيار ، ٥٠ م ، الرماية فى وضعية الانبطاح ٦٠ طلقة :
١-فارغا (المجر)-٥٩٩ نقطة (تكرار الرقم القياسى العالمى) ،٢-هايلفورت (المانيا الديمقراطية) -٥٩٩ نقطة (تكرار الرقم القياسى العالمى) ، ٣-زابريانوف (بلغاريا)-٥٩٨ .
البندقية صغيرة العيار ، ٥٠ م ، ٦٠ طلقة على «الخلوف المتحرك»:
١-سوكولوف (الاتحاد السوفيتي)-٥٨٩ نقطة (رقم قياسى عالمى) ٢-بفيلير (المانيا الديمقراطية)-٥٨٩ ، ٣-غازوف (الاتحاد السوفيتي)-٥٨٧ .
الرماية على الاهداف الطائرة من الموقع المستطيل :
١-جيوفانيتى (ايطاليا)-١٩٨ نقطة ، ٢-يامبولالوف (الاتحاد السوفيتي)-١٩٦ ، ٣-دامى (المانيا الديمقراطية) -١٩٦ .
الرماية على الاهداف الطائرة من الموقع الدائرى :
١-واسموس (الدانمارك)-١٩٦ نقطة ، ٢-كارلسون (السويد)-١٩٦ ، ٣-كاستريليو (كوبا)-١٩٦ .

سباق الزوارق الشراعية

طراز «سولينغ» : ١ - الدانمارك (ينسن، باندولوفسكى، هالسن) ٢-الاتحاد السوفيتي (بودليكوف وبودليكوف ب ، وبولياكسوف) ٣ - اليونان (بودوريس ، غاليريس ، وباباتاكيس) .
طراز «ستار» : ١-الاتحاد السوفيتي (مانكين ، موزيتشنكو) ٢-النمسا (راوداشل ، فيرستل) ، ٣-ايطاليا (غورلا وبيرابولى) .
طراز «تورنادو» : ١-البرازيل (ولتر ، بيركستروم) ، ٢-الدانمارك (دوى وكيرفورد) ٣-السويد (مارستروم ، والمارسون) .
طراز «الهولندى الطائر» : ١-اسبانيا (اباسكل ، لوغر) ٢-ايرلندا (ويلكينس ، ويلكنسون) ، ٣-المجر (دترى ودترى) .
طراز «٤٧٠» : ١-البرازيل (سوارس ، بينيدو) ، ٢-المانيا الديمقراطية (بورفسكى ، سفينسون) ، ٣-فنلندا (ليندغرين تالبرغ) .
طراز «فين» : ١-فنلندا (ركهارد) ، ٢-النمسا (مايرهوفر) ٣-الاتحاد السوفيتي (بالاشوف) .

التجذيف الاكاديمى

النساء

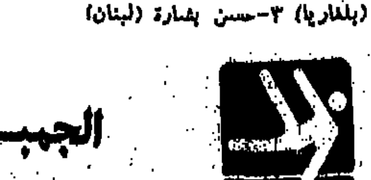
التجذيف الاحادى :
١ - توما (رومانيا) ٢ - ماخينا (الاتحاد السوفيتي) ٣ - شرويتر (المانيا الديمقراطية) .
التجذيف الثنائى بمجدافين :
١ - الاتحاد السوفيتي ٢ - المانيا الديمقراطية ٣ - رومانيا
التجذيف الثنائى دون دفة بمجداف واحد :
١ - المانيا الديمقراطية ٢ - بولونيا ٣ - بلغاريا .
التجذيف الرباعى مع دفة بمجداف واحد :
١ - المانيا الديمقراطية ٢ - بلغاريا ٣ - الاتحاد السوفيتي .
التجذيف الرباعى بمجدافين :
١ - المانيا الديمقراطية ٢ - الاتحاد السوفيتي ٣ - بلغاريا .
التجذيف الثمانى :
١ - المانيا الديمقراطية ٢ - الاتحاد السوفيتي ٣ - رومانيا .

الرجال

التجذيف الاحادى :
١ - كاربينين (فنلندا) ، ٢ - ياكوشا (الاتحاد السوفيتي) ٣ - كارستن (المانيا الديمقراطية) .
التجذيف الثنائى بمجدافين :
١ - المانيا الديمقراطية ، ٢ - يوغوسلافيا ، ٣ - تشيكوسلوفاكيا
التجذيف الثنائى دون دفة بمجداف واحد :
١ - المانيا الديمقراطية ٢ - الاتحاد السوفيتي ٣ - بريطانيا ،
التجذيف الثنائى مع دفة بمجداف واحد :
١ - المانيا الديمقراطية ٢ - الاتحاد السوفيتي ٣ - يوغوسلافيا
التجذيف الرباعى دون دفة بمجداف واحد :
١ - المانيا الديمقراطية ٢ - الاتحاد السوفيتي ٣ - بريطانيا ،
التجذيف الرباعى بمجدافين :
١ - المانيا الديمقراطية ٢ - الاتحاد السوفيتي ٣ - بلغاريا ،
التجذيف الرباعى مع دفة بمجداف واحد :
١ - المانيا الديمقراطية ٢ - الاتحاد السوفيتي ٣ - بولونيا ،
التجذيف الثمانى :
١ - المانيا الديمقراطية ٢ - بريطانيا ٣ - الاتحاد السوفيتي ،

المصارعة الرومانية

٤٨ كغ : ١-اوشكيمبيروف (الاتحاد السوفيتي) ٢-الكساندرو (رومانيا) ٣-شيريش (المجر)
٥٢ كغ : ١- بلاغيدزى (الاتحاد السوفيتي) ٢-رانس (المجر) ٣-ملاديلوف (بلغاريا)
٥٧ كغ : ١ - سيريكوف (الاتحاد السوفيتي) ٢ - ليبين (بولونيا) ٣-لوتفيك (السويد)
٦٢ كغ : ١-ميغياكس (اليونان) ٢-توت (المجر) ٣-كرامارينكو (الاتحاد السوفيتي)
٦٨ كغ : ١-روسو (رومانيا) ٢-سوبرون (بولونيا) ٣-سكيولد (السويد)
٧٤ كغ : ١-كوتشيش (المجر) ٢-هومتالا (فنلندا) ٣-بيكوف (الاتحاد السوفيتي)
٨٢ كغ : ١-قربان (الاتحاد السوفيتي) ٢-دولغوفيتش (بولونيا) ٣-بالبلوف (بلغاريا)
٩٠ كغ : ١-نوكتى (المجر) ٢-كاليفين (الاتحاد السوفيتي) ٣-ديكو (رومانيا)
١٠٠ كغ : ١-رايكوف (بلغاريا) ٢-بيرلا (بولونيا) ٣-الديريسا (رومانيا)
أكثر من ١٠٠ كغ : ١-كولتشينسكى (الاتحاد السوفيتي) ٢-تومون (بلغاريا) ٣-حسن بشارة (لبنان)



الجمباز

بطولة الفرق (الرجال) ١ - الاتحاد السوفيتي ٢ - المانيا الديمقراطية ٣ - المجر .
بطولة الفرق (النساء) : ١ - الاتحاد السوفيتي ٢ - رومانيا ٣ - المانيا الديمقراطية .
بطولة الاولمبياد (الرجال) : ١ - ديتيالين (الاتحاد السوفيتي) ٢ - الدريانوف (الاتحاد السوفيتي) ٣ - ديلتشيف (بلغاريا) .
بطولة الاولمبياد (النساء)
١ - دافيدوفا (الاتحاد السوفيتي) ٢ - غناوك (المانيا الديمقراطية) كومانيتشى (رومانيا)
الميداليتان الذهبية والفضيتان الثانية والثالثة .
الحركات الارضية : (الرجال) ١ - بروكنر (المانيا الديمقراطية) ٢ - الدريانوف وديتيالين (الاتحاد السوفيتي) .
حصان الحلق : ١ - ماديار (المجر) ٢ - ديتيالين (الاتحاد السوفيتي) ونيكولاى (المانيا الديمقراطية) .
الحلق : ١ - ديتيالين ٢ - تكاتشيوف (الاتحاد السوفيتي) ٣ - تاباك (تشيكوسلوفاكيا) .
حصان الوثب : ١ - الدريانوف ٢ - ديتيالين (الاتحاد السوفيتي) ٣ - بروكنر (المانيا الديمقراطية) .
المتوازى ١ - تكاتشيوف ٢ - ديتيالين ٣ - بروكنر .
العقلة : ١ - ديلتشيف ٢ - ديتيالين ٣ - الدريانوف .
حصان الوثب (النساء) ١ - شابوشنيكوفا (الاتحاد السوفيتي) ٢ - كريكر (المانيا الديمقراطية) ٣ - روث (رومانيا) .
[illegible] ١ - غناوك (المانيا الديمقراطية) ٢ - ايبرلى (رومانيا) [illegible] وروزن وفيلاتوفا (الاتحاد السوفيتي) .
[illegible] التوازن ١ - كوميتشى ٢ - داليدوفا ٣ - شابوشنيكوفا .
[illegible] الارضية ١ - كوميتشى وكيم (الاتحاد السوفيتي) [illegible] شابوشنيكوفا وغناوك .

الخماسى الحديث

[illegible] الفرق : ١-الاتحاد السوفيتي ٢-المجر ٣-السويد
[illegible] الفردية : ١-ستاروستين (الاتحاد السوفيتي) ٢- [illegible] (المجر) ٣-ليدنيوف (الاتحاد السوفيتي)

الدراجات

[illegible] السرعة الفردى لمسافة ١٠٠٠ متر :
[illegible] - توماس (المانيا الديمقراطية) ٢ - بانديلوف (الاتحاد [illegible]) ٣ - ويلر (جامايكا)
[illegible] المسافة القصيرة :
[illegible] - هيسليخ (المانيا الديمقراطية) ٢ - كار (فرنسا) [illegible] وبلوف الاتحاد (السوفيتي)
[illegible] الفردى لمسافة ٤ كم :
[illegible] - يوندى (سويسرا) ٢ - بوندو (فرنسا) ٣ - يرستيد [illegible]
[illegible] الجماعى لمسافة ٤ كم :
[illegible] - الاتحاد السوفيتي ٢ - المانيا الديمقراطية ٣- تشيكوسلوفاكيا
[illegible] بين الفرق لمسافة ١٠١ كم :
[illegible] - الاتحاد السوفيتي ٢ - المانيا الديمقراطية ٣- تشيكوسلوفاكيا
[illegible] الفردى لمسافة ١٨٩ كم :
[illegible] - سوخوروتشينكو (الاتحاد السوفيتي) ٢ - لانغ (بولونيا) [illegible] الاتحاد السوفيتي)

السباحة

النساء

[illegible] ١٠٠ م : ١) كراوزه (المانيا الديمقراطية) ، ٥٤٫٧٩ [illegible] (رقم قياسى عالمى) ، ٢) ميتشوك (المانيا الديمقراطية) [illegible] ديرس (المانيا الديمقراطية) ، ٥٥٫٦٥
[illegible] ٢٠٠ م : ١) كراوزه (المانيا الديمقراطية) [illegible] (رقم قياسى اولمبى) ، ٢) ديرس (المانيا [illegible]) ، ١٫٥٩٫٦٤ ، ٣) شميدت (المانيا الديمقراطية)
[illegible] ٤٠٠ م : ١) ديرس (المانيا الديمقراطية) [illegible] (رقم قياسى اولمبى) ، ٢) شنايدر (المانيا [illegible]) ، ٤٫٠٩٫١٦ ، ٣) شميدت (المانيا الديمقراطية)
[illegible] ٨٠٠ م : ١) لورد (استراليا) ، ٨٫٢٨٫٩٠ دقيقة [illegible] اولمبى) ، ٢) ديرس (المانيا الديمقراطية) ، ٨٫٢٢٫٥٥ [illegible] (المانيا الديمقراطية) ، ٨٫٢٣٫٤٨
[illegible] الصدر ١٠٠ م : ١) هيغيليغر (المانيا الديمقراطية) [illegible] (فى السباحة التمهيدية ١٫١٠٫١١ دقيقة (رقم [illegible]) ، ٢) فاسيلكوفا (الاتحاد السوفيتي) ، ١٫١٠٫٤١ [illegible] (الدانمارك) ، ١٫١١٫١٦
[illegible] الصدر ٢٠٠ م : ١) كاتشيوشيتة (الاتحاد السوفيتي) [illegible] (رقم قياسى اولمبى) ، ٢) فارغانوفا (الاتحاد [illegible]) ، ٢٫٢٩٫٦١ ، ٣) بوغداتوفا (الاتحاد السوفيتي)
[illegible] الفراشة ١٠٠ م : ١) ميتشوك (المانيا الديمقراطية) [illegible] ، ٢) بولاك (المانيا الديمقراطية) ، ١٫٠٠٫٩٠ [illegible] (المانيا الديمقراطية) ، ١٫٠١٫٤٤
[illegible] الفراشة ٢٠٠ م : ١) فايسلر (المانيا الديمقراطية) [illegible] (رقم قياسى اولمبى) ، ٢) شيغروك (المانيا [illegible]) ، ٢٫١٠٫٤٤ ، ٣) لورد (استراليا) ، ٢٫١١٫٦٦

سباحة على الظهر ١٠٠ م : ١) راينيش (المانيا الديمقراطية) ١٫٠٠٫٨٦ دقيقة (رقم قياسى عالمى) ، ٢) كليبر (المانيا الديمقراطية) ١٫٠٢٫٠٧ ، ٣) ريدل (المانيا الديمقراطية) ، ١٫٠٢٫٦٤
سباحة على الظهر ٢٠٠ م : ١) راينيش (المانيا الديمقراطية) ٢٫١١٫٧٧ دقيقة (رقم قياسى عالمى) ، ٢) بوليت (المانيا الديمقراطية) ، ٢٫١٢٫٧٥ ، ٣) ترايبر (المانيا الديمقراطية) ٢٫١٤٫١٤
سباحة متنوعة ٤٠٠ م : ١) شنايدر (المانيا الديمقراطية) ٤٫٣٦٫٢٩ دقيقة (رقم قياسى عالمى) ، ٢) ديفيس (بريطانيا) ٤٫٤٦٫٨٣ ، ٣) تشوبك (بولونيا) ، ٤٫٤٨٫١٧
سباحة لتتابع حرة ٤×١٠٠ م : ١) المانيا الديمقراطية ، ٣٫٤٢٫٧١ دقيقة (رقم قياسى عالمى) ، ٢) السويد ، ٣٫٤٨٫٩٣ ، ٣) هولندا ٣٫٤٩٫٥١
سباحة لتتابع متنوعة ٤×١٠٠ م : ١) المانيا الديمقراطية ٤٫٠٦٫٦٧ دقيقة (رقم قياسى اولمبى) ، ٢) بريطانيا ، ٤٫١٢٫٢٤ ٣) الاتحاد السوفيتي ، ٤٫١٣٫٦١

الرجال

سباحة حرة ١٠٠ م : ١) فويته (المانيا الديمقراطية) ، ٥٠٫٤٠ ثانية (رقم قياسى اوروبى) ، ٢) هولمرتس (السويد) ، ٥٠٫٩١ ٣) يوهانسون (السويد) ، ٥١٫٢٩
سباحة حرة ٢٠٠ م : ١) كوبلياكوف (الاتحاد السوفيتي) ١٫٤٩٫٨١ دقيقة (رقم قياسى اولمبى) ، ٢) كريلوف (الاتحاد السوفيتي) ، ١٫٥٠٫٧٦ ، ٣) برورو (استراليا) ، ١٫٥١٫٦٠
سباحة حرة ٤٠٠ م : ١) سالنيكوف (الاتحاد السوفيتي) ٣٫٥١٫٣١ دقيقة (رقم قياسى اولمبى) ، ٢) كريلوف (الاتحاد السوفيتي) ، ٣٫٥٣٫٢٤ ، ٣) ستوكولكين (الاتحاد السوفيتي) ٣٫٥٣٫٩٥
سباحة حرة ١٥٠٠ م : ١) سالنيكوف (الاتحاد السوفيتي) ١٤٫٥٨٫٢٧ دقيقة (رقم قياسى عالمى) ، ٢) تشايف (الاتحاد السوفيتي) ، ١٥٫١٤٫٣٠ ، ٣) متسكر (استراليا) ، ١٥٫١٤٫٤٩
سباحة على الصدر ١٠٠ م : ١) غودمبو (بريطانيا) ، ١٫٠٣٫٣٤ دقيقة ، ٢) ميسكاروف (الاتحاد السوفيتي) ، ١٫٠٣٫٨٢ ، ٣) ايفانس (استراليا) ، ١٫٠٣٫٩٦
سباحة على الصدر ٢٠٠ م : ١) جوليا (الاتحاد السوفيتي) ٢٫١٥٫٨٥ دقيقة ، ٢) فيرميش (المجر) ، ٢٫١٦٫٩٣ ، ٣) ميسكاروف (الاتحاد السوفيتي) ، ٢٫١٧٫٢٨
سباحة الفراشة ١٠٠ م : ١) ارفيدسون (السويد) ، ٥٤٫٩٢ ثانية ٢) بيتل (المانيا الديمقراطية) ، ٥٤٫٩٤ ، ٣) لوبس (اسبانيا) ٥٥٫١٣
سباحة الفراشة ٢٠٠ م : ١) فيسينكو (الاتحاد السوفيتي) ١٫٥٩٫٧٦ دقيقة ، ٢) هابول (بريطانيا) ، ٢٫٠١٫٢٠ ، ٣) بيتل (المانيا الديمقراطية) ، ٢٫٠١٫٣٩
سباحة على الظهر ١٠٠ م : ١) بارون (السويد) ، ٥٦٫٥٣ ثانية ٢) كوزنتسوف (الاتحاد السوفيتي) ، ٥٦٫٩٩ ، ٣) دولغوف (الاتحاد السوفيتي) ، ٥٧٫٦٣
سباحة على الظهر ٢٠٠ م : ١) فلادار (المجر) ، ٢٫٠١٫٩٣ دقيقة ٢) فيراستو (المجر) ، ٢٫٠٢٫٤٠ ، ٣) كيرى (استراليا) ، ٢٫٠٣٫١٤
سباحة متنوعة ٤٠٠ م : ١) سيدورنكو (الاتحاد السوفيتي) ٤٫٢٢٫٨٩ دقيقة (رقم قياسى اولمبى) ، ٢) فيستكو (الاتحاد السوفيتي) ، ٤٫٢٣٫٤٣ ، ٣) فيراشتو (المجر) ، ٤٫٢٤٫٢٤
سباحة لتتابع حرة ٤×٢٠٠ م : ١) الاتحاد السوفيتي ، ٧٫٢٣٫٥٠ دقيقة (رقم قياسى اوروبى) ، ٢) المانيا الديمقراطية ، ٧٫٢٨٫٦٠ ٣) البرازيل ، ٧٫٢٩٫٣٠
سباحة لتتابع متنوعة ٤×١٠٠ م : ١) استراليا ، ٣٫٤٥٫٧٠ دقيقة ٢) الاتحاد السوفيتي ، ٣٫٤٥٫٩٢ ، ٣) بريطانيا ، ٣٫٤٧٫٧١

القفز الى الماء

الرجال

المنطة : ١ - بورتنوف (الاتحاد السوفيتي) ٢ - غيرون (المكسيك) ٣ - كوليولو (ايطاليا) .
البرج : ١ - هوفمان (المانيا الديمقراطية) ٢ - اليتيك (الاتحاد السوفيتي) ٣ - هامباركسوميان (الاتحاد السوفيتي) .

النساء

المنطة : ١ - كاليتينا (الاتحاد السوفيتي) ٢ - برير (المانيا الديمقراطية) ٣ - فوتكه (المانيا الديمقراطية) .
البرج : ١ - ياشكه (المانيا الديمقراطية) ٢ - اميرزيان (الاتحاد السوفيتي) ٣ - تسوتادزه (الاتحاد السوفيتي) .

رفـــع الاثقال

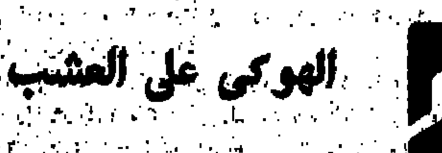
فئة الوزن ٥٢ كغ : ١-عثمان عليبف (الاتحاد السوفيتي) ٢٤٥ كغ (رقم قياسى اولمبى) ٢-يونغ-تشول هو (كوريا الديمقراطية) ٢٤٥ كغ ٣-غيرلغ سى خان (كوريا الديمقراطية) ٢٤٥ كغ .
حتى ٥٦ كغ : ١-نونيس (كوبا) ٢٧٥ كغ (رقم قياسى عالمى) ٢ - سركيسيان (الاتحاد السوفيتي) ٢٧٠ كغ ، ٣ - دمبولتشيك (بولونيا) ٢٦٥ كغ .
حتى ٦٠ كغ : ١-مازين (الاتحاد السوفيتي) ٢٩٠ كغ (رقم قياسى اولمبى) ، ٢-ديميتروف (بلغاريا) ٢٨٧٫٥ كغ ، ٣-سيليرين (بولونيا) ٢٨٢٫٥ كغ .
حتى ٦٧٫٥ كغ : ١-روسيف (بلغاريا) ٣٤٢٫٥ كغ (رقم قياسى عالمى) ، ٢-كونتس (المانيا الديمقراطية) ٣٣٥ كغ ، ٣-باتشوف (بلغاريا) ٣٢٥ كغ .
حتى ٧٥ كغ : ١-زلاتيف (بلغاريا) ٣٦٠ كغ (رقم قياسى عالمى) ٢-بيرلى (الاتحاد السوفيتي) ٣٥٧٫٥ كغ ، ٣-كوليف (بلغاريا) ٣٤٥ كغ .
حتى ٨٢٫٥ كغ : ١-فاردانيان (الاتحاد السوفيتي) ٤٠٠ كغ (رقم قياسى عالمى) ، ٢-بلاغويف (بلغاريا ٣٧٢٫٥ كغ ، ٣-بوليانتشيك (تشيكوسلوفاكيا) ٣٦٧٫٥ كغ .
حتى ٩٠ كغ : ١-باتساكو (المجر) ٣٧٧٫٥ كغ ، ٢-الكساندروف (بلغاريا) ٣٧٥ كغ ، ٣-مانتك (المانيا الديمقراطية) ٣٧٠ كغ .
حتى ١٠٠ كغ : ١-زارمبا (تشيكوسلوفاكيا) ٣٩٥ كغ (رقم قياسى اولمبى) ، ٢-نيكيتين (الاتحاد السوفيتي) ٣٩٢٫٥ كغ ، ٣-بلانكو (كوبا) ٣٨٥ كغ .
حتى ١١٠ كغ : ١-تارانتكو (الاتحاد السوفيتي) ٤٢٢٫٥ كغ (رقم قياسى عالمى) ٢-خريستوف (بلغاريا) ٤٠٥ كغ ٣-سالاى (المجر) ٣٩٠ كغ .
اكثر من ١١٠ كغ : ١-رحمانوف (الاتحاد السوفيتي) ٤٤٠ كغ ٢- هريزر (المانيا الديمقراطية) ٤١٠ كغ ٣-روتكولسكى (بولونيا) ٤٠٧٫٥ كغ .

كرة اليـــد

الرجال : ١ - المانيا الديمقراطية ، ٢ - الاتحاد السوفيتي ٣ - رومانيا .
النساء : ١ - الاتحاد السوفيتي ، ٢ - يوغوسلافيا ، ٣ - المانيا الديمقراطية .

المصارعة الحرة

للفاية ٤٨ كغ : ١ - بوليو (ايطاليا) ، ٢-سانغ س-هونغ (كوريا الديمقراطية) ، ٣-كورنيلايف (الاتحاد السوفيتي) .
للفاية ٥٢ كغ : ١ - بيلوغلازوف (الاتحاد السوفيتي) ٢-ستيتسيك (بولونيا) ، ٣-سليموف (بلغاريا) .
للفاية ٥٧ كغ : ١-س . بيلوغلازوف (الاتحاد السوفيتي) ٢-لى هو بهيونغ (كوريا الديمقراطية) ٣-درغارسورين (منغوليا) .
للفاية ٦٢ كغ : ١-ابرشيف (الاتحاد السوفيتي) ، ٢-دوكوف (بلغاريا) ، ٣ - ماديبوليديس (اليونان) .
للفاية ٦٨ كغ : ١-ابسميدوف (الاتحاد السوفيتي) ، ٢-ياتكوف (بلغاريا) ، ٣-سيدى (يوغسلافيا) .
للفاية ٧٤ كغ : ١-رايتشيف (بلغاريا) ، ٢-دالاجاك (منغوليا) ٣-كارابين (تشيكوسلوفاكيا) .
للفاية ٨٢ كغ : ١-ابيلوف (بلغاريا) ، ٢-ارالسيلوف (الاتحاد السوفيتي) ، ٣-كوفاتش (المجر) .
للفاية ٩٠ كغ : ١-اومانيسيان (الاتحاد السوفيتي) ، ٢-نويبرت (المانيا الديمقراطية) ، ٣-تشيلون (بولونيا) .
للفاية ١٠٠ كغ : ١ - مايه (الاتحاد السوفيتي) ، ٢-تشير نهنكوف (بلغاريا) ، ٣-ستريسكو (تشيكوسلوفاكيا) .
اكثر من ١٠٠ كغ : ١-انديبف (الاتحاد السوفيتي) ، ٢-بلنار (المجر) ، ٣-ساندورسكى (بولونيا) .



الهوكى على العشب

الرجال

١ - الهند ٢ - اسبانيا ٣ - الاتحاد السوفيتي

النساء

١-زيمبابوى ٢-تشيكوسلوفاكيا
٣-الاتحاد السوفيتي

الفائزون في اولمبياد - ٨٠

كرة القـــدم

١-تشيكوسلوفاكيا ، ٢-المانيا الديمقراطية ، ٣- الاتحاد السوفيتي .



العاب القـــوى

النساء

١٠٠ م : ١ - كوندراتيفا (الاتحاد السوفيتي) ٠٦ر١١ ثانية ٢ - غير (المانيا الديمقراطية) ٠٧ر١١ ، ٣ - اوبرسفالد (المانيا الديمقراطية) ١٤ر١١

٢٠٠ م : ١ - فيكل (المانيا الديمقراطية) ٠٣ر٢٢ ثانية (رقم قياسي اولمبي) ، ٢ - بوتشينا (الاتحاد السوفيتي) ١٩ر٢٢ ، ٣ - اوتي (جامايكا) ٢٠ر٢٢

٤٠٠ م : ١ - كوخ (المانيا الديمقراطية) ٨٨ر٤٨ ثانية (رقم قياسي اولمبي) ، ٢ - كراتوخفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤٦ر٤٩ ٣ - لاثان (المانيا الديمقراطية) ٦٦ر٤٩

٨٠٠ م : ١-اوليزارينكو (الاتحاد السوفيتي) ٥ر٥٣ر١ دقيقة (رقم قياسي عالمي) ، ٢ - مينييفا (الاتحاد السوفيتي) ٩ر٥٤ر١ ، ٣ - بروفيدوخينا (الاتحاد السوفيتي) ٥ر٥٥ر١

١٥٠٠ م : ١ - كازانكينا (الاتحاد السوفيتي) ٣ دقائق و٥٦ر٦ ثانية (رقم قياسي اولمبي) ، ٢ - فارتنبرغ (المانيا الديمقراطية) ٨ر٥٧ر٣ ، ٣ - اوليزاريتكو (الاتحاد السوفيتي) ٦ر٥٩ر٣

سباق البريد ٤×١٠٠ م : المانيا الديمقراطية ٦٠ر٤١ ثانية (رقم قياسي عالمي) ، ٢ - الاتحاد السوفيتي ١٠ر٤٢ ، ٣ - بريطانيا ٤٣ر٤٢

سباق البريد ٤×٤٠٠ م : ١ - الاتحـــاد السوفيتي ٣ دقائق و٢ر٢٠ ثانية ، ٢ - المانيا الديمقراطية ٤ر٢٠ر٣ ، ٣ - بريطانيا ٥ر٢٧ر٣

١٠٠ م حواجز : ١ - كوميسوفا (الاتحاد السوفيتي) ٥٦ر١٢ ثانية (رقم قياسي اولمبي) ، ٢ - كلير (المانيا الديمقراطيـــة) ٦٣ر١٢ ٣ - لانغر (بولونيا) ٦٥ر١٢

القفز العالي : ١ - سيميوني (ايطاليا) ١٩٧ سم (رقم قياسي اولمبي) ، ٢ - كيلان (بولونيا) ١٩٤ سم ، ٣ - كيرست (المانيا الديمقراطية) ١٩٤ سم

الوثب : ١ - كولباكوفا (الاتحاد السوفيتي) ٧٠٦ سم (رقم قياسي اولمبي) ، ٢ - لوباك (المانيا الديمقراطية) ٧٠٤ سم ، ٣ - سكاتشكو (الاتحاد السوفيتي) ٧٠١ سم

رمي الكتلة : ١ - سلوبيانيك (المانيا الديمقراطية) ٢٢م و٤١ سم (رقم قياسي عالمي) ، ٢ - كزالشيلسكايا (الاتحـــاد السوفيتي) ٤٢ر٢١ م ، ٣ - بولي (المانيا الديمقراطية) ٢٠ر٢١ م

رمي القرص : ١ - يال (المانيا الديمقراطية) ٦٩ م و٩٦ سم (رقم قياسي اولمبي) ، ٢ - ليتكوفا (بلغاريـــا) ٩٠ر٦٧ م ، ٣ - ليسوفايا (الاتحاد السوفيتي) ٤٠ر٦٧ م

رمي الرمح : ١ - كولون (كوبا) ٦٨ م و٤٠ سم (رقم قياسي اولمبي) ، ٢ - غونيا (الاتحاد السوفيتي) ٧٦ر٦٧ م ، ٣ - هومولا (المانيا الديمقراطية) ٥٦ر٦٦ م

التخماسي الحديث : ١ - تكاتشينكو (الاتحـــاد السوفيتي) ٥٠٨٣ نقطة (رقم قياسي عالمي) ، ٢ - روكافيشنيكوفا (الاتحاد السوفيتي) ٤٩٣٧ ، ٣ - كوراغينا (الاتحاد السوفيتي) ٤٨٧٥

الرجال

١٠٠ م : ١ - ويلز (بريطانيا) - ٢٥ر١٠ ثانية ، ٢ - ليونارد (كوبا) ٢٥ر١٠ ، ٣ - بيتروف (بلغاريا) ٣٩ر١٠

٢٠٠ م : ١ - مينيا (ايطاليـــا) ١٩ر٢٠ ثانيـــة ، ٢ - ويلز (بريطانيا) ٢١ر٢٠ ، ٣ - كوارى (جامايكا) ٢٩ر٢٠

٤٠٠ م : ١ - ماركن (الاتحاد السوفيتي) ٦٠ر٤٤ ثانيـــة (رقم قياسي اوروبي) ، ٢ - ميتشل (اوستراليـــا) ٨٤ر٤٤ ، ٣ - شماكر (المانيا الديمقراطية) ٨٧ر٤٤

٨٠٠ م : ١ - اوفيت (بريطانيا) ٤ر٤٥ر١ دقيقة ، ٢ - كو (بريطانيا) ٩ر٤٥ر١ ، ٣ - كيروف (الاتحاد السوفيتي) ٩ر٤٦ر١

١٥٠٠ م : ١ - كوله (بريطانيا) ٣ دقائق و٤ر٣٨ ثانيـــة ٢ - شتراوب (المانيا الديمقراطية) ٨ر٣٨ر٣ ، ٣ - اوفيت (بريطانيا) ٠ر٣٩ر٣

٥٠٠٠ م : ١ - ايفتر (اثيوبيا) ١٣ دقيقة و٠ر٢١ ثانيـــة ٢ - نيامبولي (تنزانيا) ٦ر٢١ر١٣ ، ٣ - مانينكا (فنلندا) ٠ر٢٢ر١٣

١٠ الاف م : ١ - ايفتر (اثيوبيا) ٢٧ دقيقة و٧ر٤٢ ثانيـــة ٢ - مانينكا (فنلندا) ٣ر٤٤ر٢٧ ، ٣ - كيدر (اثيوبيا) ٧ر٤٤ر٢٧

الماراثون : ١ - تشيربينسكي (المانيا الديمقراطية) ساعتـــان و١١ دقيقة و٠ر٣ ثانية ، ٢ - نيبور (هولندا) بساعتان و٢٠ر١١ دقيقة ، ٣ - جومانازاروف (الاتحاد السوفيتي) ساعتان و٣٥ر١١ دقيقة

سباق البريد ٤×١٠٠ م : ١ - الاتحاد السوفيتي ٢٦ر٣٨ ثانية ٢ - بولونيا ٣٣ر٣٨ ، ٣ - فرنسا ٥٣ر٣٨

سباق البريد ٤×٤٠٠ م : ١ - الاتحـــاد السوفيتي - ٣ دقائق و١ر١ ثانية ، ٢ - المانيا الديمقراطية ٢ر١ر٣ ، ٣ - ايطاليـــا ٣ر٤ر٣

١١٠ م حواجز : ١ - مونكلت (المانيا الديمقراطيـــة) ٣٩ر١٣ ثانية ، ٢ - كاسانياس (كوبا) ٤٠ر١٣ ، ٣ - بوتشكوف (الاتحاد السوفيتي) ٤٤ر١٣

٤٠٠ م حواجز : ١ - بيك (المانيا الديمقراطية) ٧٠ر٤٨ ثانيـــة ٢ - ارخيبينكو (الاتحاد السوفيتي) ٨٦ر٤٨ ، ٣ - اوكس (بريطانيا) ١١ر٤٩

٣ الاف م حواجز : ١ - مالينوفسكي (بولونيا) ٨ دقائق و٧ر٩ ثانية ، ٢ - بايي (تنزانيا) ٥ر١٢ر٨ ، ٣ - تورا (اثيوبيا) ٦ر١٣ر٨

مشي ٢٠ كم : ١ - داميلانو (ايطاليا) ساعة و٢٣ دقيقة و٥ر٣٥ ثانية (رقم قياسي اولمبي) ، ٢ - بوتشينتسوف (الاتحاد السوفيتي) ساعة و٤ر٤٥ر٢٤ دقيقة ، ٣ - فيزر (المانيا الديمقراطية) ساعة و٢ر٥٨ر٢٥ دقيقة

مشي ٥٠ كم : ١ - غاردر (المانيا الديمقراطية) ٣ ساعات و٤٩ دقيقة و٢٤ ثانية (رقم قياسي اولمبي) ، ٢ - ليوبارت (اسبانيا) ٣ ساعات و٢٥ر٥١ دقيقة ، ٣ - ايفتشينكو (الاتحـــاد السوفيتي) ٣ ساعات و٢٢ر٥٦ دقيقة

القفز العالي : ١ - فيسيغ (المانيا الديمقراطية) ٢٣٦ سم (رقم قياسي عالمي) ، ٢ - فشولا (بولونيا) ٢٣١ سم ، ٣ - فرايمود (المانيا الديمقراطية) ٢٣١ سم

الوثب : ١ - دومبروفسكي (المانيا الديمقراطية) ٨٥٤ سم (رقم قياسي اوروبي) ، ٢ - باشيك (المانيا الديمقراطية) ٨٢١ سم ٣ - بودلوجني (الاتحاد السوفيتي) ٨٠٨ سم

القفز بالزانة : ١ - كوزاكيفيتش (بولونيـــا) ٥٧٨ سم (رقم قياسي عالمي) ، ٢ - فولكوف (الاتحاد السوفيتي) وسلوسارسكي (بولونيا) ٥٦٥ سم

القفز الثلاثي : ١ - اودميانه (الاتحـــاد السوفيتي) ٣٥ر١٧ م ٢ - سانييف (الاتحـــاد السوفيتي) ٢٤ر١٧ م ، ٣ - اوليفيرا (البرازيل) ٢٢ر١٧ م

رمي الكتلة : ١ - كيسيليوف (الاتحـــاد السوفيتي) ٣٥ر٢١ م (رقم قياسي اولمبي) ، ٢ - باريشنيكوف (الاتحـــاد السوفيتي) ٠٨ر٢١ م ، ٣ - باير (المانيا الديمقراطية) ٢١ م و٦ سم

رمي القرص : ١ - راشوبكن (الاتحاد السوفيتـــي) ٦٤ر٦٦ م ٢ - بوغار (تشيكوسلوفاكيا) ٣٨ر٦٦ م ، ٣ - ديليس (كوبـــا) ٣٢ر٦٦ م

رمي المطرقة : ١ - سيديخ (الاتحـــاد السوفيتي) ٨٠ر٨١ م (رقم قياسي عالمي) ، ٢ - ليتفينوف (الاتحاد السوفيتي) ٦٦ر٨٠ م ٣ - تام (الاتحاد السوفيتي) ٩٦ر٧٨ م

رمي الرمح : ١ - كولا (الاتحاد السوفيتـــي) ٢٠ر٩١ م ، ٢ - ماكاروف (الاتحاد السوفيتي) ٦٤ر٨٩ م ، ٣ - جانيش (المانيـــا الديمقراطية) ٧٢ر٨٦ م

العشاري : ١ - تومبسون (بريطانيا) ٨٤٩٥ نقطـــة ، ٢ - كوتسينكو (الاتحاد السوفيتي) ٨٣٣١ ، ٣ - جيلانوف (الاتحـــاد السوفيتي) ٨١٣٥



الملاكمـــة

فئة حتى ٤٨ كغم : ١-سابيروف (الاتحاد السوفيتي) ، ٢-راموس (كوبا) ، ٣-مصطفوف (بلغاريا) وبيونغ أوك لي (كوريا الديمقراطية) .

فئة حتى ٥١ كغم : ١-ليسوف (بلغاريـــا) ، ٢-ميروشنيتشنكو (الاتحاد السوفيتي) ، ٣-فارادي (المجر) وراسيل (ايرلندا) .

فئة حتى ٥٤ كغم : ١-اوبانانس (كوبـــا) ، ٢-بينيانغو (المجر) ٣-انتوني (غويانا) وتشيبيري (رومانيا) .

فئة حتى ٥٧ كغم : ١-فينك (المانيا الديمقراطية) ، ٢-اورتـــا (كوبا) ، ٣-كوسيدولسكي (بولونيا) وريباكوف (الاتحاد السوفيتي) .

فئة حتى ٦٠ كغم : ١-اريرا (كوبا) ، ٢-ديميانتكو (الاتحـــاد السوفيتي) ، ٣-نوفاكوفسكي (المانيا الديمقراطية) واداخ (بولونيا) .

فئة حتى ٥ر٦٣ كغم : ١-اوليفا (ايطاليا) ، ٢-كوناكباييف (الاتحاد السوفيتي) ، ٣-ويليس (بريطانيا) وآغيلار (كوبا) .

فئة حتى ٦٧ كغم : ١-الداما (كوبـــا) ، ٢-موغابي (اوغندا) ٣-كيربا (بولونيا) وكريوغر (المانيا الديمقراطية) .

فئة حتى ٧١ كغم : ١-مارتينيس (كوبا) ، ٢-كوشكين (الاتحاد السوفيتي) ، ٣ كيستنير (المانيـــا الديمقراطيـــة) وفرانـــك (تشيكوسلوفاكيا) .

- فئة حتى ٧٥ كغـــم : ١ -غوميس (كوبـــا) ، ٢-سافتشنكو (الاتحاد السوفيتي) ، ٣-ريبيتسكي (بولونيا) .

فئة حتى ٨١ كغم : ١-كاتشـــار (يوغسلافيـــا) ، ٢-سكابيع (بولونيا) ، ٣-باوخ (المانيا الديمقراطية) وروخاس (كوبا) .

فئة اكثر من ٨١ كغم : ١-ستيفنسون (كوبا) ، ٢-زايف (الاتحاد السوفيتي) ، ٣-ليفاى (المجر) وفانتحيتيل (المانيا الديمقراطية) .

بر . روما

الكرة الطائـــرة

النساء : ١-الاتحـــاد السوفيتي ، ٢-المانيـــا الديمقراطيـــة ٣-بلغاريا

الرجال : ١-الاتحاد السوفيتي ، ٢-بلغاريا ، ٣-رومانيا .

الجـــودو

فئة حتى ٦٠ كغم : ١-ري (فرنسا) ٢-رودريغيس (كوبا) ٣-يميج (الاتحاد السوفيتي) وكينتشيش (المجر) .

فئة حتى ٦٥ كغم : ١-سولودوخين (الاتحاد السوفيتي) ٢-دامدين (منغوليا) ٣-نيتكوف (بلغاريا) وبافلوفسكي (بولونيا) ،

فئة حتى ٧١ كغم : ١-غامبا (ايطاليا) ٢-ادامس (بريطانيا) ٣-ليمان (المانيا الديمقراطية) وداوادالاي (منغوليا) .

فئة حتى ٧٨ كغ : ١-خاباريلي (الاتحاد السوفيتي) ٢-فيريـــر (كوبا) ٣-تشولويان (فرنسا) وهاينكي (المانيا الديمقراطية) .

فئة حتى ٨٦ كغم : ١-ريتليسبيرغر (سويسرا) ٢-اسكـــول (كوبا) ٣-ياتسكيفيتش (الاتحاد السوفيتي) واولتش (المانيـــا الديمقراطية) .

فئة حتى ٩٥ كغ : ١-فان دي فالي (بلجيكا) ٢-خوبرلـــوك (الاتحاد السوفيتي) ٣-لورينتس (المانيا الديمقراطية) ونومـــان (نيوزيلندا) .

فئة اكثر من ٩٥ كغم : ١-باريـــزي (فرنسا) ٢-زابريانوف (بلغاريـــا) ٣-كوتسمان (تشيكوسلوفاكيا) وكـــوفاتشيفيتش (يوغسلافيا) .

الاولوية المطلقة : ١-لورينتس (المانيا الديمقراطية) ٢-بارزوق (فرنسا) ٣-اجفار (المجر) ومابا (بريطانيا) .

سباق زوارق الكاياك والكانو

النساء :

الكاياك الاحادي ٥٠٠ م :

١ - فيشر (المانيا الديمقراطية) ، ٢ - غيتشيفا (بلغاريا) ، ٣ - ميلنيكوفا (الاتحاد السوفيتي) .

الكاياك الثنائي ٥٠٠ م : ١ - المانيا الديمقراطية ، ٢ - الاتحاد السوفيتي ، ٣ - المجر .

الرجال :

الكاياك الاحادي ٥٠٠ م : ١ - بارفينوفيتش (الاتحاد السوفيتي) ٢ - ساميجي (اوستراليا) ، ٣ - ديبا (رومانيا) .

الكاياك الثنائي ٥٠٠ م : ١ - الاتحاد السوفيتي ، ٢ - اسبانيا ٣ - المانيا الديمقراطية .

الكانو الاحادي ٥٠٠ م : ١ - بوستريخين (الاتحـــاد السوفيتي) ٢ - ليوبينوف (بلغاريا) ، ٣ - هويكرودت (المانيا الديمقراطية) ،

الكانو الثنائي ٥٠٠ م : ١ - المجر ، ٢ - رومانيا ، ٣ - بلغاريا ،

الكاياك الاحادي ١٠٠٠ م : ١ - هيلم (المانيا الديمقراطيـــة) ٢ - ليبا (فرنسا) ، ٣ - برليديانو (رومانيا) .

الكانو الاحادي ١٠٠٠ م : ١ - ليوبينوف (بلغاريـــا) ، ٢ - بوستريخين (الاتحاد السوفيتي) ، ٣ - لوى (المانيا الديمقراطية) ،

الكاياك الثنائي ١٠٠٠ م : ١ - الاتحاد السوفيتي ، ٢ - المجر ٣ - اسبانيا .

الكانو الثنائي ١٠٠٠ م : ١ - رومانيا ، ٢ - المانيا الديمقراطية ٣ - الاتحاد السوفيتي .

الكاياك الرباعي ١٠٠٠ م : ١ - المانيا الديمقراطية ، ٢ - رومانيا ٣ - بلغاريا .

القرية الاولمبية بعد الالعاب




يوجد في موسكو اكثر من ثلاثين منطقة ، وقد سميت احداها باسم غاغارين تكريما لاول رائد للفضاء في العالم ، ويقع فيها مطار فنوكوفو الذي حطت فيه طائرة غاغارين في نيسان (ابريل) سنة ١٩٦١ بعد عودته من رحلته الفضائية .

وتقع القرية الاولمبية في منطقة غاغارين . فما هو مصيرها بعد مغادرة المشاركين في الاولمبياد ؟ لقد طرح هذا السؤال على يغور غليبوف رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس منطقة غاغارين .

- لقد شيدت القرية كحي سكني مريح ، وستكون كذلك بعد الاولمبياد .

- ومع ذلك فان القرية الاولمبية ليست مجمعا سكنيا عاديا .

- اجل ، انها اليوم غير عادية وربما ستغدو فيما بعد نموذجا للبناء في موسكو ولننتظر تقييم من سيعيش فيها ان القرية الاولمبية ليست الحي السكني التجريبي الاول والاخير من نوعه في العاصمة ، واعتقد بانها ستنال استحسان المواطنين .

- هل يمكن الافتراض ان بناء مثل هذه المجمعات السكنية سيتسع في المستقبل المنظور ؟

- اجل اذ ان الـ٣٠٠٠ شقة (بغرفتين وثلاث غرف) في القرية الاولمبية ذات تصميم مريح وهي صالحة لكي تبنى على غرارها احياء كثيرة وجيدة كذلك متاجرها وورشات التصليح والمطاعم والمقاصف والبارات التي تتسع لـ٦٠٠٠ شخص وصالة الحفلات (١٢٠٠ مقعد) والمنشآت الرياضية .. كل ذلك كثير جدا لحي سكني واحد يقطنه (١٥-٢٠ الف شخص) ولذلك سيستخدم المنشآت الرياضية في القرية الاولمبية ليس سكانها فحسب بل وغيرهم ايضا .

- ما هو نظام توزيع الشقق في القرية الاولمبية ؟

- كبقية انظمة توزيع الشقق فسيحصل على الشقة من يحتاجها اما العوائل التي تعيش في شقق تفتقر الى المقاييس العصرية فستحصل على الشقق وفق نظام التسجيل ، وثمة تسهيلات خاصة للعوائل التي لديها عدد كبير من الاطفال والامهات الوحيدات والمقعدين والعاملين القدامى . وعلى هذا الاساس توزع كل عام في منطقتنا (يقطنها ٢٦٠ الف شخص) حوالي الفي شقة .

- هل يعني انكم تنفذتم الخطة السنوية مرتين ببنائكم القرية الاولمبية ؟

- اجل ، تقريبا . ولكن القرية سيقطنها مواطنون من شتى مناطق العاصمة ويحصل سكان موسكو كل عام على ما لا يقل عن مئة الف شقة .

- ما هو تاثير الاولمبياد على البناء السكني في منطقتكم ؟

- البناء يتم طبقا للخطة بالضبط فالخطة لم تتقلص بسبب الاولمبياد وسيحصل سكان منطقتنا هذا العام في القرية الاولمبية وفي اماكن اخرى على الفي شقة حسب الخطة .

الرياضيتان الايطاليتان سابرينا سيمينااتوري ومانويلا كاروسي مع الدب الاولمبي ميشكا

تبادل الشارات في القرية الاولمبية



وداعا ايتها القرية

اخذ عدد سكان القرية الاولمبية يقل من يوم لاخر ، اذ يغادرها بالتدريج الرياضيون الذين انهوا مبارياتهم ، وهم يحملون معهم انطباعات طيبة عن موسكو بعد ان قضوا في القرية الاولمبية فترات مختلفة ، ولكنهم احسوا جميعا بجو الحفاوة والود الذي كان يحيط بهم في العاصمة السوفيتية سواء في الملاعب والشوارع او في قاعات التدريب والمتاجر .

الميدالية الاولى

التقيت بالرياضي ديفيد ويلر من جامايكا بعد ان فاز باول ميدالية اولمبية في تاريخ بلاده في سباق الدراجات . وقد قال : «انني احمل معي الى وطني علاوة على الميدالية انطباعات لا تنسى عن لقاءاتي الودية مع رياضيين مختلفين . لقد كان فوزي بالدرجة الاولى نتيجة للتدريبات النشيطة ، وقد ساعدتني كثيرا الظروف الجيدة المتوفرة لتدريبات المشاركين في الالعاب الاولمبية ، ان مضمار الدراجات في كريلاتسكويه ممتاز حقا ، ولعبت دورا كبيرا في انتصاري العناية بنا نحن الرياضيين في القرية الاولمبية المريحة التي اصبحت بيتا حقيقيا للكثيرين منا .

ظروف ممتازة

قال ليونيد تشيريميسكين نائب المدير العام للقرية الاولمبية : «لقد كان هدف منظمي الاولمبياد ان تغدو القرية الاولمبية بيتا حقيقيا للرياضيين وان تتوفر هناك كل ظروف الراحة لجميع سكانها بلا استثناء .

ويتبين من اقوال الرياضيين ان ذلك الهدف قد تحقق .

والان بعد انتهاء الالعاب سيتلقى ١٤ الف مواطن سوفيتي شققا جديدة في هذا الحي الحديث . ولن استغرب اذا ما سمعت بعد مدة ان بعض سكان الحي الصغار قد فازوا ببطولة الالعاب الاولمبية القادمة لان الحي تتوفر فيه كل الظروف لممارسة الرياضة» .

«ساحن الى هذا الجو»

تحدثت مع استيبان غارسيا طبيب فريق المكسيك اثناء الحفلة التي اقامتها فرقة الرقص الشهيرة بقيادة ايغور مويسييف في المركز الثقافي في القرية . ويضم برنامج هذه الفرقة اكثر من مئتي رقصة لشعوب الاتحاد السوفيتي واكثر من مئة رقصة للشعوب الاخرى . وقد قدمت الفرقة حينذاك الرقصات الروسية والاوكرانية والاذربيجانية والمولدافية والبشكيرية والتترية والكاليكية والغجرية والنانائية والبولونية . ولقيت الاخيرة اعجاب الرياضيين البولونيين ، فصفقوا طويلا . وقد قال استيبان غارسيا : «كانت العروض مشهدا رائعا جدا وسوف احن الى هذا الجو بعد عودتي الى الوطن» .

روح رفاقية

لعل امكانية الاجتماع والتباري في جو من الصداقة تبدو للشباب شيئا رئيسيا في الاولمبياد . وقد تحققت هذه الامكانية بالرغم من محاولات اعداء العاب موسكو .

لذلك يتكرر الراى القائل ان الجو الرفاقي الذي ساد اولمبياد موسكو لم يعكره اى شيء .

لقد تبارى شباب العالم هنا بروح السلام .

يوري كاتسنيلسون



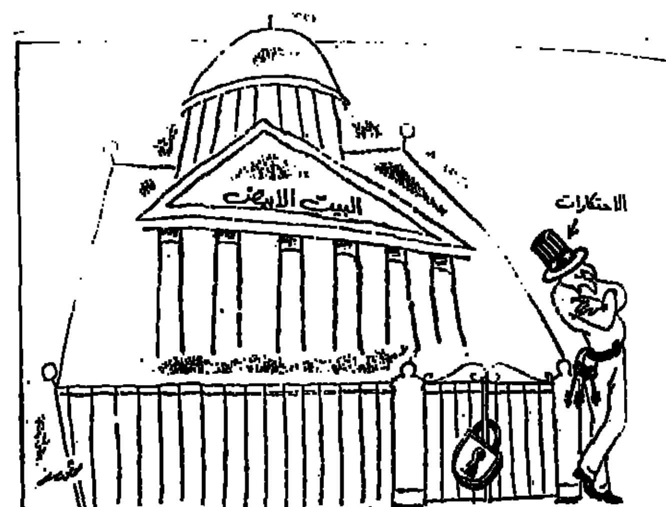
رقصة روسية حيت بإعجاب الرياضيين الاولمبيين



الرياضي التشيكوسلوفاكي اودلك ياكس برهن على شجاعته مرة اخرى فهو لم يخش الساحر في حفلة المنوعات



الجلوس على الالة الموسيقية «بالالايكا» والعزف عليها شيء ممكن



تاريخ بوليفيا وخطر الاستخبارات الاميركية

بقلم كاران خاتشاتوروف

قبل بضع عشرات من السنين قال كيلوغ وزير الخارجية الاميركي انذاك «المحب للسلام» والذي كان يطمح الى اداء دور حامي حقوق الانسان، حسب تعبير واشنطن لها حاليا ، قال الجملة التالية عن بوليفيا : ان «التهديد باستخدام القوة هو الوسيلة الوحيدة للتخاطب مع هذا الشعب» وان تاريخ علاقات الولايات المتحدة الاميركية مع بوليفيا مشبع كله بهذا المبدا الاستعماري .

لكن تاريخ بوليفيا لم يكن يكتب دائما حسب سيناريو واشنطن . ففي مطلع الخمسينات ، ثار البوليفيون واسقط عمال المناجم والفلاحون والطلاب «بارونات القصدير» . ولاول مرة في تاريخ اميركا الجنوبية صدر مرسوم حول الاصلاح الزراعي ، كما شرعت قوانين بتاميم مناجم القصدير والصناعة النفطية .

تسلمت السلطة حكومة مدنية ، على راسها فيكتور باس استنسورو الذي حكم البلاد طوال ١٢ سنة ، وهذا رقم قياسي لمدة الرئاسة حسب المقاييس المحلية . ولقد ازاحته الاستخبارات الاميركية ، و «جعلت» من ربيبه بارينتوس خريج مدرسة الطيران الاميركية والطيار الخاص للرئيس باس استنسورو ، رئيسا للجمهورية . وقد صرح بارينتوس فور تسلمه السلطة : «لا يلائم بوليفيا الحالية الا الغرب» لكن الطيار السابق لم يعد يكتفي بالهبات الطوعية التي كانت تمنحها شركة «غولف اويل كوربوريشن» النفطية الاحتكارية الاميركية الجبارة والتي يفرض الاتاوات لمصلحته على بعض الشركات الاميركية الاخرى فقرر بذلك مصيره ، وتقول الرواية الرسمية ان طائرة بارينتوس التي قدمتها له هدية شركة «غولف اويل» السالفة الذكر قد سقطت على اسلاك التوتر العالي وانفجرت . لكن هذه الرواية تبددت حين اكتشفت على جسم الطيار جروح نتيجة طلقات نارية . فقد اطلق عملاء الاستخبارات الاميركية النار على الطائرة من كل قريب .

واستولى على السلطة الجنرال الفريدو اوفاندو ، القائد العام للقوات المسلحة ، واعلنت الحكومة الجديدة على غير انتظار ، عن نيتها تحقيق تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية وقطع دابر التدخل الاجنبي في شؤون البلاد، ووضع حد لنشاط الاستخبارات الاميركية التخريبي . وخلعت ادارة الاستخبارات الاميركية رئيسا اخر لكنها لم تر روح العداء للاميركان المتنامية لدى الشعب البوليفي ، التي عبر عنها رئيس الدولة الجديد خوان خوسه توريس بسياسته تعبيرا واقعيا ، ولم يكن برنامجه الديمقراطي ليناسب الولايات المتحدة ابدا ، ولم تكتف ادارة الاستخبارات الاميركية باسقاط خوان خوسه توريس ، وفي عام ١٩٧٦ ، بعد خمس سنوات من الانقلاب العسكري ، اطلق عليه النار في بوينس ايرس ، وقد اتهمت ارملة الرئيس السابق حكومة الولايات المتحدة الاميركية بارتكاب هذه الجريمة .

واخيرا وقع اختيار ادارة الاستخبارات الاميركية على الجنرال اوغو بانسر ، الذي اقام دكتاتورية بوليسية عسكرية شديدة القسوة وقد زج في السجون خلال سنوات حكمه زهاء ١٥ الف بوليفي منهم كهنة كاثوليكيون . وفي اواسط عام ١٩٧٨ انهار نظام الجنرال بانسر . اما خليفته خوان بيريس اسبون صنيعة ادارة الاستخبارات الاميركية، فكان «مشدودا لساعة واحدة» . وقد تلخص برنامجه في العبارة التالية «انا لن اسمح للشيوعيين بتسلم السلطة» . لكن رصيد معاداة الشيوعية لم ينقذ الجنرال ، وتسلم دفة الحكم فريق من الضباط الوطنيين ، الذين اعطوا السلطة طواعية قبل عام لحكومة مدنية دستورية .

وبدات في بوليفيا عملية التحولات الديمقراطية ، واعلن عفو سياسي وخرج الحزب الشيوعي من الحياة السرية التي عاشها سنوات عديدة وشكل مع عدد من الاحزاب الاخرى حلفا سياسيا سمي جبهة الوحدة الديمقراطية والشعبية . وفي اواخر حزيران فاز تحالف القوى اليسارية هذا في انتخابات الرئاسة والبرلمان وعند ذاك ادارت ادارة الاستخبارات الاميركية الـة الانقلاب العسكري المجربة .

واطلقت الطغمة العسكرية الارهاب من عقاله ، واقتيد مئات المساجين الى الاستاد الرياضي في العاصمة وليس من باب الصدفة ان تشبه الاحداث في بوليفيا اليوم مأساة الشعب التشيلي . وعلى الرغم من اختلاف مصائر البلدين المتجاورين ، نرى الخط الدموي ذاته للانقلابيين . واليوم لا تحاول الادارة الاميركية ان تتبرأ من اشتراكها في تنظيم الانقلاب الرجعي وحسب ، بل هي مستعدة ايضا لان تلوم الجنرالات البوليفيين على «تطرفهم» الشديد . لكن هذا الموقف منافق ... وتحاول الولايات المتحدة الاميركية ان تنتقم في بوليفيا لهزيمتها في اميركا الوسطى ، حيث يحتفل شعب نيكاراغوا في هذه الايام بذكرى انتصار الثورة .

افريقيا والمصالح الحياتية الاميركية

بقلم يفغيني تاوابرين

ترسخت في الفترة الاخيرة موضوعة : «منطقة المصالح الحياتية للولايات المتحدة الاميركية» في لغة البيت الابيض . ولقد عمم هذا «المبدا» كذلك على القارة الافريقية . فكيف يفسر حين تطبيقه على افريقيا ؟

اعلن جيمي كارتر في رسالته الى الكونغرس الاميركي «حول وضع البلد» قائلا : «.. بمقدار ما تكتسب افريقيا بالنسبة لنا اهمية متزايدة لاسباب اقتصادية وسياسية واستراتيجية ستوطد علاقاتنا القائمة على المصلحة المتبادلة بالبلدان الافريقية ...»

ان ذكر المصلحة «المتبادلة» ما هو الا ضريبة الموضة حول ما يزعم من «الترابط» بين البلدان المتحررة حديثا ودول الغرب . اما ما يتعلق بمصالح الولايات المتحدة الاميركية في افريقيا فان هذه المسالة تستحق حديثا خاصا واولا ، ما هو قصد كارتر بالضبط ؟

نشر معهد الابحاث الاجتماعية السياسية الاميركي مؤخرا كتابا بعنوان «الاستراتيجية الكبرى للثمانينيات» . وهو يتضمن مقالة بقلم الجنرال ماكسويل تايلور الرئيس السابق لاركان الجيش الاميركي ورئيس المجلس الاستشاري الرئاسي لشؤون عمل الاستخبارات خارج الحدود تتحدث عن تقدير الولايات المتحدة للثروات الطبيعية في افريقيا تقديرا متزايدا نظرا لاحد «اهم العوامل الجديدة ، التي تفرض قدرتنا الحربية وهو اشتداد التبعية للاستيراد» .

ثم يتحدث تايلور عن ازدياد عدد سكان الولايات المتحدة ، وضرورة الحفاظ على «نمط الحياة» ، وعن نفاد ثروات البلد الطبيعية ليصل الى القول ان على الولايات المتحدة ، «بصرف النظر عن كل شيء» ان تؤمن لنفسها «سيلا لا ينقطع» من المواد الاولية من بلدان «العالم الثالث» وخاصة الافريقية .

وهكذا تتضح الامور ، فالولايات المتحدة مهتمة قبل كل شيء بمسالة الاحتفاظ لتجمعها الصناعي العسكري بامكانية الوصول دون عائق الى مصادر الثروات الباطنية في افريقيا .

لسباق التسلح وتوسع الولايات المتحدة الشامل يبتلعان اكثر فاكثر من الثروات المادية بما في ذلك المواد الاولية . وتقول المعطيات الرسمية ان الولايات المتحدة تستخدم في الصناعة زهاء مئة صنف اساسي من المواد الاولية ، لا تملك منها سوى خمسة وعشرين صنفا . وتستورد الاحتكارات الاميركية من افريقيا مئة بالمئة تقريبا من الماس والليثيوم والزمرد والكولومبيت والكوبالت المستورد ونحو ٥٠ بالمئة من النفط والانتيمون والكروم والغرافيت والمنغنيز ، وكمية كبيرة من المطاط والاورانيوم الخ ..

ويتذمر الجنرال تايلور كذلك ، من ان الحفاظ على «منفذ» الى الاسواق في افريقيا السوداء مرتبط بقضايا جدية بسبب «الظروف المحلية» . وله الحق فالدول الافريقية المستقلة تسعى فعلا الى تغيير الظروف التي تسنى فيها للاحتكارات الاميركية مثلا ، ان تخرج من افريقيا ، (باستثناء جمهورية جنوب افريقيا) حتى عام ١٩٨٠ ارباحا مقدارها ١٠ مليارات دولار تقريبا ، وهو مبلغ يفوق تدفق التوظيفات الجديدة لهذه الاحتكارات في القارة بسبعة امثاله .

والمسالة الاخرى التي تحتاج الى توضيح ، هي كيف تنوي الولايات المتحدة التصرف في افريقيا ؟ ان الحاق التدخل العسكري المباشر في شؤون البلدان الافريقية ترتسم بجلاء وهذا الاستنتاج يؤكده ستيفن سولارز رئيس اللجنة الفرعية لشؤون افريقيا التابعة لمجلس النواب في الكونغرس الاميركي ، الذي قال في تصريح لمجلة «افريكا ريبورت» انه يشتد ميل اعضاء الكونغرس ، وفي البلاد عامة الى «معالجة القضايا الافريقية على ضوء التنافس بروح «الحرب الباردة» اكثر مما في اطار الواقع الافريقي» .

وتزعم الولايات المتحدة ، ان زيادة المساعدات الاميركية لافريقيا هي مثال واضح «لنزاهة» سياستها . لكن الاحصاءات الاميركية نفسها تقول ، ان البلدان المتلقية لهذه المساعدات تنفق على شراء السلع وتسديد قيمة مختلف انواع الخدمات من الولايات المتحدة ، ضعف هذه المساعدة . اي ان «المانح الاميركي» يتلقى دولارين مقابل كل دولار من المساعدات .

والسمة المميزة الاولى لسياسة واشنطن في «المنطقة الافريقية» من «مناطق مصالحها الحياتية» هي زيادة بيع الاسلحة لبلدان افريقيا. فستتلقى مصر وحدها في السنوات الثلاث القادمة اسلحة مختلفة من الولايات المتحدة بمبلغ يقارب ٥ مليارات دولار وتزداد ارساليات السلاح الى السودان وكينيا وزائير وعدد من البلدان الاخرى وتبدأ برامج المساعدات العسكرية للصومال وجيبوتي . وتبرز في استراتيجية ادارة كارتر بوضوح اتجاهات تحويل بعض المناطق الافريقية الى نقاط ارتكاز «شبه امبريالية» .

لقد تضمن التقرير الذي اعدته وزارة الدفاع ووزارة الخارجية ومصلحة الابحاث في الكونغرس في نيسان (ابريل) عام ١٩٧٩ توصية تقول :

«ان اقامة قواعد اميركية دائمة في افريقيا ، ستكون على الارجح في الوقت الحاضر غير مفيدة من وجهة نظر المصالح الاميركية ككل ، نظرا لرد الفعل السياسي السلبي الذي يمكن ان يثيره مثل هذا العمل لدى الدول الافريقية» ، الا ان هذا الامر اصبح الان في طي النسيان ، وتقام القواعد الاميركية حاليا في مصر وكينيا ، وتدور المباحثات مع الصومال حول هذا الموضوع .

عقدة نزاعات في الهند الصينية

بقلم نيكولاي شيشلين

تجري في شبه جزيرة الهند الصينية وحولها احداث كانت تتطور على مستويين متقابلين .

ان المجموعة الاولى من الاحداث هي توطد الدول المستقلة ذات السيادة في هذه المنطقة : فيتنام ولاوس وكمبوتشيا . ولاشك في ان مصائر هذه البلدان مختلفة ، ومع ذلك توجد اشياء مشتركة كثيرة في مصيرها الحالي .. فلشعوب الهند الصينية ذات مصلحة حيوية في تركيز جهودها على حل مهام البناء السلمية ، اذ هبت العواصف السياسية ، بما في ذلك العسكرية ، طوال عشرات السنين في هذه المنطقة .

واضيفت النتائج المدمرة للحروب والمصائب الاخرى الى المستوى المتخلف للتطور الاقتصادي الموروث من الماضي الاستعماري . وان التوجه الى اعادة بناء الاقتصاد وتطويره، والى تلبية حاجات السكان المستعجلة هو خط واضح ودقيق في السياسة الداخلية لكل من بلدان الهند الصينية الثلاثة .

بيد ان هناك مجموعة اخرى من الاحداث . فقبل فترة قصيرة جرت اصطدامات مسلحة على الحدود الكمبوتشية التايلاندية ، وتعقد الوضع على الحدود بين تايلاند ولاوس . اضف الى ذلك تهديدات بكين بتلقين فيتنام درسا ! ويرافق هذه التهديدات قصف المقاطعات الفيتنامية المتاخمة بالمدافع وحشد القوات الصينية في جنوب الصين الخ ..

وليس ما حدث ويحدث في جنوب شرقي آسيا في الفترة الاخيرة حلقات منفصلة ، بل عناصر مخطط محسوب بدقة لفرض الهيمنة الصينية على هذه المنطقة . وتظهر خلف كل من الاحداث الاخيرة يد بكين المحركة فهي التي تدعم بقايا عصابات بول بوت ، وهي التي تضغط على تايلاند وتجعل السلطات التايلاندية تغض نظرها عن سيل السلاح الصيني المرسل الى العملاء الصينيين في كمبوتشيا ، وهي التي تدعو بلدان رابطة دول جنوب شرقي آسيا لاقامة حزام واق حول فيتنام ، وهي التي تتوجه بكل صفاقة الى هيئة الامم المتحدة بنداء «لادانة الاعمال العدوانية التي تقوم بها السلطات الفيتنامية» .

وتلعب السياسة الاميركية كذلك دورا مشؤوما في مواصلة تعقيد الوضع في جنوب شرقي آسيا . فضلا عن الدعم السياسي الذي تقدمه الولايات المتحدة الاميركية للنهج الصيني، تقوم السلطات الرسمية في واشنطن بارسال الاسلحة الى تايلاند وتشن حربا نفسية ضد فيتنام ولا يبخل الاستراتيجيون الاميركان بالالفاظ عند حديثهم عن مصير شعوب الهند الصينية المحزن لكنهم لايريدون ابدا تذكر ان الولايات المتحدة الاميركية ملزمة ، ولو جزئيا بان تعوض لفيتنام عن الاضرار الكبيرة التي الحقها العدوان الاميركي.

ان واشنطن تعتقد ، على مايبدو بان تشجيع التوسع الصيني في جنوب شرقي آسيا يجعل الصين اكثر وداعة ويعزز التحالف الاميركي الصيني . ومن جهة ثانية تؤمن واشنطن بان الولايات المتحدة لاتخسر شيئا اذا غاصت الصين اعمق في مغامراتها في منطقة الهند الصينية . وتعتقد قواعد الحساب السياسي الذي يسترشد به صانعوا السياسة الخارجية الاميركية الحالية ان الضغط على فيتنام يعادل الضغط على الاتحاد السوفييتي والاسرة الاشتراكية عموما .

اما الصين فلها حسابها الخاص ويود الحكام الصينيون بضغطهم الدائم على فيتنام من الشمال ومن الجنوب ، ان يزيحوا حاجزا من طريق توسيع النفوذ الصيني على هذه المنطقة وفي آسيا كلها .

لكن توجد بجوار هذه الحسابات المصالح الحقيقية للبلدان الواقعة في منطقة جنوب شرقي آسيا وبقرب هذه المنطقة ، وتملي هذه المصالح الواقعية ضرورة ان يتحول هذا الاقليم الى منطقة سلام واستقرار .

وبالمناسبة فان قرار الحكومة الهندية الاخير بالاعتراف بجمهورية كمبوتشيا الشعبية هو مثال لهذه العلاقات ونتاج لعلا سياسة موزونة ..

ماذا نختار : «الطوفان العظيم» ام «التجمد العظيم»؟

... ما هي الحياة ؟ هل هي صدفة سعيدة منحت للارض ، ام انها نتيجة لقانون ما من قوانين الكون ؟ ...

«يوجد في مجرتنا فقط ذات الاف المليارات من النجوم عدد لا يحصى من الحضارات المختلفة» . هذا هو راى اغلبية علماء الفيزياء الفلكية وعلماء البيولوجيا ، الذين اشتركوا في المؤتمرين الدوليين المكرسين لبحث مشكلة «الاتصال مع الحضارات اللاارضية» . ويقترح العلماء السوفيت مشروعا لاقامة تلسكوب جبار في الفضاء .

اذن علينا ان نبحث ونتنظر النتائج ! ان المسالة تحتاج الى معدات واجهزة معينة ومزيد من الزمن ...



«قنبلة شكلوفسكي»

«ان الحياة-ظاهرة بيولوجية ونحن وحيدون في هذا الكون» .

لقد لقي هذا التصريح في عالم العلم صدى هائلا وكان فعله كفعل انفجار قنبلة ، وذلك ، لانه ادلى به عالم ذو شهرة دولية ، يعمل منذ سنوات عديدة في دراسة مشكلة الحضارات اللاارضية واحتمال اقامة اتصال معها .

«ان اي شكل من اشكال المادة هو مقولة تاريخية ، توجد فقط في فاصل زمني معين . ومن المستحيل الاعتقاد بان البشرية هي استثناء من القاعدة العامة»-هذا ما يقوله شكلوفسكي العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفيتية-«... على كل حال ، ربما توجد في مكان ما حضارة . ولكن الافتراض بانها توجد بالذات في هذا الفاصل القصير من الزمن مثل حضارتنا هو امر صعب جدا» .

وهكذا فنحن عمليا وحيدون ، هذه هي النتيجة التي يصل اليها شكلوفسكي في كتابه الذي احدث ضجة كبيرة والمعنون «حول امكانية وجود حياة عقلانية فريدة في الكون» .

ان شكلوفسكي يدعم نظريته ببراهين دامغة . منها «التوسع غير المحدود للحضارة المتطورة تكنيكيا» .

ويقصد بذلك ظاهرة الاستنفاذ غير المحدود للثروات الطبيعية وعلاقة البيئة الطبيعية والزيادة الكبيرة في عدد السكان ...

وعلى هذا النحو ، لحتى اذا افترضنا انه ثمة حضارات تنشا احيانا في الكون ، فان معظمها يهلك لنفسه وينقرض .

وفي الختام يدرج شكلوفسكي ضمن منظومة براهينه ايضا التوسع غير المحدود في الفضاء ، اي غزو الحضارة لمنظومات جديدة وجديدة من الكواكب .

وبتعبير اخر ، فانه في كل الاحوال كان بوسعنا حتما رصد ظهور نشاط فضائي عاقل .

هل السبب في سكوتهم ام في عجزنا

لقد هزت «قنبلة شكلوفسكي» الاوساط العلمية الدولية بمغزاها الفلسفي قبل كل شيء .

فقد حصل الاهتمام المتزايد بقضية الحضارات اللاارضية على نبض قوي جديد . لقد طرح كثير من العلماء السوفيت والاجانب بعض البراهين المعاكسة لدحض فرضية شكلوفسكي .

تنحصر اهم هذه الحجج فيما يلي : لدى دراسة مشكلة وجود حياة في الكون لا بد من الانطلاق من «النظرة الاعتيادية» .

ان شمسنا ليست سوى نجم بسيط ، ضائع في عباب المجرة وتضم المجرة مئات المليارات من النجوم ، اما في الجزء الذي يتيسر لنا رصده من الكون فتوجد عشرات المليارات من المجرات .

اذا بدا نشوء الحياة على الارض امرا ممكنا ، فان ذلك محتمل الحدوث ايضا بنفس القدر من النجاح في العديد من منظومات النجوم الاخرى .

ولكن اذا كان الامر كذلك فلماذا لا نراها ولا نسمعها ؟

لماذا لا تعلن هذه الحضارة نفسها عن وجودها ؟ وما هو الدليل بانها صامتة ؟-هذا هو اعتراض خصوم فرضية شكلوفسكي .

اليس من الاسهل التسليم بان «صمت الفضاء» ليس الا نتيجة لعجزنا ونقص معرفتنا ؟ ونتيجة لعدم قدرتنا على التجرد من التصورات «الارضية» حول طرق تطور الحضارات ؟

ماذا يحصل لو ان هنالك حضارات اقدم بملايين ومليارات السنين من حضارتنا ، قد اكتشفت قوانين لا تزال مجهولة بالنسبة لنا واتقنت وسائل اخرى تماما للاتصال ؟

يرى ليف موخين الدكتور في العلوم الرياضية والفيزيائية ، ورئيس مختبر المناهج الفيزيائية الكيميائية لدراسة الكواكب في معهد الدراسات الفضائية ان حضارتنا التكنولوجية لا تزال فتية فاذا قسنا عمر هذه الحضارة من لحظة ظهور وسائل الاتصال الكهربائية المغنطيسية ، نجد ان عمرها لا يزيد عن مئة عام . ففي العام الفائت فقط تم اخراج تلسكوب الى مدار الارض .

من المستحيل ان نخلص الى الاستنتاج بعدم وجود حضارات لاارضية اعتمادا على ارصاد قصيرة الامد .

الرحلة الابدية

لكن اذا كانت في اعماق الكون حضارة اقدم واكثر تطورا تملك في منجزاتها ، مثلا ، طاقة نووية فان نشاطها الاكثر فعالية وضخامة ، لا يمكن ان يفوتنا ، حتى في فترة قصيرة من الارصاد ، كما يعتقد موخين .

ولكن ربما نراها مع ذلك ؟

انليكولاي كارداشيف عالم الفلك الاشعاعي ، عضو اكاديمية العلوم السوفيتية ، تلميذ شكلوفسكي واحد معارضيه الرئيسيين ، يفترض اننا ننظر الى العمليات الجبارة في الكون التي تقع في مجال مراقبتنا والتي يمكن فعلا ان تكون ذات اصل اصطناعي كعمليات طبيعية .

يقول العالم المذكور : «في الوقت الحاضر يمكن ايضا بحث مسالة ما اذا كان توسع الجزء المرصود من الكون نتيجة للنشاط الواعي لحضارة أعلى ؟» .

ماذا نفعل عندئذ بموضوعة شكلوفسكي حول التوسع الفضائي المطلق ، «للحضارة الاعلى» ؟ هنالك احتمال قد طرح سابقا ونقوم الان برصده ، ولكن كارداشيف يطرح بدوره نماذج محتملة اخرى للنشاط العاقل للحضارات اللاارضية .

يتساءل العالم : «لماذا لا يتعمق العقل اللاارضي في دراسة العالم غير المنظور كبديل عن الدراسات الفضائية ؟

واذا كان لا بد من دراسة الفضاء فان هذه التحليقات ستكون موجهة فقط نحو نواة المجرات او نحو الثقوب السوداء» ...

ولكن ما حاجة الكائنات العاقلة «للثقوب السوداء» ؟ فمن المعروف منذ زمن بعيد ، ان خلايين الكون المنكمشة الى حد لانهائي من الكثافة ليست سوى قبور للجاذبية ، يتعذر ان يخترقها حتى شعاع واحد من الضوء ؟! وليس السفر الى هناك الا معادلا للموت نفسه ؟

يعتقد كارداشيف بان الامر يختلف تماما . اذا كانت كتلة هذا «الثقب» مثلا تعد اكثر من مليار من الشموس فانه بسبب الشحنة الكهربائية لن تستطيع الانكماش الى درجة لانهائية من الكثافة وفي لحظة معينة يحل التوسع مكان الانكماش . اما الكثافات الموجودة في مثل هذا «الثقب الاسود تقريبا» فستكون طبيعية-حوالى غرام واحد في السنتيمتر المكعب . ولذلك فان الكائنات العاقلة التي ستتوجه الى هناك بسفينتها ستبقى على الاغلب حية .

وعلاوة على ذلك فان رجال الفضاء لدى اقترابهم منها ، خلال فترة محددة من الزمن سيرون مستقبل كونهم كله وعندما سيحل التوسع مكان طور الانكماش ويصبح «الثقب الاسود» «ثقبا ابيض» سيقع رجال الفضاء في كون جديد وسيتجلى امامهم ماضي هذا الكون برمته ، وهكذا بلا حدود ...

ان فرضية نيكولاي كارداشيف القائمة على اساس احدث النظريات الفيزيائية تنفي احتمال عودة الرحالة المتجولين بين النجوم الى عالمهم الاصلي ، وهنا يظهر ايضا لغز الفلسفة الفضائية : اليس من المحتمل انه تكمن في هذه الرحلة الابدية للفكرة العاقلة ، في الكون اللانهائي مهمة الحضارة المتطورة وواجبها الاعلى ؟

هل علينا ان نجيبهم ؟

واذا سمعنا مع ذلك صوت «عقل اخر» ؟

يفترض كثير من العلماء ان على سكان الارض ان يقتصروا على الاستماع الى الكون دون الحاجة الى الرد عليه او الى لفت انتباهه .

ويقولون انه من الطيش ارسال اشارات للحضارات اللاارضية ، دون معرفة ما سيكون عليه رد فعل هذه الحضارات .

يقول ليف موخين بهذا الصدد :

«فعلا ، هنالك احتمال لنشوء بعض المواقف التي يمكن تقسيمها الى مواقف مشجعة ومواقف غير مستحسنة. وحيث اننا لا نعرف شيئا عن التكوين النفسي او عن المبادئ الجمالية عند الكائنات العاقلة العليا، فمن الضروري ان نترك ايضا فرصة لنشوء موقف سيء وغير مستحسن من وجهة نظرنا . من المستحيل الاعتماد كليا على النزعة الانسانية عند الكائنات العاقلة الاخرى» .

ويرى موخين انه ثمة احتمال اخر وهو نشوء موقف مشجع في الاحتكاك بين الحضارات ، وفي هذه الحالة تحصل البشرية على معلومات ، كان عليها لبلوغها بالطريق العادي ان تنتظر الاف بل ملايين السنين وباختصار حقبة زمنية تعادل الوقت الذي تطورت خلاله الحضارة اللاارضية.

... ومختصر القول ، انه في الوقت الذي توجه التلسكوبات نحو الفضاء الصامت ، املا في سماع صوت العوالم الاخرى ، تقوم هذه العوالم بوضع خطة واستراتيجية لسلوكها اثناء الاتصالات القادمة . ان النقاشات والخلافات التي تدور حول هذه المشكلة حادة الى درجة ان العلماء يبحثون امكانية عقد مؤتمر على مستوى دولي-تحت رعاية الامم المتحدة مثلا لبحث مشكلة الاتصالات بين النجوم .

ويؤيد هذه الفكرة غوستاف نان العضو في اكاديمية العلوم الاستونية السوفيتية واحد ابرز انصار الاتصال مع العقل اللاارضي .

يقول العالم المذكور : «يوسع الانسان على الدوام «دوائر اتصاله» مدركا ان في ذلك ضمانة لتطوره فالناس كانوا دائما يسعون لتخطي كافة اشكال العراقيل والموانع ، وهم يعرفون ان العزلة في المحصلة الاخيرة لا تنتهي الا بالركود والجمود . وعاجلا او اجلا ستنبثق هذه المشكلة في حجمها الفضائي . وربما بدات تقف على قدميها الآن ، ولا سيما ان الاتصالات تنشر الفكر ، فكلما كانت الفروقات اكثر حدة بيننا وبين اولئك الذين نتوقع لقاءهم بوسعنا ان نحصل منهم على الكثير من الاشياء الهامة والضرورية» .

كل شيء بسيط بما فيه الكفاية لو كان هنالك حضارة ذات مستوى تطور يفوق حضارتنا ، فانها في غزوها للمجرة «ستستولي» حتما على منظومات جديدة وجديدة من الكواكب . وفي هذه الحالة فان ظاهرة الحياة على الارض لن تغيب عن الانظار وسينشا الاتصال سواء في هذه الصورة او تلك .

واخيرا ، يدخل شكلوفسكي في سياق براهينه الاستنفاذ «غير المحدود» للثروات الطبيعية وابادة البيئة الطبيعية والنمو المتزايد للسكان ... وهكذا فانه حتى لو سلمنا بان الحضارات تنشا في كوننا احيانا فان معظمها سيهلك وينقرض ...

وبعبارة اخرى لو كان هناك مكان واحد او اخر في الكون فانه كان علينا حتما رصد ظهور نشاط عقلاني كوني»

فلاديمير كوتشاريانتس

حلم تحقق

(بقية المنشور على ص ٥)

٩٠٪ من المسلمين .

وتجدر الاشارة الى ان السلطة السوفيتية عندما قررت تحريم تعدد الزوجات والمهر واجبار الفتاة على الزواج وحدد حدا للزواج لا يقل عن (١٦ سنة ، حظت هذه القرارات بتاييد الشعب والقسم الاكبر من رجال الدين ، وذلك طبيعي تماما فيما يخص التغييرات التقدمية التي نضجت منذ زمن بعيد ، فهل يجوز اجبار فتاة لا يزيد عمرها على عشرة اعوام على الزواج من عجوز غني . وهل من العدالة ان يكدح الرجل الفقير منذ طلوع الشمس حتى غروبها ولاعوام طويلة من اجل تحضير مهر الزواج .

ومعروف جيدا ان تغييرات من هذا النوع جرت في اوقات متفاوتة في معظم البلدان الاسلامية وكانت تستجيب لمطامح الناس وتصوراتهم عن التقدم والروح الانسانية .

واليكم شهادة من جريدة «كيلنير شتايدت-انتزايغير» الالمانية الغربية والتي لا مصلحة لها في تجميل الاوضاع في الاتحاد السوفيتي .

«.. حصلت جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية على مكاسب اكثر من غيرها خلال العقود الستة المنصرمة فقد تشكل الكادر الوطني الذي يملك مؤهلات رفيعة لكل منها» .

وعلى هذا النحو فالحياة نفسها تؤكد ان دعم المسلمين السوفيت منذ البداية لاجراءات السلطة السوفيتية كان صائبا تماما .

بولات زبيروف

من تاريخ الاتحاد السوفيتي

تلبية لطلب الكثير من القراء نواصل نشر سلسلة من المقالات عن تاريخ الاتحاد السوفيتي من القرون القديمة حتى ايامنا هذه ، اعدها علماء من معهد تاريخ الاتحاد السوفيتي التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية .

تاريخ الاتحاد السوفيتي ، القسيمة رقم ١٠

الاسم والكنية ________________

العنوان ________________

الرجاء ملء القسيمة بخط واضح



بقلم اناتولي وازغون
دكتور في فلسفة التاريخ

استقبلت روسيا ربيع عام ١٩١٧ في حلة جديدة بهيجة : اذ سقطت القيصرية وهبت جماهير الكادحين بالملايين الى العمل السياسي النشيط .

ان الوضع كان معقدا للغاية ومتناقضا استمرت الحرب العالمية الاولى . وكان اقتصاد البلاد على وشك الانهيار ونمت الحركة الزراعية وحركة التحرر الوطني . وبعد انقلاب شباط في روسيا نشا ازدواج في السلطة . فمن جهة كانت توجد الحكومة المؤقتة التي تمثل دكتاتورية البرجوازية ومن جهة ثانية منظمات الكادحين ، السوفيتات ، التي قد نشات في لهيب الثورة الشعبية لعام ١٩٠٥ وظهرت على المسرح السياسي كسلطة الشعب الثوري .

كانت البلاد تغلي بالاجتماعات والمظاهرات ولم يعرف التاريخ قبلا مثل هذه الوفرة من البرامج السياسية والتصريحات ، ومثل هذا التصادم العنيف بين الاراء ، ومثل هذا التحريض السافر .

وفي هذا الوضع كان الاحساس بغياب فلاديمير ايليتش لينين عن روسيا شديدا فوق العادة . لقد كان في سويسرا ، في المهجر .

واخيرا وصل لينين في مساء ٣ نيسان (ابريل) عام ١٩١٧ الى بتروغراد الثورية واحتشد في ساحة محطة فنلندا عشرات الالوف من العمال والجنود والبحارة لاستقبال زعيمهم والقى لينين خطابا عن مهمات الثورة وآفاقها وقال ان الشعب بحاجة الى السلم والخبز والارض ، اما الحكومة فتقود البلاد في طريق الحرب والجوع والدمار ، وتبقى الاقطاعيين في اراضيهم ، وتواصل سياسة القيصر الاستعمارية سلط لينين الضوء في كلماته ومقالاته اللاحقة على القضايا الرئيسية التي كانت تقلق روسيا وكان عددها كبيرا ، لكن القضية المركزية كانت مسالة السلطة . وقد كتب لينين بهذا الصدد ان ابداع الجماهير الشعبية الثوري قد اوجد السوفيتات ، ويجب ان تنتقل سلطة الدولة اليها . وينبغي ان تصبح روسيا جمهورية سوفيتات نواب العمال والجنود والفلاحين .

١

كان لينين مقتنعا ان بلشفة السوفيتات هي قضية الوقت . وكان الى جانب الاسلوب السلمي لانتزاع السلطة .

نقطة التحول

احتدم الصراع الطبقي في البلاد . ونفذت الحكومة المؤقتة طلب البورجوازية والاقطاعيين

«لينين يعلن السلطة السوفيتية» (بريشة فلاديمير سيروف)

٢

وبدات بارسال حملات القمع الى المناطق الريفية والمقاطعات التي شملتها الاضطرابات وحاولت سحق منظمات الجنود الديمقراطية وارتكب اصحاب المصانع الانتاج بحجة نقص المواد الاولية والوقود واغلقوا المؤسسات وطردوا العمال الى الشارع . واصبحت الطوابير عند المخازن اطول ، وزادت رهبة التضخم والفقر والمرض في اسر الكادحين .

لكن الحنكة السياسية كانت تكتسب بسرعة اكبر كما كانت تتبدد الاوهام والآمال المعلقة على الاصلاحات . واخلت الثقة بالحكومة المؤقتة مكانها للغضب والاستياء وانا للوفد البلاشفة . وازداد عدد اعضاء الحزب خلال اسابيع معدودة من الثورة الى اكثر من ثلاثة اضعاف ، وتجاوز ٨٠ الف عضو في مطلع ايار (مايو) . وفي تموز (يوليو) اصبح في صفوفه ٢٤٠ الف عضو وفي تشرين الاول (اكتوبر) ٣٥٠ الفا وارادت الطبقات الحاكمة القضاء على مكتسبات الشعب بضربة واحدة ، ودفعت الحكومة الثورية الافواج الثورية في الجبهة الى الهجوم تحت وابل الرصاص . واعطت الامر في ٤ تموز (يوليو) باطلاق الرصاص على مظاهرة سلمية قام بها مليون من عمال وجنود بتروغراد ، ثم اصدرت امرا باعتقال لينين واغلقت صحيفتا «برافدا» وسولداتسكايا برافدا ، وبدات حملات التفتيش والاعتقالات .

تحول البلاشفة الى العمل السري ، وانتقل لينين الى مكان قريب من محطة «رازليف» حيث واصل عمله النظري ، ثم انتقل الى فنلندا ، ومن هذا المكان قاد عمل المؤتمر السادس للحزب من طريق رفاق النضال واستنتج المؤتمر ان ازدواج السلطة قد انتهى ، ولم يعد الاسلوب السلمي لاستلام السلطة ممكنا . وطالب المؤتمر بالاعداد للانتفاضة المسلحة .

الاقتحام

اقتربت الاحداث الحاسمة . وفي خريف عام ١٩١٧ بلغت الحركة الاضرابية نطاقا غير معهود . وكان عمال السكك الحديدية وعمال الغزل والنسيج والطباعة والمناجم في مجرى الاضرابات يشاركون بنشاط متزايد في ادارة المؤسسات ، ويعملون على بسط رقابتهم على اعمال الادارة ويشكلون الميليشيا العمالية والفصائل المسلحة للحرس الاحمر ويطالبون بنقل السلطة الى السوفيتات.

ان بروليتاريا روسيا ، بذودها عن مصالح الفلاحين العاملين والجنود والبحارة والمطامح الاممية لشغيلة جميع الامم قد برزت بوصفها ممثلا للشعب باسره . وقام الحزب ولينين بعمل هائل للاعداد للانتفاضة المسلحة .

انتقل لينين من فنلندا الى بتروغراد في اوائل تشرين الاول (اكتوبر) وقاد عملية الاعداد للانتفاضة قيادة مباشرة وهو في الحياة السرية .

وفي ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) اتخذت اللجنة المركزية للحزب قرارا بالانتفاضة المسلحة وانتخبت مكتبا سياسيا على راسه لينين . وفي ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) شكلت «اللجنة العسكرية الثورية» التي اصبحت هيئة اركان الانتفاضة المسلحة .

وفي ١٦ (تشرين الاول) انتخب اجتماع اللجنة المركزية لحزب العمال الديمقراطي الاشتراكي الروسي (البلشفي) مركزا عسكريا ثوريا لقيادة الانتفاضة من الثوريين المعروفين

٣

اوريتسكي وبوبنوف ودزيرجينسكي وستالين وسفردلوف .

وفي ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ارتفع علم الانتفاضة الاحمر ، وغادر لينين بيته السري وانتقل الى معهد سمولني واخذ بيديه قيادة الانتفاضة المسلحة التي بدات .

وفي ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) انتصرت الانتفاضة المسلحة في بتروغراد ! وحتى مساء ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) كانت المدينة قد انتقلت الى ايدي الشغيلة ، ولم يبق الا القصر الشتوي ، مقر الحكومة المؤقتة . وفي الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين مساء اعطى طراد «اورورا» شارة الهجوم وتم اجتياح حامية القصر ، واعتقل اعضاء الحكومة المؤقتة وارسلوا الى قلعة بطرس وبولص وبعد بتروغراد ، بدات السلطة السوفيتية مسيرتها الظافرة في البلاد كلها . ومن الجدير بالذكر انها اقيمت بطريقة سلمية في ٨٠ مدينة من اصل ١٠٠ مدينة ضخمة . وحاولت الثورة المضادة ان تقاتل في بعض الاماكن وسالت الدماء في موسكو واركوتسك وطشقند لكن التفوق الساحق كان باستمرار الى جانب العمال والجنود والفلاحين .

الثورة تبني وتدافع عن نفسها

في الوقت الذي تمت فيه الانتفاضة الظافرة عند القصر الشتوي ، افتتح في سمولني المؤتمر الثاني لسوفيتات عموم روسيا الذي كان بلشفيا بثلاثة ارباع اعضائه . واعلن المؤتمر السلطة السوفيتية في روسيا واقر «مرسوم السلام» التاريخي الذي اقترح برنامجا دقيقا للنضال من اجل سلام عام عادل وديمقراطي . واقر المؤتمر «مرسوم الارض» ، الملكية الاقطاعية للارض واعطاها مع ماشية الاقطاعيين وادوات العمل للفلاحين وفي نهاية يوم العمل التالي اي في الصباح الباكر من يوم ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) شكل المؤتمر حكومة العمال والفلاحين - مجلس مفوضي الشعب - وعلى راسه لينين.

بعد الثورة بدا في البلاد ، على نطاق واسع ، بناء الدولة السوفيتية واجهزة السلطة في الجمهوريات . وانخرط الشغيلة بنشاط ، وفي مقدمتهم الطبقة العاملة ، في ادارة المجتمع والاقتصاد . وتحققت تحولات اقتصادية اجتماعية مثل تاميم المصانع والنقل ، واحتكار التجارة الخارجية .

كانت البلاد فقيرة ومواردها محدودة ، لكن السلطة الشعبية قامت بالكثير في مجال الضمان الاجتماعي للكادحين . واقر لاول مرة ، بصورة تشريعية ، يوم العمل بثماني ساعات ، وكفلت الاجازة المدفوعة الاجر . وغدت المساعدة الطبية والدوائية في متناول الجميع ومجانية على نطاق البلاد .

ونهضت الثورة المضادة الداخلية والخارجية ضد السلطة السوفيتية . واضطرم لهيب الحرب الاهلية وحرب التدخل طيلة ثلاث سنوات . وهلك الناس ، كما هلكت الثروات المادية . واحتلت القوات الالمانية والانكليزية والاميركية والفرنسية واليابانية منطقة شاسعة من اراضي البلاد ، ودعمت الحرس الابيض والمنظمات السرية المناهضة للسلطة السوفيتية .

وتمكن الحزب الشيوعي ولينين من تحويل البلد المتعدد القوميات الى معسكر حربي موحد ، وانشاء الجيش الاحمر ، جيش العمال والفلاحين الجبار . وصمدت الجمهورية السوفيتية ، بالاستناد الى المساعدة الامية من جانب كادحي العالم باسره .

٤

الزراعة وقضاياها الراهنة

بقلم ليف فوسكريسينسكي

(تتمة المنشور في العددين السابقين)

ان تجويد الارض هو الحلقة الاساسية في البرنامج الشامل لتكثيف الزراعة . وقد بلغت مساحة الاراضي المروية ١٦٫٦ مليون هكتار ومساحة الاراضي المجففة ١٥٫٧ مليون هكتار وينفق على تجويد الاراضي الزراعية قرابة ربع التوظيفات في القطاع الزراعي (٤١ مليار روبل في الاعوام ١٩٧٦–١٩٨٠) . ويحصل الاتحاد السوفييتي بواسطة الري قبل كل شيء على غلال متزايدة بانتظام من القطن وهو اهم المحصولات الصناعية بالنسبة لبلادنا ومن الارز والخضار والفواكه والاعلاف للماشية . وتتزايد مساحات المراعي المروية والمزودة بالمياه . وتنشأ لاول مرة في تاريخ بلادنا مناطق انتاج الحبوب المكفول على اساس الري .

ان الاتجاه الرئيسي لتحديث الانتاج



الزراعي هو التخصيص والتركيز . وقد اشير اكثر من مرة في مؤتمرات الحزب الشيوعي وفي اجتماعات اللجنة المركزية الى ان في المؤسسات المتخصصة التابعة لعدة مزارع وبالدرجة الاولى في وحدات تسمين الماشية وانتاج الحليب والبيض ولحم الطيور تكون نفقات العمل والاعلاف على وحدة المنتوج اخفض والانتاجية العمل اعلى وظروف العمال افضل ويزداد الانتاج بسرعة كبيرة .

سبق ان تحدثنا عن مؤسسة «اسكراه» والمؤسسات الاصغر حجما والتابعة لعدة مؤسسات من هذا الطراز ويتطور التعاون بين المزارع الان تطورا كبيرا في جميع فروع الزراعة وتنشئ الكولخوزات والسوفخوزات مشاريع فرعية متخصصة على اساس الحصة لا تقتصر على مجمعات تربية الماشية بل وتتعداها الى المراكز الكيمازراعية ومصانع الاعلاف المركبة ومزارع تربية العجول والمؤسسات الضخمة للبناء وانشاء الطرق والبساتين المروية ومكاتب التصميم وهلم جرا . وفي عام ١٩٧٩ بلغ عدد المؤسسات والاتحادات والمنظمات التابعة لعدة مزارع ٩٢٠٠ .

٥–اهتمام بالتطوير المتوازن

لئن اخذنا بعين الاعتبار جميع ايجابيات وسلبيات الزراعة السوفييتية الحديثة لامكن التاكيد ان نهج تكثيف الانتاج الزراعي الذي صيغ في عام ١٩٦٥ قد اثبت صحته .

ولا يعني ما قيل ان السياسة الزراعية لن تدخل عليها اية تعديلات اذ ينبغي ان تتحسن بنية المجمع الزراعي الصناعي في البلاد ، اي فروع الاقتصاد الوطني التي تؤمن انتاج وتصنيع ونقل وتسويق المنتجات الزراعية . ان البحث عن وان المهمة الكبيرة للزراعة في الثمانينات هي البحث عن افضل النسب لتطوير هذه الفروع ، وبالتالي حل المشكلة الغذائية حلا كاملا .

فما هو المقصود بذلك على وجه التحديد ؟

لا شك ان استتباب المحصول ليس بالامر اليسير ، لكن حفظه وتصنيعه ونقل المنتجات الى المكان المطلوب وايصالها للمستهلك في افضل صورة اصعب بمئة مرة . وهذه هي اضعف حلقة في المجمع الزراعي الصناعي في البلاد . فالخسارة وانخفاض نوعية الحبوب والخضار والفواكه والمنتجات الحيوانية لا يزالان كبيرين (رغم انهما في تناقص) ، ويوجد نقص في صوامع الحبوب والمستودعات والبرادات ووسائل النقل والثلاجات كما ان استطاعات الصناعة التحويلية والغذائية غير كافية ويوجه انتقاد كبير الى ضعف فاعلية التجارة الحكومية والتعاونية ودرجة تزويدها بالتكنيك .

لقد سبقت الزراعة فروع المجمع الزراعي الصناعي المناطة المسؤولة عن تخزين وتصنيع ونقل وتسويق المنتجات لذلك فقد بدأت اعادة النظر في سياسة توظيف الاموال ويولى الان اهتمام اكبر للتطوير المتوازن لجميع فروع المجمع الزراعي الصناعي.



في كولخوز «بولشيفيك» في مقاطعة فلاديمير بجمهورية روسيا الاتحادية

٦–نمو الانتاج اضافة الى التقدم

ان محور السياسة الاقتصادية السوفييتية في ميدان الزراعة هو تامين نمو الانتاج باطراد واستقرار علاقات التبادل السلعي المتوازنة بين المدينة والقرية . وليس من باب الصدفة ان يجري الحديث في الاتحاد السوفييتي عن وحدة وجهي السياسة الزراعية لهدف زيادة الانتاج لا يطغى باي حال على القضايا الاجتماعية الجذرية للريف . وبتعبير آخر يسعى المجتمع للحصول من الفلاح على اكبر مردود ويتعهد بالمقابل باعطائه اقصى ما في امكانه .

وهذه سمة جوهرية ومبدئية للموقف الاشتراكي تجاه القضايا الاقتصادية اي : لنمو الانتاج الزراعي اضافة الى التقدم الاجتماعي في الريف السوفييتي .

ولا يزال عدد سكان الريف في الاتحاد السوفييتي يتناقص وسيستمر هذا المنحى .

لقد غير ملايين الناس نوع الاعمال والبيئة التي اعتادوا العيش فيها وكثيرا ما يكون اخراج المزارع من القطاع الزراعي نتيجة لفعل الثورة العلمية التكنيكية ذا آثار مأساوية في ظروف المشاريع الخاصة . اما في المجتمع الاشتراكي فان الهجرة من القرية الى المدينة تجري دون مشاكل بالنسبة للانسان . فالحق الدستوري في العمل والمسكن يقدم ضمانة اجتماعية ثابتة «للفلاح الامس» في المدينة . ولم يبق واحد من ملايين المهاجرين في الاتحاد السوفييتي دون عمل او مأوى . وفي الوقت نفسه ساعد نظام التعليم المجاني هؤلاء الناس على اتقان المهن «المدنية» الجديدة .

في مجال الزراعة ينبغي التوصل الى زيادة الانتاج على حساب رفع انتاجية العمل ، وتدل تجربة السنوات الاخيرة على ان هذا هو ما يجري ، اذ يعوض نزوح اليد العاملة الى المدن بمكننة وكهربة الانتاج الزراعي . وبعد عام ١٩٦٥ ازداد تزويد العمل بالطاقة ٢٫٥ مرة بالنسبة لكل عامل زراعي وغدا عمل الفلاح اكثر فعالية واسهل واصبح يتطلب مهارة اكبر . كما تضاعف اجره في الوقت نفسه .

وتزداد اجور عمل الفلاحين السوفييت بسرعة اكبر من اجور عمال الصناعة وتزال عدم التناسب الذي برز في السنوات السابقة . وبعد البدء بتصميم التعاونيات في الاتحاد السوفييتي (اي خلال نصف قرن) ازدادت انتاجية العمل في الزراعة الى ستة امثالها كما ازدادت مداخيل الفلاحين الفعلية خلال سنوات السلطة السوفييتية ١٥ مرة .

تجري في بلادنا عملية مساواة الظروف الاجتماعية لجميع فئات السكان .

ويكفل التامينات الاجتماعية والضمان الاجتماعي للفلاحين الكولخوزيين كل ما يتمتع به العامل في المدينة . وهذا يعني ان خطر «اليوم الاسود» لا يخيم فوق راس الفلاح .

قناة «توش» في جمهورية قرغيزيا الاشتراكية السوفييتية

ويتمشى تقارب المدينة والريف باهمية اجتماعية هائلة . وليس المقصود هنا ابدا اضفاء صفة المدينة على الريف كما يفسروا احيانا هذا التعبير في الخارج . فهذا مفهوم اوسع يتضمن تحسين ظروف السكن والمعيشة لمئة مليون من سكان الريف وتزويد القرية بالمرافق العامة وانشاء الطرق وتوسيع قطاع الخدمات وتحسين الخدمة الطبية والثقافية وتطوير نظام الدراسة والتعليم الفني العام ومن المقرر ايصال هذا كله الى مستوى المدينة .

٧–البحث عن حلول جديدة

يمكن القول ان مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاتحاد السوفييتي في الخطة الخمسية الحادية عشرة (١٩٨١–١٩٨٥) جاهز الان، وعما قريب ستعرض اتجاهات الخطة الاساسية للمناقشة الشعبية العامة وبعد ان يقر هذه الوثيقة المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي والهيئة العليا لسلطة الدولة اي السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي يكتسب كل سطر فيها قوة القانون .

سبق ان تحدثنا عن المتطلبات الاساسية وهي زيادة استهلاك المواد الغذائية الاكبر قيمة . وهذه المهمة ليست باليسيرة . ونشعر الان اكثر من اي وقت مضى بالحاجة الى حلول جديدة ، وهذا يتطلب باختصار :

– تطوير القاعدة المادية التكنيكية للزراعة والتوجه نحو انتاج جميع اصناف الغذاء على اسس صناعية وبالدرجة الاولى انتاج اللحم والالبان والبطاطا والخضار والفواكه والعنب ؛

– التشغيل السريع للمؤسسات المتخصصة التابعة للدولة او لمجموعة مزارع ويجب ان لا يقتصر الاهتمام على زيادة عدد رؤوس الماشية وتوسيع المساحات المزروعة بل ان يتعداها الى الانتاجية والمردود .

– تحسين الاراضي المزروعة ، ان اراضينا لم تستهلك بعد بالدرجة التي استهلكت بها مثلا اراضي المناطق الزراعية القديمة كاوروبا الغربية او الشمالية كذلك تحتاج الى اسمدة اقل بالنسبة للهكتار الواحد . لكن ثروة الارض ليست غير قابلة للنفاد . فمضاعفة خصوبة التربة والعناية بها كالعناية بالجسم الحي ، ورفع المعارف والوعي الزراعي هي من اهم ما ينبغي العناية به الان .

– واخيرا، وهذا برأينا الامر الرئيسي يجب ان تتحسن بنية الادارة والتخطيط ونظام القرار الاسعار والتشجيع الاقتصادي لكي يكون كل من يعمل في الزراعة ، من الاداري على اي مستوى الى العامل البسيط مهتما اهتماما مباشرا ببلوغ افضل النتائج .

فالمقصود اذن كما ارى هو مجموع العوامل المؤثرة ، التكنيكية والتنظيمية والاقتصادية والسياسية والنفسية . ويتوقف نجاح الخطة الخمسية الجديدة على مدى فعالية وسرعة حل هذه المسائل .

الدولة السوفييتية ووضع المرأة

اعلنت هيئة الامم المتحدة السنوات العشر (١٩٧٦–١٩٨٥) عقد المرأة . فما الذي تحقق للمرأة في الاتحاد السوفييتي خلال الاعوام الخمسة الماضية ؟

تجيب عن هذا السؤال فالنتينا نيكولايفا-تيريشكوفا عضو هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي .

اتخذ في بلادنا في الفترة ما بعد عام ١٩٧٥ عدد من القرارات السياسية الهامة التي اثرت في وضع المرأة تأثيرا مباشرا . فقد بدأ عام ١٩٧٧ سريان فعل الدستور الجديد ، الذي لم يثبت فقط مبادئ مساواة المرأة والرجل في جميع مجالات الحياة (فقد كانت موجودة في الدستور السابق) بل وسع حقوق المواطنين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الهامة بصرف النظر عن جنسهم ، ومن ضمنها حق العمل والاستراحة والمشاركة في ادارة شؤون الدول والمجتمع ، وحق رعاية الصحة والضمان الاجتماعي وحق السكن ، والتعليم والاستفادة من منجزات الثقافة، وحرية الابداع العلمي والتكنيكي والفني .

ومن الهام ان هذه الحقوق لم تعلن فقط بل تثبتها ضمانات مادية ملموسة واني اكتفي بذكر بعضها مثل انعدام البطالة ، والتعليم والاعداد المهني على جميع المستويات مجانا وتقديم المساعدة الطبية المجانية ايضا الخ .

لقد صادق السوفييت الاعلى في دورته عام ١٩٧٦ على الخطة الخمسية العاشرة لتنمية اقتصاد بلادنا. ويقتضي برنامج الخطة الاجتماعي القيام بجملة من الاجراءات الرامية الى تحسين ظروف عمل وحياة المرأة وحماية الامومة والطفولة ، وينص البرنامج كذلك على توسيع شبكة مؤسسات الاطفال وتحسين الخدمات العامة وزيادة المعونة النقدية للامهات اللواتي لديهن عدد من الاطفال وكذلك المبالغ التي تدفع عند ولادة الطفل الخ .

ان عام ١٩٨٠ هو العام الختامي من الخطة الخمسية العاشرة . ونستطيع ان نجمل الان بعض النتائج . اذا كانت دور الحضانة ورياض الاطفال قد اتسعت عام ١٩٧٥ لاكثر من ١١ مليون طفل ، فانها الآن تستوعب ١٤ مليون طفل ، وذلك مع العلم ان الحكومة تسد كما كانت سابقا ، ٨٠٪ من نفقات اعالة الطفل فيها .

وشكلت عام ١٩٧٦ في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجالس نواب الشعب المحلية لجان نيابية دائمة لمعالجة مسائل عمل وحياة المرأة وحماية الامومة والطفولة . ولهذه اللجان حقوق واسعة جدا في مراقبة تنفيذ مواد الدستور والقوانين السوفييتية الخاصة بوضع المرأة وكذلك تحقيق ما يتعلق بالموضوع في البرنامج الاجتماعي للخطط الخمسية لتنمية الاقتصاد الوطني .

وقد جرت الانتخابات للسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والسوفييتات العليا للجمهوريات المتحدة وذات الحكم الذاتي . وازداد تمثيل النساء في هيئات السلطة على جميع المستويات بالمقارنة مع تمثيلهن في الانتخابات السابقة وتبلغ هذه الزيادة ٦٠ الف نائبة .

لقد انتخبت ٤٨٧ امرأة نائبات في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي (اي ثلث نوابه) . وتؤلف النساء نسبة ٤٠٪ تقريبا من نواب السوفييتات العليا للجمهوريات المتحدة . وانتخب مليون و ١٢٧ الف امرأة لنيابة هيئات السلطة المحلية (اي ٤٩٫٥٪ من النواب) .

س : ما هي اهم نتيجة للمساواة الحقيقية بين المرأة والرجل في الاتحاد السوفييتي ؟

ج : ان اهم نتيجة هي تكون امرأة ذات مبادئ روحية جديدة مثل الوعي الاجتماعي الرفيع والمسؤولية عن كل ما يحدث في البلاد .

ومن امثلة ذلك ان اكثر من ٩٣٪ من النساء السوفييتيات القادرات على العمل ، يعملن او يدرسن . وتؤلف النساء نسبة ٥٩٪ من خبراء البلاد ذوي التحصيل العالي والمتوسط . كما تؤلف النساء حوالي ٧٠٪ من الاطباء والمعلمين ، و ٦٠٪ من الاقتصاديين و ٤٦٪ من المهندسين في الصناعة و ٤٠٪ من المهندسين الزراعيين والبيطريين .

ويحتل اكثر من نصف مليون امرأة مناصب قيادية في الاقتصاد ، بما في ذلك مناصب مديري المؤسسات الصناعية والمزارع الحكومية والمنشآت والمؤسسات الادارية والدراسية والعلمية . وتتلقى المرأة السوفييتية اجرا مساويا لاجر الرجل لقاء العمل نفسه .

وفي الوقت ذاته يضمن مجتمعنا الذي يعتبر الامومة وظيفة اجتماعية هامة ، بعض الامتيازات للمرأة العاملة في نظام العمل ، كما تقدم اجازة مدفوعة الاجر للحامل قبل ولادة طفلها وبعدها ، ويؤمن لها مكان العمل خلال سنة بعد الولادة . وعدا ذلك تتمتع المرأة بشروط افضل عند التقاعد ويجري الان تخفيض عدد ساعات العمل للام التي لديها اطفال صغار .

س : هل يمكن القول ان المرأة السوفييتية لا تواجه قضايا يجب حلها؟

ج : كلا طبعا فان ازدياد دور المرأة في حياة المجتمع السوفييتي يطرح قضايا جديدة وجديدة .

وتعالج هذه القضايا على المستوى الحكومي وينعكس حلها في خطط تنمية البلاد اجتماعيا واقتصاديا . ويمكن ان اذكر بين تلك القضايا تكميل نظام وقاية عمل المرأة ورفع مستواها المهني وفقا لما تفرضه الثورة العلمية والصناعية وتوسيع شبكة رياض الاطفال ودور الحضانة ، والمؤسسات للمراهقين الخ .

اننا نرى في انجازات الاتحاد السوفييتي في حل مسالة المرأة مرحلة جديدة من تطور الدولة السوفييتية ترتبط ارتباطا وثيقا بدخول مجتمعنا مرحلة الاشتراكية الناضجة . اما تحقيق المثل الشيوعية لتحرر المرأة فهو من قضايا المستقبل .

اجرت الحديث
ناتاليا فيشنيفا – سناراڤانوفا

«الفصل الثالث» . ما هو ؟

يمكن ان نرى في شوارع مدننا الان شبانا يرتدون قمصانا خاكية على اكمامها شارات زاهية ، انهم طلاب ينوون الذهاب في عطلة الصيف الى ورشات البناء في الاتحاد السوفييتي .

لقد بدأ تشكيل فصائل البناء الطلابية منذ اكثر من عشرين عاما فما هو مردود عملها ؟ وكم طالبا يرحل للعمل صيفا ؟ ولاية مدة ؟ لقد طرح مراسل «انباء موسكو» هذه الاسئلة على روزا كاسايفا ، نائبة قائد فصيلة الطلاب العامة .

– تعمل الفصائل خمسة واربعين يوما . وبما ان العام الدراسي يتألف من فصلين فقد سمى الطلاب هذه الايام الخمسة والاربعين فصلا ثالثا .

– كم طالبا يرحل للعمل ؟

– يقدر بما رحل في العام الماضي اي ٨٠٠ الف طالب .

– لكن زهاء خمسة ملايين طالب يدرسون في الاقسام النهارية في المعاهد العليا والمتوسطة . ولا يذهب الا خمسهم . فلماذا ؟

– اولا هذا امر طوعي بحت ، ولا يذهب الا من يريد . وثانيا لا يقبل في الفصائل الا طلاب السنين الاول لان لدى طلاب السنوات الاخيرة تدريبا حسب الاختصاصات . زد على ذلك ان الطلاب عند تشكيل الفصائل يفضلون اخذ من يستطيع الاعتزاز بمرتبة مهنة عمالية .

– من اين للطالب العادي هذه المعرفة ؟

– في كل عام ، عندما تصلنا طلبات الوزارات المشرفة على ورشات البناء ، حيث يستطيع الطلاب ان يستخدموا قواهم ، ننظم تعليم اولئك الذين اعربوا عن رغبتهم في الذهاب للعمل . اي ان الامكانيات متوفرة لطلابنا لاكتساب المهارة في العمل وما يتبقى يتوقف على نشاطهم ومثابرتهم .

– ما هي درجة فعالية عمل الطلاب ؟

– لقد نفذوا في عام ١٩٧٩ مثلا عملا تقارب قيمته مليارا ونصف المليار من الروبلات . وهذا مبلغ غير قليل ، يعادل تقريبا قيمة محطتين كهربائيتين مثل محطة براتسك .

– هل تعمل جميع الفصائل الطلابية في مواقع البناء ؟

– نصفها في البناء والنصف الاخر في الاعمال الزراعية ، وفي المستشفيات (واكثرهم من طلاب معاهد الطب) وفي التجارة وفي الخدمات . والعمل متوفر لهم في كل مكان . لكن مواقع البناء الكمسومولية – الشعبية الضخمة مثل «بام» في سيبيريا او «آتوم–ماش» في مقاطعة روستوف ، تتمتع بشعبية خاصة .

– يتلقى طلابنا باكثريتهم الساحقة اعانات شهرية من الدولة ، بما في ذلك اثناء العطلة . فهل تدفع اجور عملهم في الفصائل ؟

– نعم . ويكسب العاملون في البناء وسطيا نحو ٣٥٠–٤٠٠ روبل اما من يعمل في سيبيريا والشرق الاقصى والمناطق الشمالية فيكسبون اكثر .

رياضة الجمباز والاطفال

حظي الجمبازيون السوفييت بشهرة واسعة في العالم كله ، حتى ان العديد من نوادي الجمباز في الولايات المتحدة الاميركية سميت باسم اولغا كوربوت بعد ان قدمت هناك عروضها الشيقة التي نالت اعجاب الاميركيين .

ومع مرور الاعوام ، تصبح رياضة الجمباز اكثر فتوة . ويبدأ اليوم الطريق الى البطولة مع السنوات الاولى للطفولة فيمارس الاطفال وهم في سن صغيرة هذه الرياضة الصبيانية التي ترافقها التمارين والالعاب البسيطة وعن هؤلاء يدور حديثنا .

ان الاطفال لا يحبون التمارين الرياضية التي تخلو من الالعاب ولهذا نحاول تحويل التمارين الى العاب لها معان مختلفة . مثلا في لعبة «الحطاب» يلتحم الطفل ساقيه وهو واقف ويرفع يديه الى الاعلى ثم ينزلهما فجأة بقوة وكأنه يضرب بالفاس على ساق الشجرة .

ويحب الاطفال عادة تقليد الحيوانات لنترك للطفل ، وهو يقلد الضفدعة يقفز على الارض تحت اشرافنا .

ولاجراء تمرين (السمكة) لابد من سجادة لان هذا التمرين يجريه وهو ممدد على الارض .

اما تمرين (السمين والضعيف) فيجعلك تبتسم حتما ، حاولوا ان تبدعوا التمارين لاطفالكم من خلال الالعاب .

ركن الاطفال

التاجر والعامل

بقلم ليف تولستوي

اضاع تاجر صرة نقوده واخبر الناس انها كانت تحوي الفي روبل . ووعد ان يعطي نصفها لمن يعثر عليها ويعيدها اليه .

عثر احد العمال على الصرة مع النقود .. فاخذها الى التاجر نكث التاجر بوعده . وارتأى ان يبتدع حيلة ، ويدعي ان الصرة كانت تحتوي على حجر ثمين ايضا الى جانب المال وقال للعامل :

– لن اعطيك كوبيكا ! كان في الصرة حجر ثمين ايضا اعده لي وساعطيك الروبلات الالف الموعودة .

اضطر العامل الى الالتجاء للمحكمة لحسم الامر . وكان الحاكم عادلا ، فبعد ان نظر في القضية ، خاطب التاجر قائلا :

– ذكرت بان صرتك كانت تحوي على الفين من الروبلات وحجر ثمين . الا ان الصرة التي عثر عليها هذا العامل لا تحوي غير النقود فقط. فهذا [illegible] الصرة اذن ، بما فيها من مال لدى العامل الى ان يعرف صاحبها . اما انت فاخبر الناس بمفقوداتك ربما ستجدها .

سد التاجر باب النقاش واعطى العامل الف روبل .

حلوى

بقلم فاسيلي غاليشكين

اهدوا لسيريوجا كلبا وسيريوجا سعيد جدا باستلام الهدية . الا انه لا يدري ماذا يطعمه . وفكر متمنيا لنفسه «ساطعم الكلب احب المأكولات الى نفسي» .

وفي احدى المرات اشترى سيريوجا كمية كبيرة من الحلوى . سألته والدته مندهشة :

– ماذا تعمل بهذه الكمية الكبيرة ؟

– اطعم بها الكلب .

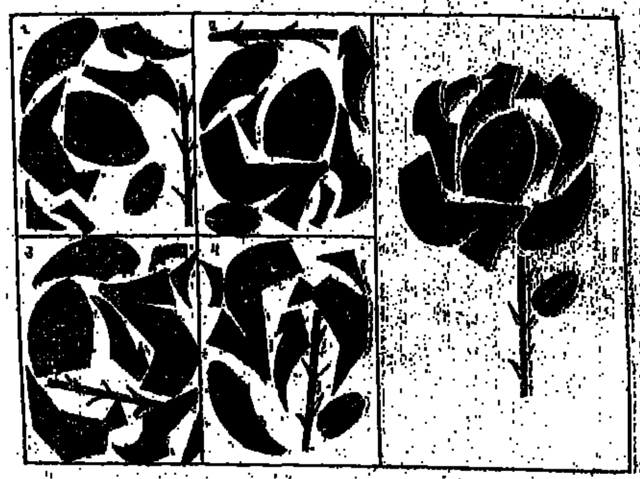
ضربت والدته كفا بكف وقالت :

– يا عاقل .. ستفسد اسنانه بتاثير الحلوى .

تاسف سيريوجا على الكلب وقال بعد ان تنفس الصعداء :

– ... ساكلها انا .





انظر الى الرسم الاثني ثانية ثم قل في اي مربع يوجد اكبر عدد من الاوراق .

بعد لحظات تطفأ شعلة الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين

مهرجان رياضي عظيم

(بقية المنشور على ص ١)

(موسيقى ارتيميف كلمات بيير دى كوبرتين) وعرضت ٦٠ لتاة بالملابس اليونانية القديمة حركات جميلة باسلوب اللوحات اليونانية وفي الوقت نفسه كان لهيب الشعلة الاولمبية ينطفىء على مهل . وحمل الرياضيون العلم الاولمبي من الستاد وظهرت صورة الدب الضخمة بالمناديل المرفوعة فوق الرؤوس وهو «يبكي» ويتمنى للجميع «طريقا ميمونا» .

واليست عروض الجمبازيين والاكروباتيين والراقصين بمصاحبة الاوركستر العسكرى .

ان كل من راقب مهرجان الشباب والجمال والقوة والصحة هذا قد وجد الاجوبة عن جميع الاسئلة حول اسباب نجاح الرياضيين السوفيت في الالعاب الماضية انها تعود الى طابع الرياضة الجماهيرى وشعبيتها وكونها في منال كل مواطن وتوفر المنشآت الرياضية وتنظيم الحركة الرياضية في البلاد .

ثم حملوا الى حلبة الستاد بالونا طوله ثمانية امتار على شكل الدب الاولمبي . وكانت معه بالونات اخرى مختلفة الالوان . وعلى انغام اغنية الوداع مع الدب الاولمبي تصاعد الرمز الضخم فوق الستاد ببطء وطار الى السماء ..

وبعد الاسهم النارية الملونة الاخرى ظهرت على شاشة كبيرة الكلمات التالية : «الى اللقاء في الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين» .

وفي ذلك اليوم انطفأت الشعلة الاولمبية في تالين ولينينغراد وكييف ومينسك .

النتائج الاولى

ستدرس وتناقش نتائج الالعاب وتنظيمها مدة طويلة . اما الان فنريد ان ننشر أقوال بعض الناس الذين يعبرون عن ارائهم في مختلف نواحي الاولمبياد .

خوان انطونيو سمرانتش رئيس اللجنة الاولمبية العالمية الجديد :

«ان الالعاب قد جرت بصورة باهرة . واستطيع الاشارة الى مستوى الاولمبياد الرياضي العالي» .

اللورد كيلانين :

«ان سباق الزوارق الشراعية في تالين من افضل المباريات في سباق الزوارق الشراعية التى نظمت حتى الان» .

الامير الكسالدور دى ميرود رئيس اللجنة الطبية للجنة الاولمبية العالمية :

«ان تنظيم الخدمات الطبية (وهذه قضية معقدة للغاية) كان في موسكو ممتازا . ويمكن ان يكون نموذجا للالعاب القادمة» .

غلام صديق زرغار رئيس منتخب المصارعين الافغاني :

«اننا شعرنا في موسكو الاولمبية وكاننا في بيت شقيقنا» .

فاز بالميداليات الذهبية ممثلو ٢٥ بلدا . اما عدد البلدان التى تلقى رياضيوها الميداليات على اختلاف انواعها فيبلغ ٣٦ دولة .

وقد سجل في الالعاب الاولمبية ٣٦ رقما قياسيا عالميا و٣٩ رقما قياسيا اوروبيا و٧٤ رقما قياسيا اولمبيا ومئات الارقام القياسية الوطنية ونذكر للمقارنة انه سجل في مونتريال ٣٥ رقما قياسيا عالميا و٧٠ رقما قياسيا اولمبيا .

ومما يدل على حدة الصراع الرياضي في الاولمبياد ان الارقام الاولمبية قد ضربت ٢٤١ مرة في مجرى المباريات كما تم تجاوز الارقام القياسية العالمية ٩٧ مرة .

لقد سجل رقم قياسى آخر في عدد المشاهدين . لقد حضر المباريات في الملاعب والمنشآت الرياضية الاخرى في موسكو والمدن الاولمبية الاخرى زهاء ٥ ملايين مشاهد ، اى اكثر من مشاهدى العاب مونتريال بمليون ونصف المليون شخص اما عدد مشاهدى الالعاب بالتلفزيون في العالم كله فقد تجاوز ١,٥ مليار شخص .

وكان زهاء ٦٠ الف سائح اجنبي يشاهدون المباريات في الملاعب يوميا .

ومن الطبيعى ان يحدث خلل في مثل هذه المباريات الضخمة . ولكن اللجنة الاولمبية العالمية لم تتلق اثناء موسم الاولمبياد اية شكوى رسمية على عدم انصاف هيئات التحكيم (كان في الالعاب حكام من ٧٨ بلدا) .

ميداليات الرياضيين السوفيت

نال رياضيونا ٨٠ ميدالية ذهبية و٦٩ ميدالية فضية و٤٦ ميدالية برونزية ، وذلك بفضل اعدادهم الجيد نتيجة اجراء الالعاب في وطنهم ، الامر الذى يؤثر على الرياضيين كما لوحظ ذلك في الالعاب الاولمبية السابقة .

ولم تكن نجاحات رياضيي المانيا الديمقراطية شيئا يثير الاستغراب ففى العاب مونتريال ، زاد عدد الميداليات التى فازوا بها عن عدد ميداليات الفريق الامريكى . ويعار في هذا البلد اهتمام كبير جدا لنشر وتطوير الرياضة والتربية البدنية . وقد فاز الرياضيون الالمان الديمقراطيون بـ٤٧ ميدالية ذهبية و٣٧ ميدالية فضية و٤٢ ميدالية برونزية . وكانت نجاحات رياضيي كثير من البلدان في موسكو اكبر مما كانت في مونتريال .

واليكم فيما يلى عدد الميداليات الذهبية التى تلقتها البلدان في موسكو ومونتريال عام ١٩٧٦ : بريطانيا (٣) ٥ ، فرنسا (٢) ٦ ، ايطاليا (٢)٨ ، البرازيل (٠) ٢ ، النمسا (٠) ١ ، اسبانيا (٠) ١ ، كوبا (٦) ٨ ، المجر (٤) ٧ ، بلغاريا (٦) ٨ الخ .

وقد فاز فريق لاعبات الهوكى على العشب من زيمبابوى باول ميدالية ذهبية في تاريخ هذا البلد . وحازت تنزانيا التى لم يتلق رياضيوها اية ميدالية اولمبية سابقا على ميداليتين فضيتين . وحمل رياضيو اوغاندا معهم ميدالية ذهبية الى الوطن . وحقق الرياضيون الاثيوبيون نجاحات اذ فازوا بميداليتين ذهبيتين وميداليتين برونزيتين . ولم يحصلوا على مثل هذا العدد من الميداليات في اية من الدورات الاولمبية الخمس السابقة .

لقد اظهرت الالعاب ارتفاع مستوى كثير من الرياضيين من بلدان افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ولا شك في ان منافستهم ستشتد من عام لاخر .

الحياة تفند الاكاذيب

اجمعت الاغلبية الساحقة من المراقبين الرياضيين من القارات الخمس ، على ان الاولمبياد قد حقق نجاحا . وتجدون في هذا العدد من صحيفتنا اراء كثير من المشاركين في الاولمبياد والضيوف . وسنقتصر هنا على ذكر وجهة نظر وكالة «فرانس بريس» . لقد كتبت هذه الوكالة في احد اخبارها ان موسكو قد نفذت جيدا مهمة تنظيم الالعاب التى جرت في بلد اشتراكى لاول مرة . وقد عمل كل شىء بدقة فائقة ابتداء من الشاشات الالكترونية لعرض نتائج المباريات الى الدوائر الجوية والفنادق الحديثة والمركز الصحافى العجيب والقرية الاولمبية» .

وذكرت الوكالة انه لم تقع خلال الالعاب اية حادثة ، لذلك خاب امل الصحفيين ، الذين وصلوا الى موسكو لتقصى الاخبار المثيرة . هذا صحيح .

لقد سأل الصحفى الهندى مقصود على خان في احد لقاءات الصحفيين الامير دى ميرود : «أليس من الضرورى تطبيق مراقبة مندوبى الصحافة للحيلولة دون تعاطى المواد المنشطة اخذا بعين الاعتبار ان بعض الصحفيين كانوا مصابين بحمى عداء اولمبياد موسكو لدرجة انهم كتبوا رسائل لا يمكن اعتبارها الا نوعا من الاوهام ؟»

ضحك الامير وقال : «انى انصح الصحفيين بعدم ترويج مختلف الشائعات . وينبغى عدم تاليف الاكاذيب» .

ويجدر بالذكر ان الصحفيين الذين غصت بهم القاعة ، حيث جرى اللقاء ردوا على سؤال مقصود بعاصفة من التصفيق . وكان ذلك امرا طبيعيا فقد وصل الى موسكو صحفيون اجانب من نوعين . وكان معظمهم مراقبين رياضيين محترفين علقوا على كل الاحداث الرياضية في الاولمبياد بصورة مفصلة وموضوعية . وهم الذين حددوا الجو في الصحافة العالمية . وضم النوع الثانى من الصحفيين حفنة من ابواق الدعاية المعادية للاولمبياد . وكانت مهمتهم (كما اعترفت اذاعة بى بى سى و«تايمز» اللندنية) القاء الظل على الالعاب باى شكل كان .

غير ان تنظيم الالعاب الجيد والتحكيم الموضوعى ونجاحات الرياضيين ، واهتمام الجمهور بالالعاب وموقفه الودى من اللاعبين ، لقد حرمت أولئك الصحفيين من المواضيع التى رغبوا في الكتابة عنها . لذلك امتصوا الاخبار المثيرة من الجو او استلهموها من اوهامهم ، كما قال مقصود على خان . فروجوا مثلا خبر وفاة الجمبازية السوفيتية مؤخرا غير انها ردت على ذلك منتبهة بعبارة مارك توين الذى قال في حالة مماثلة: «ان الشائعات عن وفاتى مبالغة بينة» وكتبوا ايضا ان الميداليات يحصل عليها الرياضيون في موسكو بلا عناء الا ان نتائج الالعاب دحضت كل تلك الاختلاقات والاكاذيب . فليجرب واحد من اولئك الصحفيين القفز الى ارتفاع مترين و٣٦ سم او السباحة لمسافة ١٥٠٠ م خلال ما يقل عن ١٥ دقيقة وليتحدث بعد ذلك عن ليسة الميداليات .

ان جملة الارقام القياسية التى سجلت في اولمبياد-٨٠ قد القت مقاطعة الاولمبياد وجهود المبادرين الى المقاطعة . لقد ربح جميع المشاركين في الاولمبياد ، وخسر اولئك الذين لم يسافروا الى موسكو (او على التحديد اولئك الذين منعوهم من السفر) .

لقد صمدت الحركة الاولمبية في الاشهر الاخيرة لامتحان كبير واكدت العاب موسكو مجددا انه يستحيل القضاء على طموح شباب العالم الى السلم والتفاهم وحسن الجوار .

اللورد مايكل كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية العالمية يعلن اختتام الالعاب الاولمبية

اقوال المشاركين في الاولمبياد والضيوف

انتصار رياضى للشعب الفلسطينى

الدكتور فائق حمدى طهبوب ممثل وفد فلسطين الى دورة الالعاب الاولمبية في موسكو يجيب عن اسئلة «انباء موسكو»

س : ما هى انطباعاتكم عن اولمبياد موسكو ؟

ج : انها فرصة جيدة لنا نحن الفلسطينيين ان ناتى الى هذا البلد الصديق ونلتقى هنا مع الشباب السوفيتى وشبيبة العالم لنتبادل الخبرات ونتشاور معا لكى نستفيد من التنظيم العالى للالعاب الاولمبية وقد وجدنا كل تعاون وتفهم لقضية شعبنا الفلسطينى ولقضية اتحاداتنا الرياضية . وقد سررنا لتنظيم المؤتمرات العمومية وقد دخلت فلسطين الى الاتحادات الرياضية وكانت فلسطين عضوا في ثلاثة اتحادات رياضية اولمبية وهى كرة السلة ورفع الاثقال والعاب القوى وفي هذه الدورة اصبحت فلسطين عضوا في الاتحاد الدولى لكرة اليد والاتحاد الدولى للمصارعة واصبحت مهيئة لدخول اللجنة الاولمبية العالمية وهذا انتصار لشعبنا ومكسب على المستوى الدولى .

اما الخبرة التى اكتسبناها فهى اللقاءات الودية مع منظمى الدورة الاولمبية في الاتحاد السوفيتى ولقاءاتنا مع الوفود الرياضية الاخرى .

اما انطباعنا عن اولمبياد موسكو فنحن نقدم جزيل الشكر الى الاتحاد السوفيتى والى اللجنة المنظمة لهذه الدورة على اعدادها الجيد والسليم والدقيق لهذه الدورة من جميع النواحى الادارية والفنية . لقد شاركت غالبية دول العالم في اولمبياد موسكو ، كما شارك فيها ابرز رياضيى العالم من شتى البلدان وسجلت مجموعة كبيرة من الارقام القياسية الاولمبية والعالمية .

اما انطباعنا عن افتتاح الاولمبياد فهو ان الافتتاح كان مهرجانا رياضيا رائعا وجميلا لا نظير له ، حتى اننا ذهلنا من عظمته والنظام الدقيق الذى كان يسوده . اما الرقصات الشعبية التى اشترك فيها ١٦ الف شاب وشابة فكانت منظرا عجيبا وذلك يدل على الاهتمام الكبير الذي يوليه الاتحاد السوفيتى للرياضة والفنون ونأمل ان ندخل في الاتحاد الدولى لكرة الطائرة .

لقد وجدنا كل مساعدة ومساندة من الاخوان السوفيت واهتمامهم الكبير بقضايانا وبقضايا شبيبة العالم كله .

بروليسلاف مالينوفسكى (بولونيا) البطل الاولمبى في العدو لمسافة ٣٠٠٠ م موانع

تاتيانا كازانكينا (الاتحاد السوفيتى) البطلة الاولمبية في العدو لمسافة ١٥٠٠ م

انتصار « ملكة الرياضة »

اسفر مهرجان «ملكة الرياضة» في لوجنيكى الذى استمر ثمانية ايام ، عن تسجيل مجموعة من الارقام القياسية العالمية والاولمبية . وقد تنافس ١٠٨٨ رياضيا من رياضيى العاب القوى من ٧٣ بلدا في الملعب الاولمبى الرئيسى على اكبر عدد من الجوائز الاولمبية وهو ٣٨ مجموعة من المداليات .

قال رئيس الاتحاد الدولى لهواة العاب القوى الدريان باولن (هولندا) : «لقد جرت الدورة الاولمبية للاعبى القوى على ارفع مستوى . وتشهد على ذلك الارقام القياسية العالمية والنجاحات الاولمبية الجديدة في ١٧ صنفا من العاب البرنامج ، والمجموعة الكبيرة من الارقام القياسية الوطنية وفي المقدمة منها الرقم القياسى العالمى الذى سجلته ناديجدا اوليزارنكو في العدو لمسافة ٨٠٠ متر ، اذ قطعتها في دقيقة واحدة و٥٣ ثانية و٥٠ اعشار الثانية . والرقم القياسى العالمى الجديد الذى سجله الرياضى البولونى فلاديسلاف كوزاكيفيتش في القفز بالزانة ٥ امتار و٧٨ سم ، وتجاوز ثلاث فتيات مسافة سبعة امتار في الطفر العريض، وفى رمى المطرقة لمسافة ٨١,٨٠ م التى حققها يورى سيديخ احد ابطال مونتريال الخمسة ، الذين تسنى لهم الفوز مرة ثانية بالمدالية الذهبية» .

وقد فاز كل من الرياضى السوفيتى فيكتور ماركين والعداء الاثيوبى ميريوس ايفتر بمداليتين ذهبيتين واصبحا بطلى اولمبياد موسكو . اذ فاز الاول في العدو لمسافة ٤٠٠ متر واسهم اسهاما كبيرا في فوز المنتخب السوفيتى في سباق البريد ٤×٤٠٠ م ولم يعرف الثانى ندا له في سباقى ٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ متر .

والفائزة الى يورى سيديخ تمكن ابطال الالعاب الاولمبية في مونتريال التالية اسماؤهم ، من تاكيد تفوقهم في موسكو وهم : باربل فيكل-اكرت (في العدو لمسافة ٢٠٠ م) وايفلين يال شلاك (رمى القرص) وعداء الماراثون فالدمار تسربينسكى (كلهم من المانيا الديمقراطية) والسوفيتية تاتيانا كازانكينا (لمسافة ١٥٠٠ م) .

اسماء جديدة

وكشف اولمبياد موسكو للعالم عن اسماء «نجوم» رياضية جديدة . تغلبت على رياضيين مرموقين لا يشك في قدراتهم . ومن بين هؤلاء النجوم الطباخ الالمانى هيرد فيسنيغ البالغ من العمر ٢١ عاما الذى فاز بالمدالية الاولمبية الذهبية في القفز العالى مسجلا رقما قياسيا عالميا مقداره (٢,٣٦ م) ، والذى حسن رقمه الخاص بمقدار ٦ سنتمترات دفعة واحدة .

ويمكن اعتبار فوز فيكتور ماركين طالب الطب من لولوسيبيرسك ٢٣ عاما في العدو لمسافة ٤٠٠ م احدى المفاجآت الاولمبية ، حيث فاز على الكوبى البرتو خوانتورينا ، البطل الاولمبى مرتين ، وعلى الانكليزى ديفيد جينكينز والبلجيكى الفونس بريدنباخ ، وحسن رقمه الخاص زهاء الثانية ، قاطعا المسافة بمدة ٤٤,٦٠ ثانية ، مسجلا رقما قياسيا جديدا للاتحاد السوفيتى ، ومحرزا المدالية الذهبية . وكان الايطالى ماوريتسو داميلانو (٢٣ عاما) اول من وصل الى خط النهاية في سباق المشى لمسافة ٢٠ كيلومترا ويعتبر فوزه احدى اكبر المفاجآت ، اذ استطاع التغلب على الرياضيين السوفيت والمكسيكيين الذين يتبوأون المراكز الاول في العالم في المشى السريع .

اما رمية الرمح الرائعة لمسافة ٦٨,٤٠ م التى حققتها الكوبية ماريا كازيداد كولون ، فلقد اتاحت لها احتلال المركز الاول بين راميات الرمح في العالم والفوز بالميدالية الذهبية .

«... التحكم كان دقيقا»

وصرح باولن في احد لقاءاته مع الصحفيين : «ان مباريات العاب القوى في اولمبياد موسكو ، كانت منظمة على نحو رائع . ان ذلك قد ساعد بدرجة لا يستهان بها على بلوغ الرياضيين هذا المستوى الرفيع» .

وقال فريدريك هولدر المندوب الفنى للاتحاد الدولى لهواة العاب القوى «ان صحفيى بعض البلدان قد حاولوا خلق جو غير سليم حول مباريات العاب القوى في اولمبياد موسكو ، ناشرين اشاعات واكاذيب تزعم ان هيئة التحكيم قد ارتكبت كثيرا من الاخطاء ان هيئة التحكيم في موسكو ، التى كانت تراقب عملها بيقظة هيئة تحكيم استئنافية مكونة من اعضاء مجلس الاتحاد الدولى لهواة العاب القوى كانت دقيقة في احكامها .

واعتقد ان الابطال الاولمبيين الجدد ، الذين احرزوا نتائج باهرة في لوجنيكى ، قد قدروا حق التقدير موضوعية الحكام السوفيت وحسن استقبال الجمهور ، الامر الذى حفز الرياضيين على احراز انجازات رفيعة» .

تاتيانا كوزوفا



الابطال الاولمبيون السوفيت في سباق البريد ٤×٤٠٠

نجاح سباح كويتى

سجل السباح الكويتى حمدان ادهم (٢٠ سنة) رقما وطنيا في السباحة وذلك في الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين ، لقد قطع مسافة ٢٠٠ م (سباحة حرة) في دقيقتين و٧ ثوان و٥١ بالمئة من الثانية وهذا يقل عن الرقم القياسى الكويتى بثانيتين .

قال محمد الخولى مدرب الفريق الكويتى بهذا الصدد : «لقد تهيأ سباحونا في مسبح الواثن الاولمبية لتسجيل السباحة والقفز الى الماء وكانت ظروف التدريب قبل المباريات جيدة . فالمسبح الاولمبى حسبما اعتقد ، لا مثيل له في اوروبا من حيث التجهيز التكنيكى . والنى مرتاح من نتائج سباحينا ، وامل ان ناتى اكثر من مرة الى موسكو لنتبادل كلخبرة في تطوير السباحة عندنا وهذا يتطلب اقامة علاقات واضحة مع بلد رياضى قوى كالاتحاد السوفيتى .

وقال عبدالعزيز الزغام رئيس الوفد الرياضى الكويتى : «ان هدفنا الاساسى لا يكمن في تسجيل ارقام قياسية بل في استيعاب الخبرة الرياضية من منافس قوى . ويمكن القول بثقة ان مجيئنا الى موسكو لم يكن عبثا وعلقنا امالنا على فريق كرة القدم الذى دخل دورة الثمانية . واعتقد ان كل عضو في الفريق حصل على خبرة غنية من اللقاءات الاولمبية» .

واضاف عبدالعزيز الزغام : «ان انطباعاتى عن الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين رائعة جدا . لقد حضرت اولمبياد ميونيخ واولمبياد مونتريال وراقبت مهلية اعدادهما . ولكن ما رايته في موسكو لم اكن اتوقعه فعلا ، ناهيك عن الضيافة الرائعة» .

اراء الاختصاصيين

عبد الرؤوف القوسى (السكرتير العام للجنة الاولمبية الوطنية اللبنانية السكرتير العام لاتحاد المصارعة اللبنانى) :

تميزت الالعاب الاولمبية في موسكو بسعة تمثيلها . ومما يبهجنا ان عددا كبيرا من فرق البلدان النامية قد ساهم فيها .

ان المصارعة هى احد الالوان الرياضية المنتشرة في بلدان الشرق الاوسط . ويواصل تقاليد الشرق في المصارعة اليوم رياضيو لبنان وسورية والعراق واليمن الديمقراطية وبعض دول المغرب العربى .

فيتالى سابولوف (المدرب الاقدم لمنتخب الاتحاد السوفيتى في المصارعة الكلاسيكية) :

لقد نافس مصارعو الشرقين الادنى والاوسط باستمرار وبنجاح اقوى مصارعى العالم . وغدا فوز المصارع السورى على المصارع التشيكى المجرب في الوزن حتى ٨٢ كغ ومقاومته القوية للمصارع السوفيتى ، غدا حدثا مثيرا اما المصارع اللبنانى حسن بشارة الفائز بالجائزة البرونزية فيستحق التهنئة ، لانه فاز في خضم صراع عنيف ، والجدير بالذكر ان مصارعين اقوياء في هذا الوزن ، مثل رومنجان كودريشان الرومانى ويوزيف فاركاش المجرى لم يفوزا باية جائزة . واعتقد انه سيظهر من بين المصارعين العرب ابطال جدد .